

ثقافة	10	زكريا تامر: القصة القصيرة لم تقدم استقلالتها
فضائيات	13	تناغم الأزواج جنسيا... محرمات تعطمت

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18	العولة الإسلامية وهواجس الغرب
رأي	19	ذكرى جدار برلين: هل نهاوت الاحجار وحدها؟

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6352 Friday 6 November 2009

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الحادية والعشرون - العدد 6352 الجمعة 6 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 - 16 ذو القعدة 1430 هـ

## صنعاء نفت.. والمتمردون اكدوا وقوع ضحايا من المدنيين.. وتوقعات بهجوم بري

# السعودية تدخل الحرب ضد الحوثيين بقصف مواقعهم داخل الاراضي اليمنية

لندن - منفذ حرض الحدودي (اليمن) -

«القدس العربي»:

دخلت السعودية أمس الحرب الدائرة في شمال اليمن بين الحكومة والحوثيين، إذ قامت طائراتها بقصف مواقع الحوثيين داخل الأراضي اليمنية ردا على هجوم ادى لقتل اثنين من جنودها أمس الاول. وقال مسؤولون في الحكومة السعودية أمس الخميس إن الرياض شنت غارات جوية مكثفة على الحوثيين في شمالي اليمن، وإنها تحرك قواتها باتجاه الحدود وذلك بعدما توغل الحوثيون الشيعة في أراضيها.

وأضافوا إن الطيران السعودي قصف متبردين سيطروا على منطقة حدودية داخل المملكة، وقالوا إن القوات السعودية استعادت السيطرة عليها. وذكر المسؤولون أن 40 متمردا على الأقل قتلوا في المعارك.

ونفى مسؤول بوزارة الدفاع اليمنية أمس أن تكون القوات السعودية ضربت أهدافا داخل اليمن.

وقالت مصادر لـ «القدس العربي» أن أوامر وزارة الدفاع

والطيران في السعودية صدرت لتحرك اللواء الرابع بالكامل من محافظة خميس مشيط إلى منطقة نجران حيث صدرت أوامر بتغطية الشريط الحدودي. ولم تستبعد شن القوات السعودية هجوما برياً على الحوثيين.

وأضاف «فدحت غارات جوية متعاقبة.. قصف مكثف للغاية على مواقعهم ليس فقط على الحدود وإنما على مواقعهم الرئيسية يحارب فيها المتمردون الحكومة اليمنية منذ آب (أغسطس)». وأكد المصدر أن أعداد الحوثيين على الحدود السعودية تفوق الـ 4 آلاف فرد. وأضاف المصدر أن الحوثيين دخلوا إلى موقع حدودي ودارت اشتباكات وتم إغلاق نقطة حدود عقبة ضلع أمام السيارات أثناء عبور قافلة القوة العسكرية التي قدمت من منطقة خميس وهي في طريقها إلى جازان بمساندة الشرطة العسكرية. وأقامت السلطات السعودية مخيمات إيواء للنازحين السعوديين من منطقة القتال في منطقتي الخوبة وأحد المسارحة، إضافة إلى مستشفى ميداني، فيما يرى مراقبون أنه مؤشر على أن الحرب سوف تستمر لفترة ليست قصيرة.

ويتزايد قلق السعودية إزاء عدم الاستقرار في اليمن الذي

يواجه أيضا مشاعر انفصالية في الجنوب وتهديدا متناميا من تنظيم القاعدة، واعتبر مراقبون أن المتمردين الحوثيين في محافظة صنعاء بشمالي اليمن نجحوا في «الزج» بالمملكة العربية السعودية في أتون حرب التمرد المسلح الذي يقوده حاليًا ضد السلطات اليمنية منذ 11 آب (أغسطس) الماضي إثر اخراجهم للإراضي السعودية واقتحام 4 مناطق سعودية صباح أمس بالإضافة إلى جبل الدخان الملغى عن اقتحامه سلفا.

وقال لـ «القدس العربي» إن «اقتحام المتمردين الحوثيين اليمنيين لجبل الدخان في السعودية والسيطرة عليه قبل يومين لا يخلو من رسالة سياسية هدفها الزج بالسعودية في أتون الحرب الدائرة بين السلطات اليمنية والمتمردين الحوثيين ذوي المذهب الزيدي الشيعي». وأضاف أن «هذه الرسالة قد تكون إيرائية بالدرجة الأولى، التي تسعى إلى خلق قلاقل سياسية للسعودية عبر التنظيمات الشيعية ومنها جماعة الحوثي الزيدية المسلحة في شمالي اليمن، التي يعتقد أنها مدعومة من إيران ومن جماعات شيعية في أكثر من بلد».

وأكدوا أن قصف الطائرات العسكرية السعودية لمواقع جماعة التمرد الحوثي على الحدود مع اليمن «ويما يكون أبرز مثال على

استراتيج السلطات السعودية إلى هذه الحرب التي كانت في منأى عنها، لولا الدعم الإيراني المستمر للحوثيين». وأكدت مصادر رسمية يمنية في منطقة الملاحظ الحدودية مع السعودية لـ «القدس العربي» أن «القصف الجوي السعودي اقتصر على الشريط الحدودي مع اليمن فقط، ولم يمتد إلى المناطق اليمنية كما ذكرت جماعة الحوثي».

وقالت هذه المصادر الخاصة «إن القوات السعودية قامت بتنفيذ طلعات جوية مكثفة على الشريط الحدودي إثر تصادي عناصر جماعة الحوثي باختراق الشريط الحدودي مع السعودية واقتحام أربع مناطق سعودية غير جبل الدخان الذي أعلنت الجماعة عن اقتحامه سابقا».

وأكدت أن «اتباع جماعة الحوثي المتمردة احتلوا خلال ليل الأربعاء الخميس قرية الصبة، قرية العرّة، جبل رميح وجبل ببول التابعة داخل الأراضي السعودية، وأن السلطات السعودية قامت بطلعات جوية مكثفة عقب ذلك، ويعتقد أنها حرّكت لواء عسكريا باتجاه هذه المناطق لحاوله استعادتها من أيدي الحوثيين». وشغلت أن جماعة الحوثي المتمردة قامت بتعزيزات عسكرية مكثفة لأتباعها في جبل الحبرة الذي يعد أهم الجبال اليمنية على

الشريط الحدودي مع السعودية. في غضون ذلك نفى مصدر عسكري يمني مسؤول صحة ما ذكرته جماعة الحوثي المتمردة من «مزام حول قصف الطيران السعودي لقرى يمنية».

وقال المصدر في بيان تسلمت «القدس العربي» نسخة منه «إن تلك الأنباء مختلفة وكاذبة وعارية عن الصحة.. وأن العناصر الإرهابية (الحوثية) دأبت على نشر الأخبار والإشاعات في المناطق الحدودية مع السعودية معروفة الأهداف لزعج الإشاعة في المملكة العربية السعودية في أتون المواجهات الجارية معهم نتيجة الفتنة التي أشعلوها في صنعاء». وأكد المصدر العسكري أن الجماعة تحاول من خلال تلك المغامرات الطائشة حرف الأنظار عن حالة الانهيار التي باتت تعيشها بعد سلسلة الضربات التي تلقفتها على أيدي أنطال القوات المسلحة والأمن».

وكانت جماعة الحوثي ذكرت أن «الطيران السعودي شن غارات جوية مكثفة على مديرية الملاحظ والقرى أسفل مران وسوق الحصاة والقرى المجاورة للحدود، مشيرة إلى أنه سقط نتيجة ذلك العديد من القتلى والجرحى من المدنيين داخل الأراضي اليمنية». (تفاصيل ص 4)

## تقرير: جمال بدأ حملته الانتخابية والجيش يفضل سليمان

لندن - «القدس العربي»:

لصحيفة «التايمز» البريطانية أمس إن جمال مبارك بدأ حملته الانتخابية الرئاسية خلال مؤتمر الحزب الوطني الديمقراطي الذي حاول خلاله تصوير نفسه على أنه مدافع عن الفقراء والأرامل والأيتام والنساء.

والقت الصحفية الضوء على مدير المخابرات العامة الوزير عمر سليمان، مشيدة بدوره في مكافحة المتشددين الإسلاميين الذين شنوا هجمات دوية على السياح في التسعينيات فضلا عن التعامل مع المفاوضات الحساسة بين الفصائل الفلسطينية المتناحرة في قطاع غزة والضفة الغربية.

وقالت إن العديد من المحللين المصريين يرون أن الخيار بين جمال وسليمان يبدو ضيقا جدا، فعلى الرغم من أن الأول عمل في مجال المصري ولا يحتفظ بخبرة عملية كبيرة على المستوى السياسي ولا يتعدى عمره الـ 64 يمكن تحنيته من قبل الجيش الذي يفضل أن يرأسه واحد منهم.

وترى الصحفية أن سليمان كرئيس لمصر يستطيع الحفاظ على علاقة الصداقة الحميمة المحظفة مع إسرائيل وعلقتها بالولايات المتحدة، ولكن في حين أن القائد الذي يبلغ 73 عاما معروف جدا للمصريين إلا أنه يبقى بعيدا عن الأضواء.

## مقتل جندي بريطاني في جنوب أفغانستان

لندن - يوبي بي: أعلنت وزارة

الدفاع البريطانية أمس الخميس أن جنديا بريطانيا من كتيبة الرماة الثالثة قتل بانفجار في جنوب أفغانستان.

وقالت الوزارة إن الجندي قتل جراء انفجار في منطقة ساغتن الواقعة وسط اقليم هلمند صباح أمس، ويأتي مقتل الجندي بعد 24 ساعة على إعلان مقتل خمسة جنود بريطانيين في اقليم هلمند ليصل إلى سبعة عدد الجنود البريطانيين الذين لقوا حتفهم في أفغانستان خلال شرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

ويرتفع إلى 230 عدد الجنود البريطانيين الذين قتلوا منذ الغزو الأفغاني عام 2001 الولايات المتحدة لأفغانستان.

## كلينتون ناقشت معه مستقبله السياسي وستعامل معه باي صفة جديدة عباس يعلن عدم رغبته بالترشح للانتخابات الرئاسية ويحمل محاباة واشنطن لمواقف إسرائيل المسؤولية

رام الله - الناصرة - «القدس العربي»

من وليد عوض وزهير أندراوس:

أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء الخميس قراره بعدم الترشح لولاية ثانية في الانتخابات التي دعا لاجرائها في 24 كانون الثاني (يناير) المقبل.

والقى عباس خطابا وجهه للشعب الفلسطيني حدد فيه ثمانية مبادئ ومرجعيات أساسية لإمكانية نجاح مبدأ حل الدولتين الذي أكد أنه «يواجه مخاطر كثيرة لا تدرى أين ستوصلها».

وانتقد الرئيس الفلسطيني «محاباة» الولايات المتحدة لواقف إسرائيل بشأن الاستيطان، في خطاب القاه في رام الله بالضفة الغربية.

وقال عباس «لقد ابغضت الاخوة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومركزية فتح بعدم رغبتهم في ترشيح نفسي للانتخابات الرئاسية القادمة»، مشددا على أن هذا الموقف «ليس من باب المساومة أو المناورة».

وأضاف «أهل منكم ان يفهموا رغبتهم هذه علما بان هناك خطوات أخرى سأخذها في حيتهم». وفسر مراقبون الخطوات الأخرى باحفظه برئاسة اللجنة التنفيذية للمنظمة، ورئاسة حركة فتح.

ويبدو أن موقف الادارة الأمريكية ووضوحها لطلب رئيس الوزراء الإسرائيلي كان وراء قرار عباس الذي قال «أن المواقف المعلنة للولايات المتحدة بشأن الاستيطان وتهميد القدس معروفة، الا أننا فوجئنا بمحاباتها للموقف الإسرائيلي».

وفي الوضع الداخلي الفلسطيني اتهم عباس حركة حماس بإفشال الجهود المصرية والعربية لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية وإنهاء الانقسام الداخلي الناتج عن «الانقلاب» الحركة في قطاع غزة، متهمها الحركة بخدمة مصالح اقليمية عوضا عن المصالح الفلسطينية.

وقال البيت الأبيض أمس ان الرئيس الفلسطيني يعتبر «شريكا حقيقيا» للولايات المتحدة، ورفض المتحدث باسم البيت الأبيض روبرت غيبس الادلاء بأية تصريحات عن انعكاس قرار عباس على مساعي الرئيس الأمريكي باراك اوباما على دفع عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أمس انها تتطلع للعمل مع الرئيس عباس «باي صفة جديدة».

واجتمعت كلينتون مع عباس في مطلع الأسبوع. وقالت انها بحثا مستقبله السياسي، ولم تعط أي تفاصيل.

وقالت انه «أكد التزامه الشخصي بعمل ما بوسعه لتحقيق حل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني». اتطلع للعمل مع الرئيس عباس بأي صفة جديدة». وتوقعت مصادر فلسطينية تدلا فلسطينيا ووليا لحالة ثني عباس عن قراره.

وعقب حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة بقولها انها «غير معنية» بعدم رغبة عباس في ترشيح نفسه.

وقال سامي ابو زهري المتحدث باسم حركة حماس لتوليح ابو مازن بعدم رغبته بالترشح لولاية رئاسية جديدة هو شأن فتحاوي داخلنا لا يعنيها في حركة حماس».

وتوقع مراقبون أن تسهل نية عباس عدم الترشح من المصالحة مع حركة حماس. (أري القدس ص 19)

## كلينتون ناقشت معه مستقبله السياسي وستعامل معه باي صفة جديدة عباس يعلن عدم رغبته بالترشح للانتخابات الرئاسية ويحمل محاباة واشنطن لمواقف إسرائيل المسؤولية

رام الله - الناصرة - «القدس العربي»

من وليد عوض وزهير أندراوس:

أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء الخميس قراره بعدم الترشح لولاية ثانية في الانتخابات التي دعا لاجرائها في 24 كانون الثاني (يناير) المقبل.

والقى عباس خطابا وجهه للشعب الفلسطيني حدد فيه ثمانية مبادئ ومرجعيات أساسية لإمكانية نجاح مبدأ حل الدولتين الذي أكد أنه «يواجه مخاطر كثيرة لا تدرى أين ستوصلها».

وانتقد الرئيس الفلسطيني «محاباة» الولايات المتحدة لواقف إسرائيل بشأن الاستيطان، في خطاب القاه في رام الله بالضفة الغربية.

وقال عباس «لقد ابغضت الاخوة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومركزية فتح بعدم رغبتهم في ترشيح نفسي للانتخابات الرئاسية القادمة»، مشددا على أن هذا الموقف «ليس من باب المساومة أو المناورة».

وأضاف «أهل منكم ان يفهموا رغبتهم هذه علما بان هناك خطوات أخرى سأخذها في حيتهم». وفسر مراقبون الخطوات الأخرى باحفظه برئاسة اللجنة التنفيذية للمنظمة، ورئاسة حركة فتح.

ويبدو أن موقف الادارة الأمريكية ووضوحها لطلب رئيس الوزراء الإسرائيلي كان وراء قرار عباس الذي قال «أن المواقف المعلنة للولايات المتحدة بشأن الاستيطان وتهميد القدس معروفة، الا أننا فوجئنا بمحاباتها للموقف الإسرائيلي».

وفي الوضع الداخلي الفلسطيني اتهم عباس حركة حماس بإفشال الجهود المصرية والعربية لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية وإنهاء الانقسام الداخلي الناتج عن «الانقلاب» الحركة في قطاع غزة، متهمها الحركة بخدمة مصالح اقليمية عوضا عن المصالح الفلسطينية.

وقال البيت الأبيض أمس ان الرئيس الفلسطيني يعتبر «شريكا حقيقيا» للولايات المتحدة، ورفض المتحدث باسم البيت الأبيض روبرت غيبس الادلاء بأية تصريحات عن انعكاس قرار عباس على مساعي الرئيس الأمريكي باراك اوباما على دفع عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أمس انها تتطلع للعمل مع الرئيس عباس «باي صفة جديدة».

واجتمعت كلينتون مع عباس في مطلع الأسبوع. وقالت انها بحثا مستقبله السياسي، ولم تعط أي تفاصيل.

وقالت انه «أكد التزامه الشخصي بعمل ما بوسعه لتحقيق حل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني». اتطلع للعمل مع الرئيس عباس بأي صفة جديدة». وتوقعت مصادر فلسطينية تدلا فلسطينيا ووليا لحالة ثني عباس عن قراره.

وعقب حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة بقولها انها «غير معنية» بعدم رغبة عباس في ترشيح نفسه.

وقال سامي ابو زهري المتحدث باسم حركة حماس لتوليح ابو مازن بعدم رغبته بالترشح لولاية رئاسية جديدة هو شأن فتحاوي داخلنا لا يعنيها في حركة حماس».

وتوقع مراقبون أن تسهل نية عباس عدم الترشح من المصالحة مع حركة حماس. (أري القدس ص 19)

## بري يهدد بالاعتصام بالبرلمان اذا لم تشكل الحكومة اللبنانية

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

هدد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري بالاعتصام داخل مقر البرلمان إذا لم يتم التوصل إلى تشكيل الحكومة، بعد مضي أكثر من أربعة أشهر على تكليف زعيم الاكثية النيابية سعد الحريري بتشكيلها.

وقال بري بحسب ما نقل احد النواب الذين التقوه أمس ان الازمة لم تعد أزمة حكومية بل باتت أزمة نظام.

وقال الرئيس بري امام زواره «إن الازمة وصلت الى مرحلة تستوجب تحركا فاعلا لتشكيل الحكومة في أسرع وقت ممكن». وسبق أن وقف بري جلسات المجلس النيابي لنحو عام ونصف العام عندما اعتبر حكومة الرئيس فؤاد السنهوري غير متآقية في أعقاب استقالة كل وزراء الطائفة الشيعية منها اواخر العام 2006.

ونقل عنه بعض النواب الذين التقوا به أمس الخميس قوله «إن الازمة الحكومية وصلت إلى مرحلة تستوجب تحركا فاعلا لتشكيل الحكومة في أسرع وقت ممكن». وسبق أن وقف بري جلسات المجلس النيابي لنحو عام ونصف العام عندما اعتبر حكومة الرئيس فؤاد السنهوري غير متآقية في أعقاب استقالة كل وزراء الطائفة الشيعية منها اواخر العام 2006.

## تصعيد برلماني ضد مطالب الاكرد في كركوك في الانتخابات المقبلة

بغداد - «القدس العربي»:

هاجم النائب طاهر العائني رئيس كتلة التوافق البرلمانية العراقية سياسة الاكرد بتأخير قانون الانتخابات، ووصفها بغير البرورة، موضحا ان الاكرد يمانعون ولا يقبلون بأي حل، وانهم مازالوا متمسكين بموقف غير مبرر يتعلق بمسألة كركوك وكانهم يريدون فرض امر واقع بالقبول بالتغيرات الديمغرافية التي حدثت في كركوك.

وقال العائني ان الاكرد يمارسون سياسة الوصول الى حافة الهاوية او الوصول الى اللحظة الاخيرة لاقتناص اكبر عدد من المكاسب، منوها بانهم بذلك يحاولون حشر الجميع في زاوية ضيقة.

وأضاف العائني ان العرب والتركمان كانوا متمسكين بسجل عام 2004 الا انهم اليوم موافقون على سجل عام 2009 كاجراء تسوية جزئي، مشيرا الى

## القدومي يتوقع تراجع ابو مازن ويؤكد انه لن يترشح لخلافته

الناصرة - «القدس العربي» من زهير أندراوس:

قال فاروق القدومي (أبو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، في ساعة متأخرة من ليلة الخميس في حديث مقتضب أدى به لـ «القدس العربي» من تونس إنه يرفض أن يرشح نفسه لخلافة رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس. وقال القدومي أيضا في معرض رده على سؤال إن محمود عباس، يريد من وراء هذه الخطوة أن يوجه رسالة للإدارة الأمريكية، وتحديدا للرئيس الأمريكي، باراك اوباما، بأنه يريد أن يخلي الساحة الفلسطينية، وذلك كوسيلة ضغط على الأمريكيين والأوروبيين والإسرائيليين أيضا.

وزاد أبو اللطف قائلًا إن «عباس لا يقول الحقيقة للشعب

القطري، ولا استبعد البتة أن يكون مرافقا، لأنها هذه ليست المرة الأولى التي يقوم بها هذا الرجل بالتهديد بالوزراء في عهد الرئيس الفلسطيني الراحل، الشهيد ياسر عرفات، وعليه، أكد القدومي، على أن عباس سيعدل في نهاية المطاف عن قراره مرة أخرى.

وحول رفضه الترشح لخلافة عباس، قال القدومي: «إنني أرفض أن أترشح لمنصب رئيس السلطة الفلسطينية، التي أقيمت تحت سقف اتفاق أوسلو، الذي رفضته منذ البداية وما زلت مصرا على موقفي الرافض، وبالتالي لا يمكنني من التناحية المبدئية أن أشارك في انتخابات تجري تحت سقف أوسلو، الذي أرفضه».

ورغم أن الذين قاموا بهذه العملية همارة إلا أن عملية الدبلجة كانت رائعة. دون أية عيوب من شأنها أن تكشف أن من قاموا بهذه المزحة هم مجرد شباب، وبالوصول «والاس، الجزائري» محارلة شحذ الهمم وإقناع الجيش بالسفر معه إلى القاهرة من أجل لعب المباراة الحاسمة أمام الفرانعة، مؤكدا أنه سيذهب لوحدته إلى القاهرة إن لم يتبعه الجيش.

ولم يتوقف محبو الخضمر عند فيلم «برايث هارت»، بل انتقلوا أيضا لأفلام أخرى ليحولوها إلى لحظة تاريخية لصالح منتخب بلادهم. وكان الدور على فيلم «السقوط» الذي يحكي عن الأيام الأخيرة في حياة أوليف هنتر، وطمعا تعرض المقطع المعروف لدبلجة جعلته يتحول من الحديث عن كيفية حماية برلين من الغرسة في أيدي الحلفاء، إلى الكلال عن المباراة الفاصلة وكيفية عدم السقوط في فخ الإحباط والخوف.

ويظهر منظره، في المقطع وهو يستمع إلى عرض من جنرالاته الذين بدأ بعضهم منشائفا خوفا من تمكن أشبال المدرب حسن شحاتة من تسجيل



## دبلجة متقنة وتلاعب بالصور عشية مباراة التأهل لكأس العالم الجزائريون ينتصرون في معركتي «فايسبوك» و«يوتيوب» بانتظار «موقعة» القاهرة

وتصريحات حسن شحاتة الذي جعله يقول: لست مسؤولا عن قوة الخصم.

في حين ارتأى اخرون إدخال تعديلات على صورة الفيلم الجزائري الشهير «معركة الجزائر»، الذي أخرجه الإيطالي جيليو بونتيكرو لتحويله إلى «معركة القاهرة». إضافة إلى صورة أخرى للمدعية الجزائرية في قناة «الجزيرة» القطرية، خديجة بن قنة، تظهر وكأنها تلقي خبرا عاجلا، وكتب أسفل الشاشة أن هناك مفاوضات جارية بين الجزائر ومصر من أجل التنازل عن نتيجة المباراة لصالح المصريين، وأن الجزائر اشترطت أن تتنازل مصر عن الأهرامات وأن يرفع فوقها العلم الجزائري. كما اشترطت قطع العلاقات مع إسرائيل وفتح معبر رفح، وأنه نظرا لعدم استجابة الطرف المصري فقد تقرر الانسحاب من المفاوضات وهزيمة المنتخب المصري فوق أرضه.

وكان من الطريف أيضا رؤية الشخصية الكرتونية «أومير سميسون» يناصر أيضا الخضمر، فقد تعرض هو أيضا لعملية تجميلية، جعلته مناصرا لـ الخضمر».

وسيلة لنقل ما يجري في مصر بشأنها، بدليل ان الجزائريين اكتشفوا ما قاله الذئبع المصري عمرو أديب، وغيره من منشطي البرامج الرياضية بالقنوات المصرية، من خلال «فايسبوك».

ويزخر موقع «يوتيوب» بعدد كبير من مقاطع الفيديو التي تتناول موضوع هذه المباراة، وهي مقاطع يتنافس الكثير من رواد الموقع على وضعها وإبرازها على صدر صفحاتهم الرئيسية. ولعل أكثر فيديو شد الانتباه والذي لاقى رواجا كبيرا، هو ذلك الذي حرق فيه مقطع من الفيلم الشهير «برايث هارت» الذي قام ببطولته النجم العالمي ميل غيبسون في دور وليام والاس، وعلق أصحابه عليه قائلين «حتى والاس يتاصر المنتخب الجزائري».

واختار أصحاب الفكرة المقطع الذي يحاول فيه وليام والاس، وهو يشحذ همّة جيشه لمواجهة العدو الذي يفوقهم عدة وعددا، ويحاول إقناعهم بخوض المعركة، وكان الكلام كله بالطبع عن المنتخب، عندما يقول «أنا رايحين لمصر»، وأنه حيان الوقت للتأهل بعد 24 سنة من الغياب عن كأس العالم.



## احتجاجات على مقتل 11 مدنيا في هجوم جوي شنته قوات أجنبية بأفغانستان

وذكر أنه فقد أربعة من أبناء أشقائه خلال الهجوم الجوي. ومثلت قضية القتلى المدنيين نقطة خلاف رئيسية بين الرئيس الأفغاني حامد كرزاي والقوات الأجنبية التي يقودها حلف الأطلسي والجيش الأمريكي في السنوات الأخيرة. وأصدر مكريستال أوامر جديدة للحد من عدد القتلى المدنيين من خلال قرض قيود على استخدام الهجمات المراهقة. وقال أحد المظاهرين والدموع تغالبه «هل هؤلاء من طالبان أم من المدنيين». وقال محتجون إن الضحايا قتلوا في الهجوم الجوي الذي وقع في ساعة متأخرة الأربعاء أثناء عملهم في حقل اللقم خارج المدينة. وكان هناك بعض النساء من بين المظاهرين وهو أمر نادر في جنوب أفغانستان الذي ينسب بالحفاظ الشديدة. وقال خان محمد الذي تزعم المحتجون «الموت للحاكم.. يسقط الحاكم والولايات المتحدة».

طالبان، وذكر محدث صحافي للقوات التي يقودها حلف الأطلسي في كابول ان القوات قامت بعملية في المنطقة لكنه لم يذكر المزيد من التفاصيل. وردد المظاهرون شعارات ضد الحكومة والولايات المتحدة. وقال مراسل لرويترز في لشكركاه إن من بين الضحايا الذين تم استعراض جثثهم في الشوارع قتيانا في سن المراهقة. وقال أحد المظاهرين والدموع تغالبه «هل هؤلاء من طالبان أم من المدنيين». وقال محتجون إن الضحايا قتلوا في الهجوم الجوي الذي وقع في ساعة متأخرة الأربعاء أثناء عملهم في حقل اللقم خارج المدينة. وكان هناك بعض النساء من بين المظاهرين وهو أمر نادر في جنوب أفغانستان الذي ينسب بالحفاظ الشديدة. وقال خان محمد الذي تزعم المحتجون «الموت للحاكم.. يسقط الحاكم والولايات المتحدة».

■ لشكركاه (أفغانستان) - رويترز: احتج سكان قرى أفغان غاضبون امس الخميس على ما قالوا إنه مقتل 11 مدنيا في هجوم جوي شنته قوات أجنبية لكن السلطات المحلية قالت إن الهجوم أسفر عن مقتل مسلحين فقط. وتثير مسألة سقوط قتلى من المدنيين على أيدي القوات الغربية غضبا تجاه القوات الأجنبية. ويقول الجنرال الأمريكي ستانلي مكريستال قائد قوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان إن ذلك يضر بالهمة الغربية. وحمل نحو 300 محتج جثث ضحايا الهجوم الجوي في شوارع بلدة لشكركاه عاصمة إقليم هلمند المضطرب حيث يخوض نحو عشرة آلاف من قوات مشاة البحرية الأمريكية وتسعة آلاف جندي بريطاني أعنف المعارك في الحرب. وأكد محدث باسم حاكم إقليم هلمند وقوع هجوم جوي قاتل إنه أسفر عن مقتل ثمانية من متمردي

غيران مولن قال في مؤتمر صحافي في واشنطن ان شرعية الرئيس بين الشعب الأفغاني هي «على أحسن تقدير محل شك الآن وعلى أسوأ تقدير لا وجود لها». وقال مولن ان واشنطن «قلق للغاية» من تفشي الفساد ومكانة كرزاي لدى الشعب وأضاف انه من الضروري إجراء تطهير للمنزل من الداخل على كل مستويات الحكومة. إلى ذلك أبلغت استراليا حليفها الولايات المتحدة أمس الخميس أنها لن تزيد حجم قوتها العسكرية المنتشرة في أفغانستان. وقال وزير الدفاع الاسترالي جون فولكنر لسئولين أمريكيين كبار في واشنطن إن استراليا لن تزيد عدد جنودها البالغ 1550 جنديا المنتشرين بالفعل هناك. وأضاف فولكنر في تصريحات لحطة «أيه. بي. سي» الإذاعية «أشرت بالتأكيد إلى هؤلاء الذين تحدثت معهم هنا في الولايات المتحدة على مدى اليومين الماضيين إلى أن هذا العدد كاف».

وقال فولكنر «هناك تفهم واضح للغاية وتقدير لحقيقة أن استراليا زادت عدد جنودها». ولعبت الامم المتحدة دورا هاما في تنظيم الانتخابات الأفغانية هذا العام وتدير ولاياتها ومنها صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) برامج صحية وتعليمية وبرامج أخرى في البلاد. والعيت جولة الاعادة في الانتخابات الرئاسية الأفغانية التي كانت مقررة في السابع من تشرين الثاني/نوفمبر الجاري بعد انسحاب عبدالله عبدالله وزير الخارجية السابق ومناقص الرئيس الأفغاني حامد كرزاي مشككا في امكانية منع التزوير. وبانسحاب عبدالله أصبح كرزاي الفائز رغم تحقيق شيف ان أكثر من ربع الاصوات التي حصل عليها الرئيس كانت مزورة.

وقال صديق «الزلنا ملتزمين بضمان استمرار كل برامجنا وأنشطتنا. لكن من الواضح بعد أحداث الأسبوع الماضي أننا نحتاج حقا إلى القاء نظرة على كيف يمكن ان نضمن ان يتمكن موظفونا من مواصلة هذه البرامج والأنشطة وفي الوقت نفسه الحفاظ على سلامتهم». وأضاف «الامم المتحدة تعمل في أفغانستان منذ نصف قرن ولن نغادر الان. الشعب الأفغاني يريدنا ان نبقي». وجاء في بيان للامم المتحدة ارسل لرويترز بالبريد الإلكتروني انها لن تكشف عن تفاصيل الاجراءات الجديدة، لكنه أضاف «من المتوقع ان تشمل الاجراءات اعادة تمركز في مواقع جديدة على المدى القصير لبعض موظفينا مع تشديد اجراءات الامن».

■ عواصم - وكالات: أعلنت الامم المتحدة امس الخميس انها ستبدأ في إجلاء مئات من موظفيها الأجانب في أفغانستان بشكل مؤقت وذلك بعد هجوم مقاتلي طالبان قتل فيه خمسة من موظفيها الأجانب في العاصمة كابول الشهر الماضي. وأضاف انه لم يتحدد بعد التوزيع النهائي. وجاء هذا الاجراء بعد ان قتل مقاتلو طالبان خمسة من الموظفين الأجانب لسلامم المتحدة في هجوم على دار ضيافة دولية في العاصمة الأفغانية كابول في 28 من تشرين الاول/ اكتوبر بعد ذلك ضربة لاستراتيجية الرئيس الأمريكي أوباما للقتال على التمرد والتي تقوم على المساعدات المدنية في زيادة القوات. ومن المقرر ان يبت أوباما خلال اسابيع في امر طلب قائد القوات الأمريكية في أفغانستان

## 2009 أكثر الاعوام دموية على الدول الغربية وامريكا

# قلق بريطاني من تراجع الدعم الشعبي والسياسي لوجود القوات بأفغانستان والحكومة تؤكد على أهمية تدريب الجيش الأفغاني

الا بحلول عام 2014، وكان الجنرال سير ديفيد ريتشاردز، قائد القوات المشتركة قد قال ان الجنرالات والسياسة مطالبون بالقيام بجهود حثيئة من أجل الحفاظ على الدعم الشعبي للحرب. ووجدوا عسكريا طويل المدى للقوات البريطانية. وفي الوقت الذي أشارت فيه عملية قتل الجنود شكوكا لدى السياسة ونقاشا الا ان موقف الامم المتحدة يثير غايليرث، الذي هي، والذي جد ان الحزبين المعارضين، المحال شروط وتحول، فحزب المحافظين، المعارض الرئيسي، المح انه قد يعمل على استراتيجية خروج.

يحل ضمن وحدات الشرطة الوطنية الأفغانية منذ 3 اعوام. وينبع القلق حول الاستراتيجية الغربية في أفغانستان من ان عام 2009 الحالي يعتبر الأكثر دموية على كل الاطراف التي تحفظ بقوات هناك. فقد عدد قتلى الجيش البريطاني هذا العام 99، وفيما وصل عدد الجنود الاجمالي الذين قتلوا 229، وأثار الهجوم اسئلة حول قدرة القوات الامنية الأفغانية وضرورة تنظيف صفوفها من العناصر المؤيدة لطالبان او المتعاطفة معها، فيما اشار مسؤولو الحزاب المعارضة في نقاشات داخل مجلس العموم عن ان الوجود البريطاني في أفغانستان يواجه مصاعب بسبب فقدان الحكومة الأفغانية «الشرعية»، إضافة لغياب الخطة الواقعية لدى القوى الغربية التي لها وجود عسكري هناك.

وفي الوقت الذي دعا فيه نواب بارزون الى استراتيجية خروج واضحة أكد براون على أهمية تدريب القوات الأفغانية لدرجة تكون فيها قادرة على الاعتماد على نفسها. ويقر خبراء ان عملية التدريب تحتاج الى خمسة اعوام ولن تنتهي مكافحة الفساد الذي يطع حكومته، ولكن الشدوان الذي كان المرشحين للرب دور رقيب على اداء الحكومة الأفغانية دعا الى تجاوز كرزاي والتعاون مباشرة مع زعماء القبائل الذين يمكن التحدث بهم والتبؤوا بجدارة في ادارة مناطقهم. وكان الوزير السابق في الخارجية كيم هاولز قد دعا يوم الاربعاء بمقال نشرته «الغارديان» ان انسحاب مرحلي من أفغانستان وتركيز الجهود البريطانية على تعزيز الامن القومي وحماية الحدود ونقاط العبور ومراقبة نشاط من اسماهم اتباع بن بلان في لندن.

وما أثار غضب وشك السياسيين حول نجاعة الاستراتيجية هي قدرة الشرطي الأفغاني على اختراق مكان سكن الجنود الذين قتلوا، منهم ثلاثة من وحدة غريندير واثنان من الشرطة العسكرية في منطقة نادي علي - هيلمند. واعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن العملية ولكن الفاعل تمكن من الهرب وتحاول القوات البريطانية الخاصة القاء القبض عليه فيما تمكن الجنود التعرف عليه قبل هربه حيث كان

حول ان كان وجودنا هناك صحيحا». وفتح مقتل الجنود الخمسة الباب امام المعارضة لانتقاد حكومة غوردون براون الذي يحاول نفسه الحفاظ على الوحدة داخل حزبه فيما أكد زعيم حزب الليبراليين الديمقراطيون ان دعمه للحرب في أفغانستان ان يكون «مشروطا» للمحا الى ان دعمه سيعتمد على الاستراتيجية الأمريكية القادمة هناك، حيث لا زالت الادارة تدرس خياراتها بين الإبقاء على عمل القوات كما هو او زيادته حسب التقويم الذي اعده قائد القوات الأمريكية وقوات الناتو، الجنرال ستانلي ماكريستال. فيما قال لورد غوثري، قائد القوات المسلحة البريطانية السابق ان المهمة في أفغانستان وصلت مرحلتها الحرجة لكنه القى باللوم على تلك ببارك أوباما، الرئيس الأمريكي باخذ قرار حول كل من أفغانستان وباكستان.

وفي ظل عدم الوضوح الناجم عن نتائج الانتخابات الأفغانية المزورة، يحاول براون مع الحكومة الأمريكية تشكيل تحالف مدني، من التكتوبراقت لمساعدة حامد كرزاي على حذر مسؤولون كبار ودبلوماسيون بريطانيون من امكانية تراجع الدعم الشعبي لوجود القوات البريطانية في أفغانستان بعد مقتل خمسة جنود من الوحدات البريطانية المرباطة في إقليم هلمند الافغاني.

■ لندن - «القدس العربي»: حذر مسؤولون كبار ودبلوماسيون بريطانيون من امكانية تراجع الدعم الشعبي لوجود القوات البريطانية في أفغانستان بعد مقتل خمسة جنود من الوحدات البريطانية المرباطة في إقليم هلمند الافغاني. وحذر لورد بادي أشداون، زعيم حزب الليبراليين الديمقراطيين السابق ولورد باول من تراجع الموقف العام من الحرب وضرورة مراجعة الاستراتيجية البريطانية في أفغانستان. وفي مقال بصحيفة «التايمز» كتب لورد أشداون قائلان ان هناك «فرصة حقيقية من خسارة هذه العملية في حانات وبيوت بريطانيا قبل ان نخسرها في صحاري وجبال أفغانستان» ، فيما دعا لورد باول الى استراتيجية واضحة. وقال اسقف القوات المسلحة المجل ستيفن فيتر، أمل ان يسال السياسيون انفسهم نفس الاسئلة التي يطرحها قادة الكنيسة على انفسهم

## «رايتس ووتش» تدعو الحكومة البحرينية إلى حماية العمال من أساءات أصحاب العمل

هيومن رايتس ووتش» ان منح الأجور ومصادرة جوازات السفر أمر منتشر، لكن السلطات لا تفعل أي شيء لوقفه، ولا يوجد نظام مطبق يضمن استرجاع هؤلاء العمال المهاجرين المعرضين للضرر لجوازات سفرهم وأجورهم، والأبعد من مشيرة إلى ان القانون البحريني يحظر أيضا على أصحاب العمل مصادرة جوازات سفر العمال المهاجرين «لكن جمعية حماية العمال المهاجرين تؤكد ان هذه الممارسة شائعة للغاية».

تحكيم يُميز أصحاب العمل على حساب العمال». وأضافت المنظمة «أن صاحب العمل، وبموجب نظام التحكيم القائم، بإمكانه الدفع بتحويل القضية إلى المحكمة عبر رفضه مطالبة وزارة العمل بالسوسية»، مشيرة إلى ان القانون البحريني يحظر أيضا على أصحاب العمل مصادرة جوازات سفر العمال المهاجرين «لكن جمعية حماية العمال المهاجرين تؤكد ان هذه الممارسة شائعة للغاية».

■ لندن - يو بي اي: دعت منظمة مراقبة حقوق الإنسان «هيومن رايتس ووتش» وزارة العمل البحرينية الأربعة إلى تحميل أصحاب العمل، الذين قالت انهم يمنعون الأجور ويصادرون جوازات السفر من العمال المهاجرين المسؤولة عن تصرفاتهم. وقالت المنظمة ان الممارستين المذكورتين محظورتان بموجب القوانين البحرينية، لكن «قلما تحرك الحكومة لإلزام الأفراد بتطبيق القوانين في هذا الصدد، وبدلا من تطبيقها للقانون حسب المقترض، فهي توجه العمال إلى نظام

## أمير قطر يجري في طهران مباحثات مع الرئيس الإيراني



الرئيس الإيراني احمدي نجاد لدى استقباله أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في طهران امس

## انباء عن وساطة قطرية لاحتواء الأزمة الإيرانية مع الرياض

وتجري أيضا وساطة سورية من الرئيس بشار الأسد بين السعودية والإيران، وتعدمت الرياض للوسيط الإيراني. وستوفد طهران وزير خارجيتها منو شهر متكي الى الرياض لبحث التهدئة قبل موسم الحج. وقال متكي الأربعاء ان زيارته «تهدف إلى إيجاد تنسيق بناء حول موضوع الحجاج الإيرانيين وبعض القضايا الثنائية بين البلدين» معلنا ان السعوديين رحبوا بالزيارة، التي قال انها ستتم الأسبوع المقبل. وكانت الازمة نشبت بين السعودية وايران على اثر تلويح الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد بقرارات مناسبة، ستتخذها بلاده إذا لم يتلق مواطنوها معاملة «مناسبة» خلال أدائهم مناسك الحج في السعودية، وتأكيد الذي وردته قناة «العالم» الناطقة باللغة العربية حول «ضرورة الاستفادة من كافة طاقات هذه الشعيرة ومنها البراءة من المشركين، باعتبار ذلك فرصة استثنائية»، وكان المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران علي خامنئي انتقد التعرض «للمسلمين الشيعة» في الأماكن المقدسة في السعودية، واعتبر ان هذه

## لندن - «القدس العربي»: في زيارة يرى مراقبون انها تأتي ضمن الوساطات الإقليمية لحاولة احتواء الأزمة السعودية الإيرانية على خلفية التصريحات السياسية لبحث التهدئة بخصوص الحجاج الإيرانيين، بدأت امس الخميس في طهران محادثات بين الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في مقر رئاسة الجمهورية وذلك فور وصول الضيف القطري إلى طهران.

وقالت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» ان الرئيس احمدي نجاد والشيخ حمد، الذي وصل امس الى طهران سبيحان خلال اللقاء، في العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والتطورات الدولية. كما ستجري محادثات بين كبار وفدي البلدين في ختام المحادثات الثنائية بين نجاد وحمد بن خليفة. وقالت مصادر إيرانية إن الجانبين ركزا على القضايا الإقليمية الساخنة كتشكيل الحكومة اللبنانية الوضع في اليمن، وأضافت المصادر انه لا يستبعد أن تكون المحادثات تناولت الأزمة السعودية الإيرانية الأخيرة.

## عاملون في طيران الخليج ينظمون اعتصاما

العاملين يريدون الاجتماع مع الادارة في الاسبوع القادم وسيعضون قدما في الاستعدادات لاضراب عن العمل اذا لم تستجب الادارة لمطالب الاتحاد. وأي تصعيد في الصراع بين الادارة والقبائات يمكن ان يؤثر على عملية اعادة الهيكلة في عهد الرئيس التنفيذي الجديد سام مجالي.

في منطقة الخليج العربية حيث تتألف قوة العمل في معظمها من عمال اسويين يتلقون رواتب ضعيفة ويعملون وفق نظام الكفيل الذي تنتقده منظمات حقوق الانسان. لكن البحرين وهي منتج صغير للنفط لديها قوة عمل محلية مهمة وأموال محدودة لضخها في الشركات الملوثة للبيئة. وهي تحاول اعادة هيكلة شركات مثل طيران الخليج والوديوم البحرين وهما أكبر المشغلين في الجزيرة.

■ النامة - رويترز: نظم حوالي 300 موظف بشرية طيران الخليج المملوكة للولاة في البحرين اعتصاما لمدة ساعة امس الخميس في احتجاج نادر على تخفيضات في الوظائف وتعزيز وضعهم في اعادة هيكلة الشركة التي تعاني خسائر. وقال أحد المتحدثين «سنوات وسنوات من التمييز - بحرانيين على جانب وبحرينيين على بحرانيين». وأضاف ان الموظفين يحتجون على تسريح عاملين وعدم مساواة على نطاق واسع في الرواتب.

## وافدون اجانب يعيشون تحت جسر في جدة بانتظار عودتهم الى بلادهم

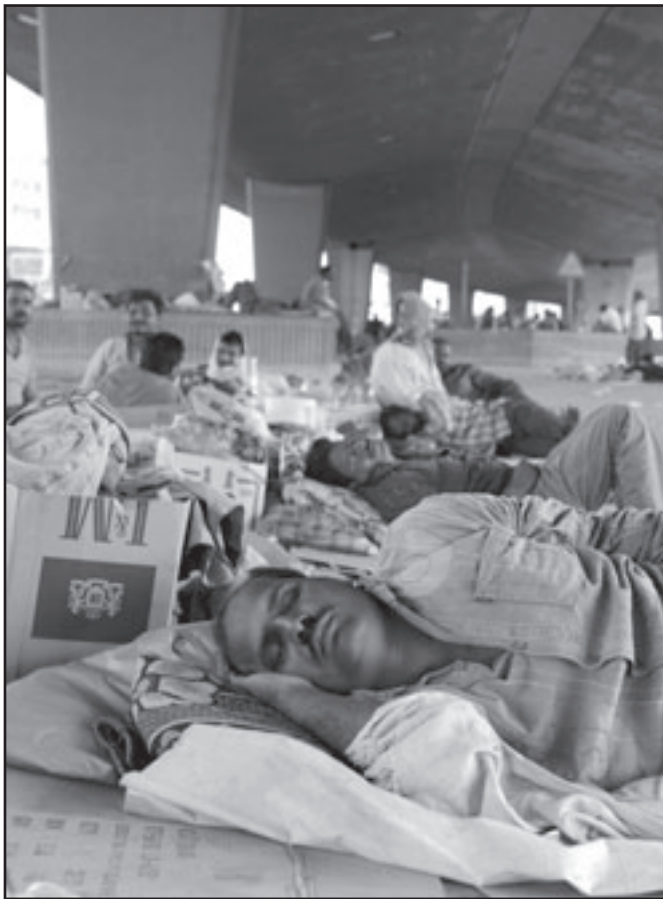
يعمل هنا تتم مصادرة جواز سفره تلقائيا من قبل رب العمل». وأضاف ان عدد الاجانب الذين يعيشون تحت الجسر يبدو في ازدياد اذ انه بات من الصعب على المقيمين بشكل غير شرعي الحصول على وظيفة. وتحت الجسر لكل قسمته. فالسريلانكية ترينا تشاندراكايرا التي وصلت الى السعودية قبل سنتين وتركت مستخدمها بعد ان تخلف عن دفع راتبها لمدة خمسة اشهر، وبدأت تعمل لصالح مستخدم آخر بشكل غير شرعي في اطار سوق سوداء مزدخرة جدا.

جدة - اف ب: تحت جسر الستين في مدينة جدة (غرب) تجلس الفلبينيين لاريتا ديلاكروز الحامل في شهرها الخامس واضعة يدها فوق بطنها للفت النظر الى وضعا المنسوي، فهي تريد العودة الى موطنها لوضع مولودها الا ان جواز سفرها ليس معها كما انها لا تملك الاذن الرسمي اللازم لمغادرة المملكة. وبعد ان عملت خادمة في السعودية طوال اربع سنوات، تعيش ديلاكروز منذ ثلاثة اشهر تحت هذا الجسر الضخم في قلب المدينة على أمل ان تقوم الشرطة بتوقيها، ما قد يؤمن لها الوثائق اللازمة للسفر، وكذلك تذكرة الطائرة.

## طهران: «الصهاينة» أتروا في المستشار الألمانية القبض على مراسل وكالة الأنباء الفرنسية في إيران خلال مظاهرات احتجاجية

■ طهران - وكالات - ب: أعلن مكتب وكالة الأنباء الفرنسية في طهران امس الخميس إنه جرى إلقاء القبض على مراسل إيراني من الوكالة خلال احتجاجات مناهضة للحكومة في إيران. وقال رئيس المكتب جاي ديشموخ ان رجال الامن ألقوا القبض على المراسل فرهاد بولادي خلال قيامه بتغطية أحداث المظاهرات الاربعة في طهران. ولم تتوافر معلومات مكتب الوكالة الفرنسية أو أسرة بولادي عن مكانه الآن.

ويحصل بولادي رخصة صحافية من إدارة الصحافة الأجنبية بوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، ولكن منذ منتصف حزيران (يونيو) الماضي أصدرت الوزارة تعليمات تمنع كافة وسائل الإعلام الأجنبية من التغطية المباشرة للمظاهرات أو الاتصال بأفراد المعارضة. وسمح للمصاحبيين والمصورين ومراسلي التلفزيون الاربعة فقط بتغطية مظاهرة مناهضة لأمريكا نظمتها الدولة امام مبنى السفارة الأمريكية سابقا، دون السماح لهم بتغطية مظاهرات المعارضة التي كانت تعقد عنها مئات الترات فقط. واتهمت طهران امس الخميس المستشار الألمانية آنجيلا ميركل بالادعاء ان «دوائر صهيونية» في إسرائيل، بعد ان تصريحا انها التي أشارت فيها إلى ان امتلاك إيران للمقنبلة النووية أمر غير مقبول.



عمال وافدون يفتشون الأرض تحت احد جسور مدينة جدة

■ جدة - اف ب: تحت جسر الستين في مدينة جدة (غرب) تجلس الفلبينيين لاريتا ديلاكروز الحامل في شهرها الخامس واضعة يدها فوق بطنها للفت النظر الى وضعا المنسوي، فهي تريد العودة الى موطنها لوضع مولودها الا ان جواز سفرها ليس معها كما انها لا تملك الاذن الرسمي اللازم لمغادرة المملكة. وبعد ان عملت خادمة في السعودية طوال اربع سنوات، تعيش ديلاكروز منذ ثلاثة اشهر تحت هذا الجسر الضخم في قلب المدينة على أمل ان تقوم الشرطة بتوقيها، ما قد يؤمن لها الوثائق اللازمة للسفر، وكذلك تذكرة الطائرة.

في مدينة جدة (غرب) تجلس الفلبينيين لاريتا ديلاكروز الحامل في شهرها الخامس واضعة يدها فوق بطنها للفت النظر الى وضعا المنسوي، فهي تريد العودة الى موطنها لوضع مولودها الا ان جواز سفرها ليس معها كما انها لا تملك الاذن الرسمي اللازم لمغادرة المملكة. وبعد ان عملت خادمة في السعودية طوال اربع سنوات، تعيش ديلاكروز منذ ثلاثة اشهر تحت هذا الجسر الضخم في قلب المدينة على أمل ان تقوم الشرطة بتوقيها، ما قد يؤمن لها الوثائق اللازمة للسفر، وكذلك تذكرة الطائرة.

■ جدة - اف ب: تحت جسر الستين في مدينة جدة (غرب) تجلس الفلبينيين لاريتا ديلاكروز الحامل في شهرها الخامس واضعة يدها فوق بطنها للفت النظر الى وضعا المنسوي، فهي تريد العودة الى موطنها لوضع مولودها الا ان جواز سفرها ليس معها كما انها لا تملك الاذن الرسمي اللازم لمغادرة المملكة. وبعد ان عملت خادمة في السعودية طوال اربع سنوات، تعيش ديلاكروز منذ ثلاثة اشهر تحت هذا الجسر الضخم في قلب المدينة على أمل ان تقوم الشرطة بتوقيها، ما قد يؤمن لها الوثائق اللازمة للسفر، وكذلك تذكرة الطائرة.

■ جدة - اف ب: تحت جسر الستين في مدينة جدة (غرب) تجلس الفلبينيين لاريتا ديلاكروز الحامل في شهرها الخامس واضعة يدها فوق بطنها للفت النظر الى وضعا المنسوي، فهي تريد العودة الى موطنها لوضع مولودها الا ان جواز سفرها ليس معها كما انها لا تملك الاذن الرسمي اللازم لمغادرة المملكة. وبعد ان عملت خادمة في السعودية طوال اربع سنوات، تعيش ديلاكروز منذ ثلاثة اشهر تحت هذا الجسر الضخم في قلب المدينة على أمل ان تقوم الشرطة بتوقيها، ما قد يؤمن لها الوثائق اللازمة للسفر، وكذلك تذكرة الطائرة.





## القبض على خلية تضم 17 عضواً تنتمي لتنظيم الجهاد في مصر

الدولة في القاهرة حيث يجري تحقيق أمني واسع معهم. ولم يشتر المصدر لمعلومات عن أسماء المعتقلين ولا الوظائف التي يشغلونها. جدير بالذكر أن محافظة الدقهلية تأتي في طليعة المحافظات التي تشهد تياراً سلفياً واسعاً. وكان تنظيم الجهاد من الجماعات المتشددة البارزة التي نشطت في مصر لسنوات في أواخر عهد السادات وأوائل عهد الرئيس حسني مبارك، وقتل وأصيب ضد أهداف محددة في عدد من المدن المصرية. وأشار نفس المصدر إلى أن أفراد المجموعة ينتمون لتنظيم الجهاد المحظور والذي تم رصد جميع أعضائه واعتقالهم خاصة بعد قيامهم بالعديد من الأنشطة الإرهابية على مدار عقدين منذ اغتيال الرئيس أنور السادات عام 1981. وأضاف المسؤول البارز بالدخلية أن الأسلحة والمتفجرات ضبطت في منزل أحد أعضاء المجموعة في مدينة ميت غمر، وأن المتهمين كانوا يعقدون اجتماعات في منزل أحدهم بقرية تابعة لمدينة المنصورة عاصمة المحافظة. وقد قام جهاز أمن الدولة بالدقهلية بضغط أفراد المجموعة أثناء وجودهم في أحد الأماكن بالمنصورة عاصمة المحافظة ثم تم نقلهم إلى أحد مقار مباحث أمن

القاهرة - «القدس العربي»  
من حسام أبو طالب:

أكد مصدر أمني في وزارة الداخلية أن السلطات المصرية في محافظة الدقهلية الواقعة على بعد مائتي كيلو متر شمال العاصمة القاهرة اعتقلت 17 شخصاً وضبطت بحوزتهم أسلحة ومتفجرات قالت أنهم خطوا لاستخدامها في أعمال إرهابية ضد أهداف محددة في عدد من المدن المصرية. وأشار نفس المصدر إلى أن أفراد المجموعة ينتمون لتنظيم الجهاد المحظور والذي تم رصد جميع أعضائه واعتقالهم خاصة بعد قيامهم بالعديد من الأنشطة الإرهابية على مدار عقدين منذ اغتيال الرئيس أنور السادات عام 1981. وأضاف المسؤول البارز بالدخلية أن الأسلحة والمتفجرات ضبطت في منزل أحد أعضاء المجموعة في مدينة ميت غمر، وأن المتهمين كانوا يعقدون اجتماعات في منزل أحدهم بقرية تابعة لمدينة المنصورة عاصمة المحافظة. وقد قام جهاز أمن الدولة بالدقهلية بضغط أفراد المجموعة أثناء وجودهم في أحد الأماكن بالمنصورة عاصمة المحافظة ثم تم نقلهم إلى أحد مقار مباحث أمن

القاهرة - «القدس العربي»  
من حسام أبو طالب:

أكد مصدر أمني في وزارة الداخلية أن السلطات المصرية في محافظة الدقهلية الواقعة على بعد مائتي كيلو متر شمال العاصمة القاهرة اعتقلت 17 شخصاً وضبطت بحوزتهم أسلحة ومتفجرات قالت أنهم خطوا لاستخدامها في أعمال إرهابية ضد أهداف محددة في عدد من المدن المصرية. وأشار نفس المصدر إلى أن أفراد المجموعة ينتمون لتنظيم الجهاد المحظور والذي تم رصد جميع أعضائه واعتقالهم خاصة بعد قيامهم بالعديد من الأنشطة الإرهابية على مدار عقدين منذ اغتيال الرئيس أنور السادات عام 1981. وأضاف المسؤول البارز بالدخلية أن الأسلحة والمتفجرات ضبطت في منزل أحد أعضاء المجموعة في مدينة ميت غمر، وأن المتهمين كانوا يعقدون اجتماعات في منزل أحدهم بقرية تابعة لمدينة المنصورة عاصمة المحافظة. وقد قام جهاز أمن الدولة بالدقهلية بضغط أفراد المجموعة أثناء وجودهم في أحد الأماكن بالمنصورة عاصمة المحافظة ثم تم نقلهم إلى أحد مقار مباحث أمن

## مجلس النواب العراقي يقرر تأجيل التصويت عليه الى السبت نواب عرب: قانون الانتخابات سيقر بعد ان يحترم الاكرد الدستور



الامير فيليب زوج ملكة بريطانيا يتحدث الى طفلة جندي بريطاني قتل في العراق عام 2003

بغداد - «القدس العربي»:

قرر مجلس النواب العراقي التصويت على قانون الانتخابات الى يوم السبت لعدم تحقق النصاب القانوني. وكان رئيس اللجنة القانونية في المجلس بهاء الاعرجي قد أعلن التوصل الى اتفاق بين الكتل البرلمانية المختلفة حول قضية كركوك. وأشار الاعرجي الى انه سيتم إعطاء كل من العرب والتركان مقعداً من المقاعد الوطنية. يذكر ان النائبين خالد شوانبي ومحسن السعدون عن التحالف الكردستاني قد طلبوا من الاعرجي تأجيل عقد مؤتمر صحافي للإعلان عن الاتفاق واصطوبه خارج المركز الاعلامي في قصر المؤتمرات مما يندرج بتغيير المواعيد وعدم الاتفاق كلياً على المقترح المطروح. من جهته، ابدى النائب حسن السندي عن الائتلاف العراقي الموحد عن استغرابه من تصريحات اللجنة القانونية في مجلس النواب حول التوصل الى اتفاق بشأن موضوع كركوك.

وقال السندي: لقد تم توزيع نسخة من المقترحات على رؤساء الكتل البرلمانية ولكن لم يتم الاتفاق عليها حتى الان. وأشار الى انه سيتم مناقشة المقترحات والاتفاق عليها يوم السبت القادم قبل عرض قانون الانتخابات على مجلس النواب للتصويت عليه. في الوقت نفسه شدد النائب محمد سلمان عن مجلس الحوار الوطني «ان اقرار قانون الانتخابات سيتم بعد ان يحترم الاكرد الدستور والقانون».

واضاف سلمان «ان على التحالف الكردستاني التراجع عن موقفه باعتقاد سجل تاخري 2009 والاعتماد على السجل الأكثر ثقة وهو سجل عام 2004 وما تلاه من السجلات القريبة».

وكان التحالف الكردستاني قد وافق على المقترح المقدم من الامم المتحدة والخاص باعتماد سجل الناخبين لعام 2009 والذي رفضه العرب والتركان بحجة التوزيع الحاصل فيه. وأشار سلمان الى «ان الاصرار على السجل غير الحقيقي لعام 2009 يولد مشاكل عديدة ويفتح علينا باب

اخر في كركوك». على حد قوله. من جهته، أكد النائب ظافر العاني رئيس كتلة التوافق البرلمانية «ان الاكرد يمارسون سياسة الوصول الى حافة الهاوية او الوصول الى اللحظة الاخيرة لاقتناص اكبر عدد من الكاسب، منوها أنهم بذلك يحاولون حشر الجميع في زاوية ضيقة.

واضاف العاني «ان العرب والتركمان كانوا متمسكين بسجل عام 2004 الا أنهم اليوم موافقون على سجل عام 2009 كإجراء تسوية جزئي»، مشيراً الى «اشتراطهم مقعدين اضافيين من الحصة الوطنية

وفي حالة اكتشاف أي تلاعب بنسبة تزيد عن 15 بالمئة يتم إعادة الانتخابات أو تعويض الجانب المتضرر. وأكد سياسيون عراقيون أن هذا المقترح هو الفرصة الأخيرة لتعديل قانون الانتخابات لاسيما وأن فشل البرلمان في تمريره يعني إما تأجيل الانتخابات أو إجرائها وفق القانون السابق.

من جهته حذر رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات فرج الحيدري «أن كل يوم تأخير في اقرار قانون الانتخابات يمدد المدة المحددة لإجراء الانتخابات يوماً آخر».

قانون الانتخابات من أجل تخطي عقبة كركوك التي تشكل العائق الرئيسي أمام المصادقة على قانون الانتخابات الجديد. الان الجهود فشلت في اتخاذها بعد مناقشات جرت بين النواب العرب ونظرائهم من الاكرد. ويدعو المقترح الجديد الذي قدمته اللجنة القانونية في البرلمان كركوك استناداً إلى السجلات الانتخابية الحديثة التي تم إعدادها هذا العام على أن تشكل لجنة بعد الانتخابات للتدقيق في السجلات الانتخابية.

لمعالجة جزئية الانحراف السكاني في كركوك». حسب قوله. وأكد على «ان الاكرد يمانعون ذلك ولا يقبلون به وانهم ما زالوا متمسكين بوقف غير مبرر يتعلق بهذه المسألة وكانهم يريدون فرض امر واقع بالقبول بالتغييرات الديمغرافية التي حدثت في كركوك». وبين العاني «ان عدم التوصل الى حل توافقي لهذه المشكلة تحت قبة البرلمان سيعطي رسالة سلبية للمواطن العراقي بان مجلس النواب لا يستطيع الوصول الى حلول».

وكان من المنتظر ان يناقش البرلمان العراقي الخميس مقترحاً لتعديل

## خطة جديدة لإعادة توزيع القوات الأمنية في بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

دعت لجنة التربية والتعليم في البرلمان قيادة عمليات بغداد إلى إطلاق سراح طلبة اعتقلتهم في الجامعة المستنصرية. وقال رئيس اللجنة علاء مكي في مؤتمر صحافي الخميس إن قوة من قيادة عمليات بغداد اعتقلت الأربعاء طالبين في الجامعة المستنصرية، مشيراً إلى ان الاعتقال مناف لتوجه العام في حرمة الحرم الجامعي وقديسته حسب الدستور والقانون في جميع أنحاء العالم. ودعت اللجنة قيادة عمليات بغداد إلى إطلاق سراح الطلبة المعتقلين فوراً وإحالة الموضوع إلى لجنة تحقيقية إدارية مهنية، إلى ان المشاكل التي تحدث في الجامعة في بسبب عدم اختيار رئيس للجامعة لحد الان.

وبين مكي أن الجامعة المستنصرية تعاني منذ فترة ليست بالقصيرة من أشكاليات حقيقية تكمن في عدم اختيار رئيس للجامعة ووجود مضاربات سياسية بين أوساط تنفيذية معينة أدت إلى تفاقم الحالة وظهور الفوضى في الجامعة. وأكد أمين السر في مكتب القائد العام للقوات المسلحة الفريق الركن حامد سالم الزبيدي أن إجراءات اتخذت بالتعاون والتنسيق بين الوزارات الأمنية ومكتب القائد العام تهدف إلى تنظيم أمور السيطرات (الحواجز الأمنية) في بغداد، وحل الجزء الأكبر من الاختناقات المرورية،

## نائب سني يتهم لاريجاني بتشكيل كتلة شيعية موحدة وعمار الحكيم يحذر من عودة البعثيين إلى الحياة السياسية

بغداد - «القدس العربي»:

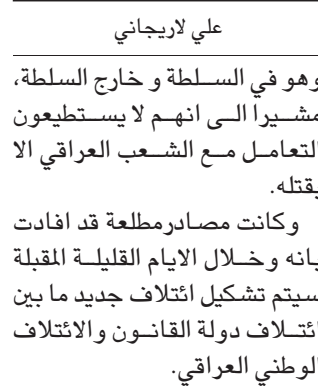
حذر رئيس المجلس الأعلى الاسلامي عمار الحكيم من محاولات حزب البعث الرامية إلى العودة للمشهد السياسي العراقي عبر اختراق بعض القوى والائتلافات التي تنوي خوض الانتخابات التشريعية المقبلة. ودعا الحكيم خلال كلمة القاها في اجتماع للمجلس الثقافي السياسي الاسبوعي، القوى السياسية إلى أخذ الحيطة والحذر من هذه المحاولات المشبوهة الرامية إلى عرقلة العملية السياسية. وطالب مفوضية الانتخابات والجهات المعنية بالعمل على منع عودة البعث عبر تفعيل الآليات الدستورية، حاثاً القوى السياسية على الحد من التداخلات الخارجية في الشأن العراقي وتطويق الخلافات السياسية التي من شأنها تشويه تاريخ بعض القوى الوطنية عبر وسائل الاعلام. من جهته أكد النائب احمد

العلواني عن كتلة التوافق «ان ايران لا تحتاج الى زيارة علنية لتدخلها في العراق لان تدخلها في الشأن الداخلي العراقي سرا وجهراً». وكان رئيس مجلس الشورى الايراني علي لاريجاني قد بدأ الاربعاء زيارة الى بغداد بدعوة من رئيس مجلس النواب العراقي اياد السامرائي.

واضاف العلواني «ان زيارة لاريجاني وحسب مصادر مطلعة جاءت من أجل تشكيل كتلة شيعية قوية للدخول في الانتخابات المقبلة تضم ائتلاف دولة القانون والائتلاف الوطني العراقي».

من جانبه، أكد عضو الائتلاف الوطني العراقي احمد الجليبي وجود جهود تبذل لتوحيد الائتلاف الوطني وائتلاف دولة القانون لخوض سباق الانتخابات المقبلة بقيادة واحدة تنصدي للبعثيين.

واضاف الجليبي خلال تصريح صحافي ان البعث قتل العراقيين



علي لاريجاني

## قوات كردية تمنع احد اعضاء مجلس محافظة نينوى من زيارة منزله في قضاء سنجار

بغداد - «القدس العربي»:

قال عضو مجلس محافظة نينوى عن قائمة نينوى المتأخية حسن بيسو ان قوات كردية منته من زيارة منزله في ناحية القحطانية التابعة لقضاء سنجار غرب الموصل.

واوضح بيسو، وهو العضو الذي عاد الى اجتماعات مجلس المحافظة التي تقاطعها قائمة نينوى في تصريح صحافي «لقد بلغت مستشار الحكومة العراقية في الفريق الامريكي لاعادة اعمار العراق بنيتي التوجه الى منزلي في ناحية القحطانية التابعة لقضاء سنجار، وابلغني صباح اليوم أن بإمكانني الذهاب الى منزلي بعد ابلاغه

## إحباط محاولة لتهديب كميات من «المخدرات» على الحدود الإيرانية

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن مصدر في مديرية الشؤون الداخلية في محافظة البصرة عن قيام مفارز أمنية بضغط 88 كغم من مادة الحشيشة كانت بحوزة مهرب عراقي الجنسية، لقي القبض عليه في ناحية السبية التي يفصل شط العرب بينها وبين الأراضي الإيرانية.

## أمر باعتقال محافظ ميسان السابق بتهمة الارهاب

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن مسؤول أممي عراقي رفيع المستوى ان قاضي تحقيق مديرية مكافحة الارهاب أصدر أمراً بالقبض على محافظ ميسان السابق عادل مهودر بموجب قانون مكافحة الارهاب.

## احد رموز الشيعة في مصر: السلطات في مطار القاهرة عاملتني كجندي في الحرس الثوري

القاهرة - «القدس العربي» -

شيعية مصر ووضع العراقيين أمامهم في حياتهم اليومية ومنعهم من السفر. وأضاف بيان نظام الحكم في مصر يحتاج لإيران وأنه يدرك أن سياسته الموالية للغرب على طول الخط أسهمت في نهاية الأمر بمزيد من الكراهية لمصر على الصعيدين الإقليمي والدولي. ودعا لرسم النفيس المسؤولين بوزارة الداخلية إلى التوقف عما وصفه بالانتقام من شيعة مصر بسبب الخلافات السياسية بين مصر وإيران. وقال «إذا كانت لديهم خلافات مع إيران فلا داعي لأن يروعو الشيعة الذين يحملون الجنسية المصرية لأنهم ليسوا طرفاً في الموضوع». وأضاف «بوسعهم ضرب المفاعل النووي الإيراني وبذلك يكسبون ود واشنطن وتل أبيب بدلاً من اضطهاد الشيعة في كل مناسبة». وقال لم اصدر بياناً شديداً للهجرة لما جرى لي في المطار حتى لا أساهم في مزيد من الإحتقان والإضطهاد الموجه للطائفة الشيعية التي تعيش أسوأ فتراتنا خلال الوقت الراهن داخل مصر. وقال أعلم بان هناك صراعا وجدلا حول الملف الشيعي من قبل أطراف بارزة داخل النظام.

من حسام أبو طالب:

ندد الدكتور احمد راسم النفيس احد رموز شيعة مصر بموقف السلطات المصرية منه حيث تعرض لانتهاكات شديدة عقب وصوله مطار القاهرة وعقب عودته من طهران أمس الأول. وفي تصريحات خاصة له «القدس العربي» أكد النفيس أنه لم يكن يتوقع أن تتم إهانته على هذا النحو الذي جرى حيث تعرض للتفتيش مرتين وصارت السلطات بعض متعلقاته الشخصية. وتم احتجازه لمدة خمسة ساعات متصلة حيث خضع لاستجواب من قبل المسؤولين، وتم التعامل معه باعتباره أحد أفراد الحرس الوطني الإيراني. وأضاف كان هناك نية لإفراعي وترويعي ولأجل ذلك قاموا بتفتيش كل ما معي ووصل الأمر لحد تعرضي لتفتيش ذاتي.

## ثلاثة قتلى وتسعة جرحى في انفجار مزدوج غربي بغداد

الرمادي - ا ف ب: قتل ثلاثة اشخاص واصيب تسعة آخرون بجروح بينهم ضابط شرطة، الخميس في انفجار قنبلتين وسط الرمادي على بعد مئة كلم غربي بغداد، وفق ما علم من مصادر طبية وأمنية. وبحسب هذه المصادر فإن اللقائت كولونيل حسين علي اصيب بجروح طفيفة في بداية المساء اثر انفجار قنبلية مغلظة الصفت بسيارته. وبعد ذلك بدقائق انفجرت صفيحة مفخخة مخلقة ثلاثة قتلى وثمانية جرحى جميعهم من المدنيين. وشهدت الرمادي التي تعتبر العقل السابق للتمرد في العراق وكبرى مدن محافظة الانبار، في الاشهر الاخيرة تصاعد الاعتداءات بعد تراجع سجل منذ نهاية 2006.

## الجيش الأمريكي يقتل مدنيا عراقيا شمالي بغداد

الموصل - العراق - د ب أ: أعلنت الشرطة العراقية أن القوات الأمريكية قتلت الأربعة رجلا واعتقلت ثلاثة من أفراد عائلته في عملية دهم وتفتيش بالموصل. وذكرت مصادر الشرطة أن «قوات أمريكية قامت الاربعاء بقتل مدني واعتقال لسهة واثنين من أشقائه خلال عملية دهم لمنزله في بلدة ربيعة التابعة لمدينة الموصل».



موظف عراقي في مركز للبريد بوسط بغداد أمس



## قال ان المعارضة بنشرها للانباء حول صراع بين نجل الرئيس وقادة عسكريين يؤجج الحرب

# القربي: اليمن يرفض أقلمة أزمةي صعدة والجنوب.. وحوارات إيرانية ترسل دعما الى الحوثيين



وزير الخارجية اليمني أبو بكر القربي

والتعاضد بين المذهبين الرئيسيين الزيدي والشافعي، ولكن هذه المجموعة المتعددة استغلّت مبدأ التشيع كي تلقى تعاطفا من الشيعة في إيران وخارجها». ويذكر أن المذهب الزيدي من أقوى المذاهب الدينية في اليمن، وينتمي إليه رئيس الجمهورية وكبار القيادات في الدولة.

### المعارضة

وفي معرض رده على تساؤل حول تحميل أحزاب المعارضة اليمنية، وتحديدًا أحزاب اللقاء المشترك، النظام الحاكم مسؤولية تجدد العنف بصعدة والحراك المطالب بالانفصال في الجنوب نتيجة ما سُموه بحكومة البولييسبي وقمع أي حراك سياسي سلمي في الجنوب وعدم الإفراج عن المعتقلين والمسؤولية عن منغلات في التنمية في الجنوب إلى جانب رفض الحكومة لمبادراتهم لوقف الحرب بصعدة، أجاب القربي: «هذه المواقف التي تعلن عنها أحزاب المشترك، هي للأسف موافق في محاولة لاستغلال هذه الأوضاع لتحقيق مكاسب حزبية ضيقة، لا تنظر للأضرار والمخاطر التي تهدد اليمن».

يذكر أن أحزاب اللقاء المشترك، والتي تضم خمسة أحزاب معارضة للنظام اليمني، جذبت في نهاية تشرين الأول/أكتوبر الماضي دعوتها لوقف الحرب في صعدة، وإقامة حوار وطني يشمل جميع الفرقاء، وتتم فيه مناقشة أزمة صعدة والحراك في الجنوب والقضايا الدستورية المتعلقة بشكل الدولة ونظام الحكم. وأوضح القربي قائلا: «هذا للأسف الشديد لأن أحزاب المشترك مجموعة من الأحزاب كل منها له أيديولوجية ولها فكرها السياسي، لذا عندما يصدرون البيانات يسعون دائما إلى تضمين المتناقضات في هذا البيان، فالبعض الذي يتمسك بالوحدة يظهر ببيان تعاطفا مع الحراك الانفصالي في الجنوب، وهناك مجموعة ترفض فكر الحوثيين الشيعي، ولكن في نفس الوقت توجد هناك مجموعة أخرى من أعضاء المشترك الذين يتعاطفون مع الحوثيين.. هذه هي مشكلة أحزاب المشترك للأسف الشديد، والتي جعلتهم جزءا من المشكلة، وليس جزءا من الحل كما كانت تتمنى الحكومة».

وعن رؤيته للحل وما إذا كانت المواجهات العسكرية ستستمر في صعدة، واحتمالية امتدادها

القوات الحكومية، أسفرت عن مقتل الآلاف وتشريد 150 آخرين، طبقا لإحصائيات المنظمات الإنسانية. وأضاف: «هذه المرة، دخلت الحكومة الحرب لأنها فرغت عليها بعد إيقافها لمدة أكثر من عام، بعد أن عمدت هذه الجماعات لتوسيع نشاطها والاستيلاء على مؤسسات الدولة وتدميرها وتدمير الطرق واغتيال المواطنين». وتعد الحرب الدائرة في محافظة صعدة شمالي اليمن، والتي بدأت في منتصف آب/أغسطس الماضي، هي الجولة السادسة من الصراع بين الحوثيين والقوات الحكومية.

### الجنوب

أما فيما يتعلق بوضع المحافظات الجنوبية، فلفت القربي إلى أن «المشكلة هناك ربما في أسسها كانت نتيجة إصلاحات سياسية واقتصادية ومالية أدت إلى معاناة المواطنين في المحافظات الجنوبية، خاصة في حالة أعداد من قوات الجيش للنقاعد، ثم فيما بعد قامت الحكومة بإلغاء هذه القرارات واعادتهم للقوات المسلحة، وهي نتيجة لوضع اقتصادي يعاني منه اليمن الذي لتدمر المحافظات الجنوبية».

وقال: «الأسف الشديد، هناك عناصر هزمت في عام 1994 في محاولتها للانفصال استغلّت هذه الظروف، وبدأت من جديد تدعو إلى انفصال المحافظات الجنوبية الشرقية عن بقية اليمن». هذا الموضوع تتعامل معه الحكومة عن طريق المعالجات السياسية والاقتصادية لهذا الوضع. يذكر أن نائب الرئيس اليمني السابق على سالم البيض طالب منتصف تشرين الثاني/أكتوبر الماضي، من منفاه بالمانيا، الأمم المتحدة بتطبيق استقالة تقرير المصير في جنوب اليمن. وأعلن البيض، الذي كان نائبا للرئيس اليمني بعد توحيد اليمن الشمالي والجنوبي عام 1990، انفصال جنوب اليمن عام 1994، مما أدى إلى اندلاع حرب أهلية انتهت بزمته وسيطرته على الجنوب.

وأضاف: «أما فيما يتعلق بالتحولات الخارجية، على سالم البيض طالب منتصف تشرين الثاني/أكتوبر الماضي، من منفاه بالمانيا، الأمم المتحدة بتطبيق استقالة تقرير المصير في جنوب اليمن. وأعلن البيض، الذي كان نائبا للرئيس اليمني بعد توحيد اليمن الشمالي والجنوبي عام 1990، انفصال جنوب اليمن عام 1994، مما أدى إلى اندلاع حرب أهلية انتهت بزمته وسيطرته على الجنوب.

وأضاف: «أما فيما يتعلق بالتحولات الخارجية، على سالم البيض طالب منتصف تشرين الثاني/أكتوبر الماضي، من منفاه بالمانيا، الأمم المتحدة بتطبيق استقالة تقرير المصير في جنوب اليمن. وأعلن البيض، الذي كان نائبا للرئيس اليمني بعد توحيد اليمن الشمالي والجنوبي عام 1990، انفصال جنوب اليمن عام 1994، مما أدى إلى اندلاع حرب أهلية انتهت بزمته وسيطرته على الجنوب.

وأضاف: «أما فيما يتعلق بالتحولات الخارجية، على سالم البيض طالب منتصف تشرين الثاني/أكتوبر الماضي، من منفاه بالمانيا، الأمم المتحدة بتطبيق استقالة تقرير المصير في جنوب اليمن. وأعلن البيض، الذي كان نائبا للرئيس اليمني بعد توحيد اليمن الشمالي والجنوبي عام 1990، انفصال جنوب اليمن عام 1994، مما أدى إلى اندلاع حرب أهلية انتهت بزمته وسيطرته على الجنوب.

وأضاف: «أما فيما يتعلق بالتحولات الخارجية، على سالم البيض طالب منتصف تشرين الثاني/أكتوبر الماضي، من منفاه بالمانيا، الأمم المتحدة بتطبيق استقالة تقرير المصير في جنوب اليمن. وأعلن البيض، الذي كان نائبا للرئيس اليمني بعد توحيد اليمن الشمالي والجنوبي عام 1990، انفصال جنوب اليمن عام 1994، مما أدى إلى اندلاع حرب أهلية انتهت بزمته وسيطرته على الجنوب.

وأضاف: «أما فيما يتعلق بالتحولات الخارجية، على سالم البيض طالب منتصف تشرين الثاني/أكتوبر الماضي، من منفاه بالمانيا، الأمم المتحدة بتطبيق استقالة تقرير المصير في جنوب اليمن. وأعلن البيض، الذي كان نائبا للرئيس اليمني بعد توحيد اليمن الشمالي والجنوبي عام 1990، انفصال جنوب اليمن عام 1994، مما أدى إلى اندلاع حرب أهلية انتهت بزمته وسيطرته على الجنوب.

وأضاف: «أما فيما يتعلق بالتحولات الخارجية، على سالم البيض طالب منتصف تشرين الثاني/أكتوبر الماضي، من منفاه بالمانيا، الأمم المتحدة بتطبيق استقالة تقرير المصير في جنوب اليمن. وأعلن البيض، الذي كان نائبا للرئيس اليمني بعد توحيد اليمن الشمالي والجنوبي عام 1990، انفصال جنوب اليمن عام 1994، مما أدى إلى اندلاع حرب أهلية انتهت بزمته وسيطرته على الجنوب.

وأضاف: «أما فيما يتعلق بالتحولات الخارجية، على سالم البيض طالب منتصف تشرين الثاني/أكتوبر الماضي، من منفاه بالمانيا، الأمم المتحدة بتطبيق استقالة تقرير المصير في جنوب اليمن. وأعلن البيض، الذي كان نائبا للرئيس اليمني بعد توحيد اليمن الشمالي والجنوبي عام 1990، انفصال جنوب اليمن عام 1994، مما أدى إلى اندلاع حرب أهلية انتهت بزمته وسيطرته على الجنوب.

وأضاف: «أما فيما يتعلق بالتحولات الخارجية، على سالم البيض طالب منتصف تشرين الثاني/أكتوبر الماضي، من منفاه بالمانيا، الأمم المتحدة بتطبيق استقالة تقرير المصير في جنوب اليمن. وأعلن البيض، الذي كان نائبا للرئيس اليمني بعد توحيد اليمن الشمالي والجنوبي عام 1990، انفصال جنوب اليمن عام 1994، مما أدى إلى اندلاع حرب أهلية انتهت بزمته وسيطرته على الجنوب.

وأضاف: «أما فيما يتعلق بالتحولات الخارجية، على سالم البيض طالب منتصف تشرين الثاني/أكتوبر الماضي، من منفاه بالمانيا، الأمم المتحدة بتطبيق استقالة تقرير المصير في جنوب اليمن. وأعلن البيض، الذي كان نائبا للرئيس اليمني بعد توحيد اليمن الشمالي والجنوبي عام 1990، انفصال جنوب اليمن عام 1994، مما أدى إلى اندلاع حرب أهلية انتهت بزمته وسيطرته على الجنوب.

وأضاف: «أما فيما يتعلق بالتحولات الخارجية، على سالم البيض طالب منتصف تشرين الثاني/أكتوبر الماضي، من منفاه بالمانيا، الأمم المتحدة بتطبيق استقالة تقرير المصير في جنوب اليمن. وأعلن البيض، الذي كان نائبا للرئيس اليمني بعد توحيد اليمن الشمالي والجنوبي عام 1990، انفصال جنوب اليمن عام 1994، مما أدى إلى اندلاع حرب أهلية انتهت بزمته وسيطرته على الجنوب.

وأضاف: «أما فيما يتعلق بالتحولات الخارجية، على سالم البيض طالب منتصف تشرين الثاني/أكتوبر الماضي، من منفاه بالمانيا، الأمم المتحدة بتطبيق استقالة تقرير المصير في جنوب اليمن. وأعلن البيض، الذي كان نائبا للرئيس اليمني بعد توحيد اليمن الشمالي والجنوبي عام 1990، انفصال جنوب اليمن عام 1994، مما أدى إلى اندلاع حرب أهلية انتهت بزمته وسيطرته على الجنوب.

وأضاف: «أما فيما يتعلق بالتحولات الخارجية، على سالم البيض طالب منتصف تشرين الثاني/أكتوبر الماضي، من منفاه بالمانيا، الأمم المتحدة بتطبيق استقالة تقرير المصير في جنوب اليمن. وأعلن البيض، الذي كان نائبا للرئيس اليمني بعد توحيد اليمن الشمالي والجنوبي عام 1990، انفصال جنوب اليمن عام 1994، مما أدى إلى اندلاع حرب أهلية انتهت بزمته وسيطرته على الجنوب.

قال القربي: «بالتأكيد هناك تعاون أممي بين اليمن والسعودية، وهذا منذ سنوات طويلة بشكل قواعد للتعاون فيما بيننا، ونتيجة لهذا التعاون حققنا الكثير من النجاحات في محاربة عناصر القاعدة في السعودية واليمن». وتختلف التقديرات حول ما يحدث في اليمن في الوقت الراهن، حيث تجددت المعارك في صعدة وتجددت أيضا مطالب الجنوبيين بالانفصال، في حين يؤكد النظام اليمني وجود تدخل خارجي، بينما يرى الآخرون أن أزمة ديمقراطية وحريات يعيشها اليمن وسوء الأحوال الاقتصادية هما ما أدى إلى الوضع الحالي.

### الحوثيون

وقال القربي: «طبعًا عندنا مشكلتان، إحداها في صعدة وهذه مجموعة متمردة تحمل السلاح وخارجة عن الدستور والقانون ومطالبها غير واضحة، سوى أنها تريد العودة باليمن إلى النظام الإمامي الذي كان يحكم اليمن قبل ثورة السادس والعشرين من أيلول/سبتمبر».

يذكر أن ثورة السادس والعشرين من أيلول/سبتمبر 1962 أنهت الحكم الإمامي الديني في اليمن. وأضاف: «لأنهم يعتقدون أن الحكم يجب أن ينحصر في نسل فاطمة بنت عبد الله - رضي الله عنها - والإمام على بن أبي طالب - رضي الله عنه - فحملوا السلاح، وهذه هي الحرب السادسة التي تقوم بها الحكومة ضد هذه الجماعات، وأشار إلى أن «الحكومة أوقفت الحروب الخمس السابقة على أمل أن تعود هذه المجموعة إلى جادة الصواب وتتلمذ بالدستور والقانون وتبدأ الحكومة في معالجة كافة مطالبها المشروعة وفقا للدستور والقانون اليمني، ولكنها في كل مرة كانت تعد نفسها لمعركة جديدة من الصراعات والحرب».

كانت الشرارة الأولى في المواجهات بين الحوثيين والقوات الحكومية اندلعت في منتصف حزيران/يونيو 2004، بعد مقتل ثلاثة جنود نظاميين في مواجهات مع أنصار منتدى الشباب المؤمن الذي كان يرأسه حسين بدر الدين الحوثي.

وبعد قتال دام شهرين، قتل حسين بدر الدين الحوثي واعتقل عدد كبير من أنصاره، ومنذ ذلك التاريخ تعاقبت خصم مواجهات مسلحة بين أسرته وأتباعها وبين

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

### قوات سعودية

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

القاهرة - د ب أ: نفى وزير الخارجية اليمني أبو بكر القربي وجود أي نية لدى بلاده لأقلمة أزمة الحرب الدائرة في محافظة صعدة، مشددا على أن الاتهامات والانتقادات التي وجهتها بلاده لبعض المرشحات الشيعية في إيران وخارجها بدعم الحوثيين لا تعني أو تعكس رغبة بلاده في أقلمة الأزمة أو تعريبها.

وقال القربي في حوار هاتفى لوكالة الأنباء الألمانية: «لأنية للاقلمة، بل بالعكس تماما.. فالحكومة اليمنية رفضت أقلمة أو تعريب هذه الأزمات لدينا، لأننا نعتقد أن اليمنيين قادرون على معالجة هذه القضايا، إذا كانت نواياهم حقيقية في إيجاد المعالجات والعمل لما فيه مصلحة اليمن».

### إيران

وتابع: «بالنسبة لإيران، أكدنا فقط على أن هناك دعم ياتي، كما قلنا دائما، من حوزات دينية ومرجعيات شيعية بإيران وخارجها للحوثيين بصعدة».

ويذكر أن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اتهم مؤخرا مرجعيات إيرانية بتمويل الحوثيين، بهدف إقامة شريط شيعي منطوق يؤمن بالبدائل الإيرانية في ظل طول الحدود مع السعودية لإنهاء المملكة واليمن من خلاله.

وفي معرض رده على تساؤل حول ما إذا كان الإعلان عن ضبط سفينة بها مجموعة من الإيرانيين تحمل السلاح للحوثيين بمثابة اتهام صريح لإيران بدعم الحوثيين، قال القربي: «لم يصدر أي تصريح رسمي حول هذا الأمر، وما تثيرهون إليه هو ما تداولته وسائل الإعلام، وإنما هناك قارب وهناك مجموعة تم حبسها، تضم خمسة إيرانيين وهنديا، والتحقيقات جارية.. وعندما تقرر الأجهزة المعنية بالتحقيق أن المعلومات قد استوفيت، سيتم الإعلان عنها».

### نجل الرئيس

أما عن طول أمد الحرب ضد الحوثيين وما يتردد عن أنها باتت ستارا للصراع آخر خفي بين نجل الرئيس اليمني وبعض القادة العسكريين على الحكم، أوضح القربي قائلا: «هذا ما تروجوه وسائل الإعلام المعارضة، والإعلام المرتبط بالحوثيين، وليس له أي أساس من

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،



جنود يمنيون في احد جبهات القتال ضد الحوثيين في صعدة

## مجلس التعاون الخليجي يدين عمليات التسلل للأراضي السعودية

الرياض - د ب أ: ادان الأيمن العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بشدة عمليات التسلل التي قام بها مسلحون داخل أراضي السعودية بمنطقة جازان (على الحدود مع اليمن) وأسفرت عن مقتل رجل أمن وإصابة عدد من العسكريين كانوا يعملون لتأمين الحدود من الجانب السعودي.

وأكد عبد الرحمن بن حمد العطية في بيان له مساء أمس الخميس، أن «أي مساس بأمن السعودية هو مساس بأمن كل دول المجلس باعتبار أن ذلك

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

التي بين الحوثيين والسعودية لمكافحة «الإرهاب»،

### التمردون اكدوا وقوع قتلى وجرحى بين صفوفهم

## الطيران السعودي يقصف مواقع للحوثيين في اليمن وتكهنات بعملية برية

وكان التمردون الزيديون اتهموا أكتوبر بقصف سوق في بلدة يمنية حدودية وهو ما نفاه الجيش بشدة. وحتى الآن كانت السلطات السعودية تؤكد أنها تدعم العمليات اليمنية سياسيا واقتصاديا بدون الاشارة الى تقديم أي دعم عسكري مباشر للجيش اليمني الذي يخوض حربا مع التمرديين الحوثيين في القوات الحادي عشر من آب/أغسطس.

وأكد مصدر سعودي مسؤول بعد ازاء علاقات مفترضة بين الحوثيين وإيران وقد أكدت مرارا أن التمرديين الزيديين مدعومين من جهات في إيران. وتتهم السلطات التمرد الزيدي الحوثي بالسعي إلى إعادة حكم الامامة الزيدية التي تأسست في 898 في محافظة صعدة الشمالية ووضعت حدا لها ثورة العام 1962. وينفي الحوثيون هذه التهمة ويحملون الحكومة مسؤولية الحرب الدائرة إذ أنهم يعتبرون أن السلطات تمهش الزيديين وتقوي نفوذ السلفيين.

ويحسب البيان الذي وزع بعد ظهر امس «ما زال القصف متواصلًا حتى الآن وهناك سقوط ضحايا من المدنيين الأبرياء العزل». ويأتي هذا التطور غداة اعلان الرياض مقتل احد الجنود السعوديين الثلاثة في جبل الدردخان بعد تسلم مسلحين إلى الأراضي السعودية عبر الحدود مع شمالي اليمن حيث تدور حرب بين القوات الحكومية والتمرديين الحوثيين الشيعية.

وأكد مصدر سعودي مسؤول بعد الكشف عن مقتل الجندي ان القوات المسلحة السعودية ستقوم بما يقتضي واجب الحفاظ على أمن الوطن وحماية حدوده». الا ان المصدر السعودي المطلع أكد لفرانس برس أسسده الخميس ان عسكريا آخر، وربما اثنين آخرين، قتلوا في المواجهات مع الحوثيين. واتهم الحوثيون في بيان آخر بنشر على الانترنت الاربعة القوات السعودية «باستخدام قنابل فوسفورية» في قصفها مواقع في شمالي اليمن.

ممسكراتهم في منطقة صعدة، شمال غرب اليمن. وأكد التمردون الحوثيون في وقت سابق ان الطيران السعودي قصف مواقعهم في شمالي اليمن بالقرب من الحدود المشتركة بين البلدين ما اسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

وقال المتحدث باسم التمرد محمد عبدالسلام ان «الطيران السعودي شن الاربعة حوالي عشرين غارة جوية على الأراضي اليمنية وتابعت عمليات القصف هذا الصباح». وذكر عبدالسلام ان الغارات استهدفت جبل الدخان الذي يقع جزء منه في الأراضي اليمنية والجزء الآخر في الأراضي اليمنية، وكذلك جبل المدود ومنطقة الحصاة والجعدة.

وقال المتحدث باسم التمرد محمد عبدالسلام ان «الطيران السعودي شن الاربعة حوالي عشرين غارة جوية متتفة (امس الخميس) على مديرية الملاحيق وقرى اسفل مران وسوق الحصاة والقرى المجاورة للحدود، مع المملكة العربية السعودية.

وقال المتحدث باسم التمرد محمد عبدالسلام ان «الطيران السعودي قصف مواقعهم في شمالي اليمن بالقرب من الحدود المشتركة بين البلدين ما اسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

وقال المتحدث باسم التمرد محمد عبدالسلام ان «الطيران السعودي قصف مواقعهم في شمالي اليمن بالقرب من الحدود المشتركة بين البلدين ما اسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

وقال المتحدث باسم التمرد محمد عبدالسلام ان «الطيران السعودي قصف مواقعهم في شمالي اليمن بالقرب من الحدود المشتركة بين البلدين ما اسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

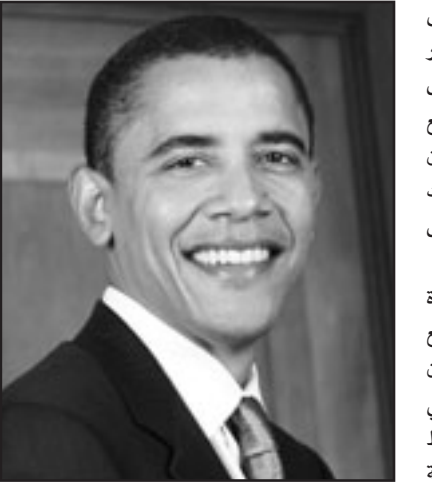
وقال المتحدث باسم التمرد محمد عبدالسلام ان «الطيران السعودي قصف مواقعهم في شمالي اليمن بالقرب من الحدود المشتركة بين البلدين ما اسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

وقال المتحدث باسم التمرد محمد عبدالسلام ان «الطيران السعودي قصف مواقعهم في شمالي اليمن بالقرب من الحدود المشتركة بين البلدين ما اسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

وقال المتحدث باسم التمرد محمد عبدالسلام ان «الطيران السعودي قصف مواقعهم في شمالي اليمن بالقرب من الحدود المشتركة بين البلدين ما اسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

وقال المتحدث باسم التمرد محمد عبدالسلام ان «الطيران السعودي قصف مواقعهم في شمالي اليمن بالقرب من الحدود المشتركة بين البلدين ما اسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

وقال المتحدث باسم التمرد محمد عبدالسلام ان «الطيران السعودي قصف مواقعهم في شمالي اليمن بالقرب من الحدود المشتركة بين البلدين ما اسفر عن سقوط قتلى وجرحى.



الرئيس الامريكى باراك اوباما

الخط الذي تمسك به رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. فقد قالت في القدس امرا عادت وصححته في المغرب والقاهرة عندما عادت وصححت موقعها من الاستيطان وان ملف القدس ضمن المفاوضات. هذه الاخطاء ادت بإدارة الالابح من طرق أخرى لتأكيد انخراطها في العملية السلمية والتي جاءت على شكل تكتيكات جديدة تطلق عليها اسم «خطوات الطفل» وتقوم على محادثات تجري على مستويات دنيا حتى يتم جمع الاتفاقية الفلسطينية والاسرائيلي على طاولة المحادثات.

ويرى المحللون ان جزءا من ترشح الإدارة الالاعب في الجانب الاسرائيلي ومن كانت الإدارة تجذب ضعة اي عدم فوزه، وتتناهوا بعض وسائل الصحافة، فيما ضعف رئيس السلطة محمود عباس وهو من ادراته الالاعب تعزيز وضعه. لكن هذا لا يفسر الاخطاء فالادارة جات متحمسة لبدء صفحة جديدة على أمل حل دون النظر بطبيعة العلاقات ومعرفة القوى الالاعب.

ونقل عن مفاوض اسرائيلي سابق قوله ان جهد الإدارة لم يكن بعد إلى درجة النضج وقال ان الإدارة لم تكن واعية لاثار مطالبها من الأطراف المنخرطة في النزاع، مما أدى بها إلى الدخول عميقا في حفره لم تعد قادرة على الخروج منها وقال المفاوض حسبيما نقلت عنه «واشنطن بوست» ان كل الحديث عن احياها الفلسطينية اثر في المنطقة لكن مسؤولا في مجموعة عمل سريع فلسطين لعل الامر بقوله ان الوضع بات معقدا فالادارة مهما كان الخط الذي سببته ستواجه بصعاب.

وعلى الرغم من المهمة الصعبة التي يواجهها المبعوث الامريكى من ناحية تعامله مع حكومة يمينية وجانب فلسطيني منقسم بين غزة ورام الله الا ان المسؤولان الكثيرين خلال الأشهر التسعة الماضية منها الملح اسرائيلي استعدادها للتفاوض، حيث سببت المفاوضات لان إدارة اوباما ستظل تلاحق الملف. ونقل عن مسؤولين امريكانيين قولهم ان الكثير تحقق خلف الاضواء





## اجتماع للجنة المتابعة العربية لعملية السلام الخميس المقبل اللسطينيون يرفضون ورقة ضمانات امريكية تنص على عدم شرعية الاستيطان وضم القدس و حدود الـ 67 مرجعية السلام لانها غير ملزمة لاسرائيل

سلطة الاحتلال ولذلك فان اية ضمانات يجب ان تكون ملزمة لاسرائيل، مطالبا جميع الدول العربية بعدم الحديث عن ضرورة العودة للمفاوضات دون شروط مسبقة. وشدد عريقات على ان وقف الاستيطان كعقمة للعودة لمفاوضات السلام هو التزام على اسرائيل وفق خطة خارطة الطريق للسلام وليس شرطا فلسطينيا.

وطالب عريقات الدول العربية باتخاذ موقف موحد بانها لا مفاوضات مع اسرائيل الا بعد وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة عام 1967.

واشار عريقات الى ان امين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى البالغ القيادة الفلسطينية بان لجنة المتابعة العربية لعملية السلام ستعقد اجتماعا لها في 12 الشهر الجاري.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس طلب قبل ايام عقد اجتماع للجنة المتابعة العليا لقيادة السلام العربية من اجل اطلاق وزراء الخارجية العرب في هذه اللجنة على آخر المستجدات السياسية وتنسيق المواقف بعد ان تراجعت الادارة الامريكية عن الزام اسرائيل بوقف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية قبل استئناف مفاوضات السلام.

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

كشف رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الدكتور صائب عريقات الخميس عن ان القيادة الفلسطينية رفضت اقتراحا من الادارة الامريكية بتقديم ورقة ضمانات امريكية تنص على ان الاستيطان وضم القدس لاسرائيل غير شرعي، وان مرجعية عملية السلام هي حدود الاراضي المحتلة عام 1967.

واوضح عريقات بان الرفض الفلسطيني للاقتراح الامريكي جاء لان ورقة الضمانات الامريكية المقترحة غير ملزمة لاسرائيل كسلطة احتلال وهي ورقة ضمانات معنوية على حد قوله.

وشدد عريقات في تصريح للاذاعة الفلسطينية الرسمية الخميس بان القيادة الفلسطينية لن تعود للمفاوضات مع اسرائيل قبل وقف الاستيطان وتحديد مرجعية عملية السلام.

ووصف عريقات ورقة الضمانات الامريكية غير الملزمة لاسرائيل بـ «ورقة توت» لا تحتجها القيادة الفلسطينية لان واشنطن ليست سلطة الاحتلال وانما اسرائيل هي صاحبة السلطة.

واضاف ابو زهري «الاولى به العودة الى الشعب الفلسطيني ومصارحته بعدم جدوى خيار التسوية واعادة الاعتبار لمشروع القامة ووقف الاعتقالات السياسية». ويواجه عباس زيادة الى تعثر العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.



الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال اجتماعه مع أعضاء منظمة التحرير

ابلقها خلال اجتماع عن عدم رغبته في ذلك. وقال عضو اللجنة المركزية عزام الاحمد ان اللجنة «اكدت مجددا ثقتها بالرئيس عباس (...) ومع كل التقدير لرغبة الرئيس الشخصية بعدم الترشح فهو الذي يحظى بثقة أبناء الشعب الفلسطيني وحركة فتح لقيادة المرحلة القادمة».

واكد مسؤول شارك في الاجتماع ان عباس بحر امام الحاضرين عدم رغبته في الترشح لولاية ثانية «لعدم وجود تقدم في المسيرة السلمية».

من جهتها قالت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الخميس انها «غير معنية» بتصريحات الرئيس الفلسطيني معتبرة هذه التصريحات «رسالة عتب من عباس لاصدقائه الامريكان والاسرائيليين».

وقال سامي ابو زهري المتحدث باسم حركة حماس لوكالة فرانس برس «توليح ابو مازن بعدم رغبته الترشح لولاية رئاسية جديدة هو شان فقاهي داخلي لا يعنينا في حركة حماس».

وتابع «نحن في الحركة نعتبر هذه الخطوة رسالة عتب من عباس لاصدقائه الامريكان والاسرائيليين بعدما تنكروا له وحولوه الى مجرد اداة».

واضاف ابو زهري «الاولى به العودة الى الشعب الفلسطيني ومصارحته بعدم جدوى خيار التسوية واعادة الاعتبار لمشروع القامة ووقف الاعتقالات السياسية». ويواجه عباس زيادة الى تعثر العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.

واضاف ابو زهري «الاولى به العودة الى الشعب الفلسطيني ومصارحته بعدم جدوى خيار التسوية واعادة الاعتبار لمشروع القامة ووقف الاعتقالات السياسية». ويواجه عباس زيادة الى تعثر العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.

واضاف «تفاهنا خيرا، وكذلك العرب في تصريحات اوامبا بعد انتخابه رئيسا للولايات المتحدة، خاصة فيما اشار اليه بان حل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي قد يفتح الباب لتحسين العلاقة الامريكية مع العالمين العربي والاسلامي».

وقال «لكن بشكل عام نحن الان في مازق سياسي، سببه ان الامريكيين قافوا بتراجع رئيس فيما يتعلق بموضوع الدور العربي». لم يسبها، لا زالت تراهن على موقف اوامبا في الضغط على اسرائيل لالزامها بتنفيذ ما جاء في خارطة الطريق.

وكانت اللجنة المركزية لحركة فتح جددت مساء الاربعة دعمها لترشح عباس للانتخابات الرئاسية بعد ان

المفاوضات مع اسرائيل. وقال شعب «الرئيس عباس ردد اكثر من مرة بان لا يريد ترشيح نفسه نتيجة لشعوره بالاحباط الكبير من الموقف الامريكي تجاه عملية السلام».

وارتفعت حدة خيبة الامل الفلسطينية من موقف الادارة الامريكية، عقب التصريحات التي اطلقتها وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون السبت في القدس حينما ايدت العرض الاسرائيلي لتجميد الاستيطان جزئيا، واصفة اياه «بالخطوة غير مسبوقة».

وتعسر السلطة الفلسطينية، التي تطالب واشنطن بالزام اسرائيل بتجميد الاستيطان بشكل تام، بان الادارة الامريكية لا تمارس ضغوطا كافية على الدولة العبرية كذلك التي تمارسها على السلطة الفلسطينية لتنفيذ ما جاء في خارطة الطريق. وقال شعب»

وقبل ساعات من الاعلان عن هذا القرار، اكد نيبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح التي يزعمها عباس ان هذا الاخير «ثار امكانية عدم ترشيح نفسه لفترة رئاسية مقبلة، وهذا سببه الاحباط الشديد الذي يشعر به من العالم كله عربا وعماما».

واضاف شعث للصحافيين «لكن حركة فتح بكافة كوادرها ومؤسساتها تقف وراء الرئيس عباس لترشيح نفسه لفترة رئاسية مقبلة».

واشار شعب، الذي يشغل منصب المفوض العام للعلاقات الخارجية في فتح، الى ان سبب الاحباط الذي يشعر به عباس يعود الى التزامه خلال السنوات الماضية بنبوءة خارطة الطريق، وهي خطة سلام دولية تهدف الى قيام دولة فلسطينية، في الوقت الذي لم يحصل على نتيجة من خلال

وقبل ساعات من الاعلان عن هذا القرار، اكد نيبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح التي يزعمها عباس ان هذا الاخير «ثار امكانية عدم ترشيح نفسه لفترة رئاسية مقبلة، وهذا سببه الاحباط الشديد الذي يشعر به من العالم كله عربا وعماما».

واضاف شعث للصحافيين «لكن حركة فتح بكافة كوادرها ومؤسساتها تقف وراء الرئيس عباس لترشيح نفسه لفترة رئاسية مقبلة».

واشار شعب، الذي يشغل منصب المفوض العام للعلاقات الخارجية في فتح، الى ان سبب الاحباط الذي يشعر به عباس يعود الى التزامه خلال السنوات الماضية بنبوءة خارطة الطريق، وهي خطة سلام دولية تهدف الى قيام دولة فلسطينية، في الوقت الذي لم يحصل على نتيجة من خلال

وقال سامي ابو زهري المتحدث باسم حركة حماس لوكالة فرانس برس «توليح ابو مازن بعدم رغبته الترشح لولاية رئاسية جديدة هو شان فقاهي داخلي لا يعنينا في حركة حماس».

وتابع «نحن في الحركة نعتبر هذه الخطوة رسالة عتب من عباس لاصدقائه الامريكان والاسرائيليين».

وقال سامي ابو زهري المتحدث باسم حركة حماس لوكالة فرانس برس «توليح ابو مازن بعدم رغبته الترشح لولاية رئاسية جديدة هو شان فقاهي داخلي لا يعنينا في حركة حماس».

## فتح تستعد لاحياء الذكرى الخامسة لرحيل عرفات وحماس تمنعها من اقامة مهرجان في غزة بالمناسبة

صحة عرفات ووفاته غامضة بالكامل، فيما اكد العديد من المسؤولين الفلسطينيين اقتناعهم بان «الذكرى العريبي»، وهو الذي نفته تل ابيب.

وكان المؤتمر العام السادس لحركة فتح الذي عقد في بيت لحم في آب الماضي حمل اسم «الذكرى العريبي» في ذكرى رحيل عرفات، وقرر اعضاء المؤتمر تكليف لجنة «متابعة التحقيق» في اسباب الوفاة ورفع خلاصاتها الى القضاء الدولي. وفي الوقت الذي تجري فيه الاستعدادات لاحياء الذكرى الخامسة لرحيل عرفات اكدت حركة فتح بان حماس تمنعها من تنظيم مهرجان في غزة لاحياء ذكرى الراحل. واكد عضو المجلس الثوري لحركة فتح الدكتور جيسل ابو شهبان ان حماس منعت فتح من القيام بأي فعالية جماهيرية في ذكرى استشهاد عرفات.

وقال ابو شهبان في تصريح صحفي بان حركة حماس تمنع إجراء أي نشاط أو فعالية لحياء الذكرى العريبي، لاستشهاد عرفات في غزة. واظهر استطلاع للرأي بان ثلغ الفلسطينيين يفتقدون عرفات في ظل الانقسام الفلسطيني.

واكد ان «بيد المفاوضات يأتي اما بالتجميد الكامل للاستيطان وهو المطلوب الذي تبقى عليه المطالبة به الاستمرار في العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.

وكان المؤتمر العام السادس لحركة فتح الذي عقد في بيت لحم في آب الماضي حمل اسم «الذكرى العريبي» في ذكرى رحيل عرفات، وقرر اعضاء المؤتمر تكليف لجنة «متابعة التحقيق» في اسباب الوفاة ورفع خلاصاتها الى القضاء الدولي. وفي الوقت الذي تجري فيه الاستعدادات لاحياء الذكرى الخامسة لرحيل عرفات اكدت حركة فتح بان حماس تمنعها من تنظيم مهرجان في غزة لاحياء ذكرى الراحل. واكد عضو المجلس الثوري لحركة فتح الدكتور جيسل ابو شهبان ان حماس منعت فتح من القيام بأي فعالية جماهيرية في ذكرى استشهاد عرفات.

وقال ابو شهبان في تصريح صحفي بان حركة حماس تمنع إجراء أي نشاط أو فعالية لحياء الذكرى العريبي، لاستشهاد عرفات في غزة. واظهر استطلاع للرأي بان ثلغ الفلسطينيين يفتقدون عرفات في ظل الانقسام الفلسطيني.

واكد ان «بيد المفاوضات يأتي اما بالتجميد الكامل للاستيطان وهو المطلوب الذي تبقى عليه المطالبة به الاستمرار في العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.

وكان المؤتمر العام السادس لحركة فتح الذي عقد في بيت لحم في آب الماضي حمل اسم «الذكرى العريبي» في ذكرى رحيل عرفات، وقرر اعضاء المؤتمر تكليف لجنة «متابعة التحقيق» في اسباب الوفاة ورفع خلاصاتها الى القضاء الدولي. وفي الوقت الذي تجري فيه الاستعدادات لاحياء الذكرى الخامسة لرحيل عرفات اكدت حركة فتح بان حماس تمنعها من تنظيم مهرجان في غزة لاحياء ذكرى الراحل. واكد عضو المجلس الثوري لحركة فتح الدكتور جيسل ابو شهبان ان حماس منعت فتح من القيام بأي فعالية جماهيرية في ذكرى استشهاد عرفات.

وقال ابو شهبان في تصريح صحفي بان حركة حماس تمنع إجراء أي نشاط أو فعالية لحياء الذكرى العريبي، لاستشهاد عرفات في غزة. واظهر استطلاع للرأي بان ثلغ الفلسطينيين يفتقدون عرفات في ظل الانقسام الفلسطيني.

## موسى: لا مفاوضات مع اسرائيل في وجود الاستيطان

مفيدة وجربنا ذلك من قبل وانتهت (المفاوضات) بالفشل». وتابع «اذا كانت الولايات المتحدة لم تستطع ان تأتي بالاسهل وهو وقف الاستيطان فيل ستاتي بالاصعب وان اقامة الدولة الفلسطينية على حدودها في (الربيع من يونيو) عام 67 وعاصمتها القدس».

«هل نعلق الامل على (مفاوضات)؟ عمل سياسي بهذا الشكل؟».

## المنظمة تعتبر الاجراء استباقيا لحسم ملف القدس قبل التفاوض عليه:

## اسرائيل تفصل خط المياه الفلسطيني الذي يغذي الاحياء العربية بالقدس لتكريس السيادة الاسرائيلية على المدينة

تقدم للاحياء العربية في القدس واجبار الاسرائيلية تقدم تلك الخدمات.

من جهتها منظمة التحرير الفلسطينية على لسان رئيس دائرتها المفاوضات الدكتور صائب عريقات بان فضل المياه الفلسطينية عن احياء القدس وربطها بالشركات الاسرائيلية هو اجراء استباقي من قبل حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لحسم قضايا مفاوضات الوضع النهائي مثل المسائل حتى مجال الخدمات.

وشدد عريقات على ان نتانياهو يقوم باجراء عملية لحسم ملف مدينة القدس وفضلا بشلل نهائي عن محيطها الجغرافي في حين يجري

موضحا ان أي جهة تريد عمل أي فعالية عليها ان تتوجه لوزارة الداخلية الفلسطينية للتسقيط معها.

واظهر استطلاع للرأي بان ثلغ الفلسطينيين يفتقدون عرفات في ظل الانقسام الفلسطيني.

واكد ان «بيد المفاوضات يأتي اما بالتجميد الكامل للاستيطان وهو المطلوب الذي تبقى عليه المطالبة به الاستمرار في العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.

واضاف ابو زهري «الاولى به العودة الى الشعب الفلسطيني ومصارحته بعدم جدوى خيار التسوية واعادة الاعتبار لمشروع القامة ووقف الاعتقالات السياسية». ويواجه عباس زيادة الى تعثر العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.

واضاف ابو زهري «الاولى به العودة الى الشعب الفلسطيني ومصارحته بعدم جدوى خيار التسوية واعادة الاعتبار لمشروع القامة ووقف الاعتقالات السياسية». ويواجه عباس زيادة الى تعثر العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.

واضاف ابو زهري «الاولى به العودة الى الشعب الفلسطيني ومصارحته بعدم جدوى خيار التسوية واعادة الاعتبار لمشروع القامة ووقف الاعتقالات السياسية». ويواجه عباس زيادة الى تعثر العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.

واضاف ابو زهري «الاولى به العودة الى الشعب الفلسطيني ومصارحته بعدم جدوى خيار التسوية واعادة الاعتبار لمشروع القامة ووقف الاعتقالات السياسية». ويواجه عباس زيادة الى تعثر العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.

واضاف ابو زهري «الاولى به العودة الى الشعب الفلسطيني ومصارحته بعدم جدوى خيار التسوية واعادة الاعتبار لمشروع القامة ووقف الاعتقالات السياسية». ويواجه عباس زيادة الى تعثر العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.

واضاف ابو زهري «الاولى به العودة الى الشعب الفلسطيني ومصارحته بعدم جدوى خيار التسوية واعادة الاعتبار لمشروع القامة ووقف الاعتقالات السياسية». ويواجه عباس زيادة الى تعثر العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.

واضاف ابو زهري «الاولى به العودة الى الشعب الفلسطيني ومصارحته بعدم جدوى خيار التسوية واعادة الاعتبار لمشروع القامة ووقف الاعتقالات السياسية». ويواجه عباس زيادة الى تعثر العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.

واضاف ابو زهري «الاولى به العودة الى الشعب الفلسطيني ومصارحته بعدم جدوى خيار التسوية واعادة الاعتبار لمشروع القامة ووقف الاعتقالات السياسية». ويواجه عباس زيادة الى تعثر العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.

واضاف ابو زهري «الاولى به العودة الى الشعب الفلسطيني ومصارحته بعدم جدوى خيار التسوية واعادة الاعتبار لمشروع القامة ووقف الاعتقالات السياسية». ويواجه عباس زيادة الى تعثر العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.

واضاف ابو زهري «الاولى به العودة الى الشعب الفلسطيني ومصارحته بعدم جدوى خيار التسوية واعادة الاعتبار لمشروع القامة ووقف الاعتقالات السياسية». ويواجه عباس زيادة الى تعثر العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.

واضاف ابو زهري «الاولى به العودة الى الشعب الفلسطيني ومصارحته بعدم جدوى خيار التسوية واعادة الاعتبار لمشروع القامة ووقف الاعتقالات السياسية». ويواجه عباس زيادة الى تعثر العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.

واضاف ابو زهري «الاولى به العودة الى الشعب الفلسطيني ومصارحته بعدم جدوى خيار التسوية واعادة الاعتبار لمشروع القامة ووقف الاعتقالات السياسية». ويواجه عباس زيادة الى تعثر العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.

واضاف ابو زهري «الاولى به العودة الى الشعب الفلسطيني ومصارحته بعدم جدوى خيار التسوية واعادة الاعتبار لمشروع القامة ووقف الاعتقالات السياسية». ويواجه عباس زيادة الى تعثر العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.

واضاف ابو زهري «الاولى به العودة الى الشعب الفلسطيني ومصارحته بعدم جدوى خيار التسوية واعادة الاعتبار لمشروع القامة ووقف الاعتقالات السياسية». ويواجه عباس زيادة الى تعثر العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.

واضاف ابو زهري «الاولى به العودة الى الشعب الفلسطيني ومصارحته بعدم جدوى خيار التسوية واعادة الاعتبار لمشروع القامة ووقف الاعتقالات السياسية». ويواجه عباس زيادة الى تعثر العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.

واضاف ابو زهري «الاولى به العودة الى الشعب الفلسطيني ومصارحته بعدم جدوى خيار التسوية واعادة الاعتبار لمشروع القامة ووقف الاعتقالات السياسية». ويواجه عباس زيادة الى تعثر العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.

واضاف ابو زهري «الاولى به العودة الى الشعب الفلسطيني ومصارحته بعدم جدوى خيار التسوية واعادة الاعتبار لمشروع القامة ووقف الاعتقالات السياسية». ويواجه عباس زيادة الى تعثر العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.

واضاف ابو زهري «الاولى به العودة الى الشعب الفلسطيني ومصارحته بعدم جدوى خيار التسوية واعادة الاعتبار لمشروع القامة ووقف الاعتقالات السياسية». ويواجه عباس زيادة الى تعثر العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.

واضاف ابو زهري «الاولى به العودة الى الشعب الفلسطيني ومصارحته بعدم جدوى خيار التسوية واعادة الاعتبار لمشروع القامة ووقف الاعتقالات السياسية». ويواجه عباس زيادة الى تعثر العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.

واضاف ابو زهري «الاولى به العودة الى الشعب الفلسطيني ومصارحته بعدم جدوى خيار التسوية واعادة الاعتبار لمشروع القامة ووقف الاعتقالات السياسية». ويواجه عباس زيادة الى تعثر العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.

واضاف ابو زهري «الاولى به العودة الى الشعب الفلسطيني ومصارحته بعدم جدوى خيار التسوية واعادة الاعتبار لمشروع القامة ووقف الاعتقالات السياسية». ويواجه عباس زيادة الى تعثر العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.

واضاف ابو زهري «الاولى به العودة الى الشعب الفلسطيني ومصارحته بعدم جدوى خيار التسوية واعادة الاعتبار لمشروع القامة ووقف الاعتقالات السياسية». ويواجه عباس زيادة الى تعثر العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.

واضاف ابو زهري «الاولى به العودة الى الشعب الفلسطيني ومصارحته بعدم جدوى خيار التسوية واعادة الاعتبار لمشروع القامة ووقف الاعتقالات السياسية». ويواجه عباس زيادة الى تعثر العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.

واضاف ابو زهري «الاولى به العودة الى الشعب الفلسطيني ومصارحته بعدم جدوى خيار التسوية واعادة الاعتبار لمشروع القامة ووقف الاعتقالات السياسية». ويواجه عباس زيادة الى تعثر العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.

واضاف ابو زهري «الاولى به العودة الى الشعب الفلسطيني ومصارحته بعدم جدوى خيار التسوية واعادة الاعتبار لمشروع القامة ووقف الاعتقالات السياسية». ويواجه عباس زيادة الى تعثر العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.

واضاف ابو زهري «الاولى به العودة الى الشعب الفلسطيني ومصارحته بعدم جدوى خيار التسوية واعادة الاعتبار لمشروع القامة ووقف الاعتقالات السياسية». ويواجه عباس زيادة الى تعثر العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.

واضاف ابو زهري «الاولى به العودة الى الشعب الفلسطيني ومصارحته بعدم جدوى خيار التسوية واعادة الاعتبار لمشروع القامة ووقف الاعتقالات السياسية». ويواجه عباس زيادة الى تعثر العملية السلمية معضلة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منتصف العام 2007. وترفض حماس بشكل قاطع اجراء الانتخابات التي دعا اليها عباس دون توافق معها.



## الازمة الحكومية تتحوّل الى أزمة نظام بعد 135 يوماً على تكليف الحريري

## بري يتمنى دعوة طاولة الحوار.. وجمعع يرفض حملة عون ضد البطريرك

## صقر لـ«القدس العربي»: الاكثرية لا تعطل وهي صمّمت على فتح البرلمان

بالحذ الانبئي في اشارة غير مباشرة الى رئيس «كتل التغيير والاصلاح» العماد ميشال عون. وذكّرت الوساط «ان المرحلة المتقدمة التي وصلتها الاتصالات في المرحلة الاخيرة، اي قبل مطالبة العماد عون بحقيقية الاقتصاد اذا كانت صحيحة ومتلازمة مع صدق النيات، فانه من غير الممكن ان تغف الحقيقية الرابعة لعون حجر عثرة في طريق التاليف بعدما حلت عقدتا «الاتصالات» و«الطاقة».

وتعليقا على مقترحات بري سأل احد اقباط قوى 14 آذار المسيحيين «اذا شاركتنا في الاعتصام في المجلس فهل يمكن ان نعرف سلفا الجهة المستهدفة؟ تحركا فاعلا لتتشكيل الحكومة في اسرع وقت ممكن»، وأكد انه «في صد اطلاق ثلاثة مقترحات: أو لا نعمتي على رئيس الجمهورية الدعوة الى طولة للحوار الوطني ليبحث الأزمة، ثانيا دعوة مجلس النواب الى اجتماع عام مناقشة الأزمة الحكومية، ثالثا أن يلجأ هو شخصيا للاعتصام في المجلس إلى أن تحل الأزمة وتؤلف الحكومة».
وبدا ان موقف بري المستجد نتج عن تلمسه انسداد الاقق بعدما كانت سجلت لها حركة ملحوظة بعيدة عن الاضواء من خلال الاتصالات او عبر حركة مؤفدين على خط تقرب وجهات النظر بين الرابطة وقرطيم بعد اكتفاء رئيس التيار الردة النائب سليمان فرنجية الذي عاد الى بنتشيما ما اوحى بعدم تحقيق مسعاه اي تقدم يتكره علما ان بعض الجهات تحدثت عن ان فرنجية سجلت عتبا على بعض من غير موافقه التي ادت الى تعطيل آخر المحاولات لترتيب الملف الحكومي وتامين الخرج المقبول

بيروت – «القدس العربي»- من سعد الياس:

نقى «حزب الله» اي علاقة له بباخرة قالت اسرائيل انها احتجزتها في مياه البحر المتوسط كانت تحمل اسلحة من ايران الى الحزب.

وقال الحزب في بيان له انه ينفي «بشكل قاطع اي علاقة له بالاسلحة التي يدعي العدو الصهيوني انه صادرها من على السفينة «فروتوب»، ودان الحزب في الوقت عينه «القرصنة الإسرائيلية في المياه الدولية» ولاحظ ان أي من نواب حزب الله لم يشأ التكلّم بشكل مسهب عن السفينة وفضل الاعتقاف بالبيان الصادر عن الحزب. من جهة ثانية، أصدر حزب الله بيانا حول تقرير الامين العام للأمم المتحدة عن القرار رقم 1701، جاء فيه: «التقرير الحادي عشر لرابطة الامم المتحدة بان كيمون عن القرار 1701 لم يكن منصفا بحق لبنان ومقاومه، وفيه بقيم أكثر من عشرة آلاف خرق جوي وبري وبحري للبنان منذ 14 2006 بأنها انتهاك للقرار 1701، بينما يكره الحديث عن حوادث معدودة في لبنان يقوله: بان سلسلة الحوادث الأخيرة التي حصلت هي موضع قلق خطير.....، ترى أي اعتداء أخطر،

### بيروت – «القدس العربي»- من سعد الياس:

وحتى اليوم في جميع جوانبها. بهذا الخصوص عقد مركز مدى ورشة عمل حول المشاركة البرلمانية بمشاركة النواب العرب، اكاديميين والعديد من الناشطين السياسيين المهتمين بالامر.

افتتح الندوة بروفيسور نديم روحانا، المدير العام لمركز مدى الكرمل ومدير مشروع المشاركة السياسية، فقام بعرض الشروع البحثي وطرح اسام المشاركين اسئلة البحث المناقشتها، اول المشاركين كان النائب د. حنا سويد، رئيس كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، الذي اكد على اهمية البحث وضورة الاستطلاع وراي الجمهور والاعتماد على الابحاث من اجل وضع استراتيجية للعمل البرلماني، وأشار الى ان البحث الطرح يتلاءم مع تعريف مركز مدى من حيث كونه مركزا لباحث الاجتماعية التطبيقية. ودعا الى ضرورة الاهتمام بالعلماء

### الناصرة – «القدس العربي»- من زهير اندراوس:

تراجع الادارة الامريكية عن وقف الاستيطان كشرط لاستئناف المفاوضات بين اسرائيل والسلمة الفلسطينية وتبدي مصر هذا الموقف، كما عزت عن ذلك ووزارة الخارجية الامريكية هيلاري كلنتون خلال زيارتها للدولة العربية. أشار حفيفة حتى المعلقين الاسرائيليين.

وبرز من بين هؤلاء، عيكفا الدار المعلق السياسي في صحيفة «هاترس» العبرية الذي اعتبر سلوك كلنتون يعطل صورة من صور الاستغفال للفلسطينيين، مشددا على ان النهج الامريكي سيدفع الفلسطينيين الى مزيد حركة حماس، والابتعاد أكثر عن تاييد السلمة الفلسطينية، وحركة فتح.

وقال الدار، المعروف بصلاته الوثيدة مع الاربوبيين أنه فجأة وبعد عشرة شهور وعبد كبير من الغفشات التي يصعب حصرها، لم يعد تجميد الاستيطان شرطا للشروع في المفاوضات بالنسبة لادارة الامريكية. حتى اليوم وخلال الفلسطينيين على مواصلة اجراء المفاوضات على اثناء الاحتفال في الوقت الذي يقوم الشريك

في المعارضة والموالة على أن تُربط ضمنا عملية انتخاب اللجان بتشكيل الحكومة لتسهيل الاكثرية، وأضاف، في كل الأحوال الاكثرية اكثرية وقادرة على انتخاب لجان لها، ولكن احتراما للاقلية ولأننا لا نريد أن نتخبخج لجانا من دون الاخذ بالاعتبار الطرف الآخر قررنا ألا نحضر.

وردا على سؤال عن الابتعاد في تشكيل الحكومة، اجاب صقر: «لا نبعد أبدا، فقط نعد في الجرائد، ولكن في المفاوضات الجارية لا نبعد، فنحن نرىيون جدا وولادة الحكومة قريبة ان شاء الله». وقال «التفاوض ماشي وما يرد في الجرائد لا علاقة له بما يحصل ولا يعبر عن المشهد الحقيقي، بما يدور بين الرئيس المكلّف ضد رئيس الجمهورية ام ضد المقترحات الجديدة للعماد عون التي طيرت المخرج ثلثو الآخر لاسباب نعجز عن فهمها حتى اليوم»؛ ما اننا سنعتصم ضد مجلس الامن والادارة الامريكية ام ضد سورية وايران؟

وكان الرئيس بري ارجأ جلسة انتخاب اللجان النيابية التي كانت مقررة امس إلى الخميس المقبل في 12 تشرين الثاني (نوفبر) الحالي، وذلك لعدم اكتمال انتخاب، حيث حضر إلى المجلس نحو 50 نائبا فقط معظمهم ينتمي إلى قوى المعارضة.
وقال الرئيس بري ارجأ جلسة انتخاب اللجان النيابية التي كانت مقررة امس إلى الخميس المقبل في 12 تشرين الثاني (نوفبر) الحالي، وذلك لعدم اكتمال انتخاب، حيث حضر إلى المجلس نحو 50 نائبا فقط معظمهم ينتمي إلى قوى المعارضة.
فشل وصادنا منته في العام 2006، كما أعلن الموسوي دعمه لواقف رئيس كتل التغيير والاصلا» ومطالبه «الحق» مشيرا إلى أن «اتفاق الطائف آقر الحكم الجماعي في لبنان إقامة السلطة».
في المقابل، اعتبر رئيس الية التنفيذية في حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع ان الكلام الذي صدر عن

## حزب الله نفى علاقته بباخرة الاسلحة واعتبر تقرير بان كيمون حول القرار 1701 غير منصف

استمرار التواجد في الأجواء اللبنانية والتجسس والشبكات البشرية والآلية للتجسس واطلاق القاذف على جنوب لبنان والإعلام من «يعلون» بأن إسرائيل تستمر في التجسس على لبنان... ما عدد محدود من الحوادث التي لا تتوزان أبدأ مع الإعتداءات الإسرائيلية المتكررة».

اضاف: «لماذا يرد في التقرير الحديث عن الإعتداءات الإسرائيلية بعدة أسطر عابرة وبخطة، بينما كتبت الفقرات المطولة والمفصلة لكل حادث على الأراضي اللبنانية مع تضخيم مخاطرها؟ وهل إصرار إسرائيل على عدم الخروج من الغجر اللبناني أمرأ عاديا وعابرا، ام ان المطلوب أن تثار هذه القضية بفعالية وأن يناقشها مجلس الأمن ويحمل إسرائيل مسؤولة الإحتساب الفوري أو العقوبات؟. وهل استمرار احتلال مزارع شبعا وإتلال كرفشا أمر عادي وطبيعي أم ان المطلوب أن تنتسحب إسرائيل من دون قيد أو شرط وأذراع والهيون؟ وختم البيان: «كان الأجر بالترقيز أن يسلط الضوء على اعتداءات إسر ائيل التي تسبب القلق وعدم الإستقرار في المنطقة، فالقرار 1701 لا ينبغي ان يحسب الي التزم به بالكامل، بل تتحمل اسرائيل السؤولة الأكبر، فلماذا التفاضي وتشجيع إسرائيل على استمرار عدوانها؟».

## اكاديمي فلسطيني: نظام الحكم في اسرائيل هو نظام استبداد الاغلبية وهذا اصعب بكثير من النظام الدكتاتوري

التتي توجه البحث وتحكم به، وفي حديثه عن جدوى العمل البرلماني المرودو السياسي اشار الى الصعوبات التي يواجهها النواب عامة خلال العمل في الكنيست، وقال أن الطريق شبه مستودة داخل النواب العرب الذين يعملون من داخل برلمان صهيوني. وقال انه لا يجب قياس الانجازات بعدد مشاريع القوانين التي يشزعها النواب مثلا، بل بتوعية هذه القوات من ومدى خدمتها لصلمحة الجمهور العربي. الاحزاب العربية هي احزاب معارضة والخيار الطبيعي لا يعمل في اطار المواظبة هو المشاركة في العملية الانتخابية وفي البرلمان، قال سويد.

واضاف ان التعاون البرلماني بين الاحزاب العربية مازوم وبجاجة في العمل اجراء جيدة، ودعا على ضرورة العمل المشترك والتعاون والتنسيق، وخلص الى القول: الكنيست هي منبر ويجب حذو ذلك بعين الاعتبار وعدم التركيز على الانجازات، البرلمان هو منبر

الجنرال عون ضد البطريرك الباروني مار نصرالله بطرس صفير «غير مقبول لا بالشكل ولا بالمضمون»، وأضاف، «لكل واحد منا رايه الحاد، ولكن هناك طريقة للتخاطب بين الناس يجب ان نحافظ عليها، فيكب بالأحرى إذا كنا نخاطب بطريرك الموارنة؟»، متمنيا على «الفقراء، واحتراما لأنفسهم، أن يتوجهوا للأخريين بالطريقة اللائقة».

ورأى جعجع عقب لقائه صفير في بركي «أن الأمور المتعلقة بتشكيل المفاوضات الجارية لا نبعد، فنحن نرىعون جدا وولادة الحكومة قريبة ان شاء الله». وقال «التفاوض ماشي وما يرد في الجرائد لا علاقة له بما يحصل ولا يعبر عن المشهد الحقيقي، بما يدور بين الرئيس المكلّف ضد رئيس الجمهورية ام ضد المقترحات الجديدة للعماد عون التي طيرت المخرج ثلثو الآخر لاسباب نعجز عن فهمها حتى اليوم»؛ ما اننا سنعتصم ضد مجلس الامن والادارة الامريكية ام ضد سورية وايران؟
وكان الرئيس بري ارجأ جلسة انتخاب اللجان النيابية التي كانت مقررة امس إلى الخميس المقبل في 12 تشرين الثاني (نوفبر) الحالي، وذلك لعدم اكتمال انتخاب، حيث حضر إلى المجلس نحو 50 نائبا فقط معظمهم ينتمي إلى قوى المعارضة.
فشل وصادنا منته في العام 2006، كما أعلن الموسوي دعمه لواقف رئيس كتل التغيير والاصلا» ومطالبه «الحق» مشيرا إلى أن «اتفاق الطائف آقر الحكم الجماعي في لبنان إقامة السلطة».
في المقابل، اعتبر رئيس الية التنفيذية في حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع ان الكلام الذي صدر عن

## سورية تربط بين ما سمته «تلفيقات السفينة وتلفيقات دير شبعل»

■ دمشق – «القدس العربي»- من كامل صقر: ارخت قضية السفينة التي احتجزها اسرائيل وتقول انها كانت محملة بالاسلحة من ايران الى سورية بظلالها على المشهد السياسي السوري لما اعتبرته دمشق «تلفيقا عالمي المستوى»، وسبق ذلك تقرير مطول نشرته مجلة «دير شبعل» اللبنانية حول ما قالت انه قصة موقع الكبر السوري الذي ضربته المقاتلات الاسرائيلية سابقا.
وفي هذه الاثناء افاد مصدر مطلع في وزارة الخارجية السورية ان ما اقدمت عليه البحرية الاسرائيلية في عرض البحر هو عملية قرصنة واضحة وانتهاك لمفوض للفتون الدولي وقال المصدر لـ«القدس العربي» ان السفينة تسير وفق مخطط مسبق يراهه الحديث عن صواريخ تطال تل ابيب ثم بالتلفيقات التي ساقتها مجلة «دير شبعل» اللبنانية نقلا عن الموساد الاسرائيلي حول موقع الكبر التي بعدها التلفيقات الاسرائيلية المتعلقة بالسفينة اليرانية مؤخرا، المصدر ربط ما وصفه بالتلفيقات وبين النقاش الدائر في اروقة الامم المتحدة حول تقرير القاضي غولدستون بصرف الاطلاق عن هذا النقاش والسعي لتجريم جرائم الحرب التي ترتكبها اسرائيل ضد الفلسطينيين.

وفي تعليقه على العملية الاسرائيلية قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الاليراني موشهر متفي في طهران ان «هناك قرصنة رسميين في البحار يعترضون حركة التجارة القائمة بين سورية وايران، هؤلاء القرصنة بدو باسم اسطول بحري وممر باسمة قنيتش، من ضوايا ان هذه السفينة لا تحمل اسلحة ايرانية لسورية ولا تحوي مواد عسكرية لصنع اسلحة في سورية بل تحمل بضاعة مستوردة من ايران الى سورية، وفق قول المعلم.

الدستورية موجودة بالفعل وتعمل كما يجب، فهناك سعة إقليمية يتصرفون على أساسها».
وكان عون اتهم البطريرك صفير بأنه «يحمي الفئة التي تعتم الفساد في الدولة»، وسأل «لماذا لا يتكلم البطريرك صفير عن الفساد وهو على علم بكل شيء، ولماذا يقف الى جانبه؟»، وأضاف عون، تعليقا على كلام صفير الأخير بأن «الديمقراطية والسلاح لا يجتمعان» «إن الأمن والضعف على الحدود مع إسرائيل لا يجتمعان، وأنا أريد ان أسأل أين أتى سلاح حزب الله البطريرك، داعيا إلى عدم «الحديث عن السلاح بعد اليوم»، ولدى سؤاله عن السفينة التي أوقفتها البحرية الإسرائيلية، أجاب بالقول إن «الإعلام يضخم الأمور، وقد يتبين أن السفينة التي وجدتها إسرائيل محملة بالفخار»، وتابع: «حتى وإن تبين أن السفينة محملة بالسلاح، فهل اسرائيل احتفل فلسطينيا بالليبس والولوع؟ سنبلج السلاح من الصين لو أردنا، ولو كان معي ما لا لاشرتيه من أجل فلسطين، مشيرا إلى ان «اسرائيل في المقابل لم يعد فيها رجال لحمل السلاح الذي لديها».

وكان الطائرة الموارنة اكندا بعد اجتماعهم «ال بطريركية المارونية ذات دور معروف في قيام لبنان والمحافظة على ديمومته لا ينكره عليها أحد، وسواء صدرت توجيهاتها عن البطريرك شخصيا، او مع مجمع الاساقفة، في تعير عن الراي الواحد لجرد استسلامها لهذا الدور، وقبولها التصحيحات بدل المنافع الالينة من أجل المصلحة العامة».
دعوا «أبناءعما المواطنين الى حمل كالمها على هذا الحمل دون سواه.»

## سورية تربط بين ما سمته «تلفيقات السفينة وتلفيقات دير شبعل»

■ دمشق – «القدس العربي»- من كامل صقر: ارخت قضية السفينة التي احتجزها اسرائيل وتقول انها كانت محملة بالاسلحة من ايران الى سورية بظلالها على المشهد السياسي السوري لما اعتبرته دمشق «تلفيقا عالمي المستوى»، وسبق ذلك تقرير مطول نشرته مجلة «دير شبعل» اللبنانية حول ما قالت انه قصة موقع الكبر السوري الذي ضربته المقاتلات الاسرائيلية سابقا.
وفي هذه الاثناء افاد مصدر مطلع في وزارة الخارجية السورية ان ما اقدمت عليه البحرية الاسرائيلية في عرض البحر هو عملية قرصنة واضحة وانتهاك لمفوض للفتون الدولي وقال المصدر لـ«القدس العربي» ان السفينة تسير وفق مخطط مسبق يراهه الحديث عن صواريخ تطال تل ابيب ثم بالتلفيقات التي ساقتها مجلة «دير شبعل» اللبنانية نقلا عن الموساد الاسرائيلي حول موقع الكبر التي بعدها التلفيقات الاسرائيلية المتعلقة بالسفينة اليرانية مؤخرا، المصدر ربط ما وصفه بالتلفيقات وبين النقاش الدائر في اروقة الامم المتحدة حول تقرير القاضي غولدستون بصرف الاطلاق عن هذا النقاش والسعي لتجريم جرائم الحرب التي ترتكبها اسرائيل ضد الفلسطينيين.

وفي تعليقه على العملية الاسرائيلية قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الاليراني موشهر متفي في طهران ان «هناك قرصانة رسميين في البحار يعترضون حركة التجارة القائمة بين سورية وايران، هؤلاء القرصنة بدو باسم اسطول بحري وممر باسمة قنيتش، من ضوايا ان هذه السفينة لا تحمل اسلحة ايرانية لسورية ولا تحوي مواد عسكرية لصنع اسلحة في سورية بل تحمل بضاعة مستوردة من ايران الى سورية، وفق قول المعلم.

■ دمشق- يوسي اي: قال الرئيس السوري بشار الاسد ان الامريكيين تراجعوا عن سياسة الاملاءات لصالح الحوار، لكنه دعا الى عدم الافراط في التفاؤل.

واكد الاسد، خلال تراسه امس الاجتماع الدوري للجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سورية، «الامريكيين تراجعوا عن سياسة الاملاءات لصالح الحوار»، وان العلاقات بين البلدين هي افضل من قبل لكن علينا ان نفرط بالتفاؤل».
واضاف ان «سورية تجني اليوم فوائد ما حققته باختهاها القرار الصائب بمواجهة الهجمة السياسية الشرسة التي تعرضت لها، والتمسك بمصالحها

■ دمشق – ا ف ب: تبدي دمشق ثقة جديدة بالنفس حيال الغرب بعد ان انتهت عزلتها الدبلوماسية في 2008 وتودت علاقاتها مع انقرة وزارة عدد من المسؤولين الغربيين ممنهجة في الان نفسه عن الاتصاد الاوروبي وعن توقيع اتفاقية الشراكة معه.

فقد كان الاتحاد الاوروبي يامل بتوقيع اتفاقية الشراكة مع سورية في 26 تشرين الال (اكتوبر) بعد ان جمده الاوروبيون لوقت طويل، لكن سورية طلبت تاجيل التوقيع لاجل غير سسمى من اجل «مراجعة النص والذفاع عن مصالحها بشكل كامل.

وتعمل سورية في الوقت نفسه على توطيد علاقاتها مع القوى الكبرى في المنطقة. وكانت سورية التي تتلقى دعما كبيرا منذ وقت طويل من حليفها الكبيرة ايران، استقبلت في الثامن من تشرين الال اول (اكتوبر) الملك السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز التي كانت تربطه علاقة سيئة جدا بسورية. وسمحت هذه الزيارة الواردة بالاعلان عن ضرورة تشكيل حكومة وطنية في لبنان التي كانت تعد احد نقاط الشفاق بين البلدين.

كما وتقت دمشق علاقاتها مع انقرة بشكل اكبر ووقت معها منتصف الال (سبتمبر) اتفاقية حول تاسيس «المجلس الاعلى للتعاون الاستراتيجي» بهدف تحقيق تكامل اقتصادي كما فتحت الحدود بين البلدين بعد الغاء سمات الدخول.

اجرت سورية وتركيا اللتان كانت علاقاتهما متوترة في الثمانينات والتسعينات اولى مناورة عسكرية المشتركة في نيسان (ابريل) الماضي، كما رعت تركيا في 2008 المفاوضات غير المباشرة لعملية السلام بين سورية واسرائيل والتي دخلت الان في طريق مسدود.

ويقول المحلل رياض قهوجي المقيم في دبي «اذا ضمنت سورية علاقات استراتيجية منجبة مع تركيا» التي تسعى لان تصبح قوة اقتصادية دولية فان ذلك قد «يقصص من اهتمام السوريين باوروبا».

### الناصرة – «القدس العربي»

– من زهير اندراوس:

كتف المسؤولون الاسرائيليين في الاليام الأخيرة محلتهم الدعايمية عن تقرير غولدستون الذي يتوقع ان يقر في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في حين اوضحت السفارة الاسرائيلية في الامم المتحدة، البروفيسور غيرنيل شاليف انه ليس هناك تعهد امريكي بفرض حق النقص الفيتو على تقرير غولدستون في مجلس الامن.

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» عن الحكومة الاسرائيلية ارسلت ما اسمته بالتعزيز الى الامم المتحدة لاقاع الدول بالتصويت ضد التقرير، والتعزيز من سفير تل ابيب السابق في الية الاممية، داني غيرمان، من ناحيته قال محمد زيدان مدير المؤسسة العربية لحقوق الانسان ان أوروبا فشلت في التعامل مع تقرير غولدستون وموقفها يتسم بالانحياز عن حقوق الانسان، وذكرت بصادار اسرائيلية ان وزير الخارجية، افيخونو ليرمان، حث نظراه الغربيين، خلال اصلاات هاتفية، على معارضة تقرير غولدستون في الامم المتحدة.

ونقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن ليرمان قوله ان الصرستون قد ارباب بسبب مشكلة اسرائيل وحدها، واضاف قائلا: «يعين علينا بناء جدار حصين سوية، وينبغي ساندته الديموقراطي التي تسعى للدفاع عن نفسها، جدير بالذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو قام ببحث للجمع الدولي على مساندة الدولة العبرية في وجه تقرير غولدستون، وقال: من كان بحاجة

الوطنية والقومية وكرامتها».
وشدد على ان «النجاحات التي تحققت يجب الا تؤدي الى التراخي، بل العمل لتعزيز الصمود»، ووضح الاسد ان «سورية اثبتت انها جادة في تحقيق السلام في حين ظهر جليا ان اسرائيل هي الطرف الذي لا يريد السلام».

ونقلت صحيفة «البعث» الناطقة باسم حزب البعث عن الاسد قوله ان سورية «ليس لديها شروط لتحقيق السلام بل حقوق لن تتنازل عنها»، مشيرا الى ان «اسرائيل لا تريد وسيطا بينها وموضوعيا مثل الوسط التركي».
وبشان موضوع الاستيطان الاسرائيلي، قال ان «المطلوب ليس ايقاف الاستيطان بحسب بل انهاء

■ دمشق – ا ف ب: تبدي دمشق ثقة جديدة بالنفس حيال الغرب بعد ان انتهت عزلتها الدبلوماسية في 2008 وتودت علاقاتها مع انقرة وزارة عدد من المسؤولين الغربيين ممنهجة في الان نفسه عن الاتصاد الاوروبي وعن توقيع اتفاقية الشراكة معه.

فقد كان الاتحاد الاوروبي يامل بتوقيع اتفاقية الشراكة مع سورية في 26 تشرين الال (اكتوبر) بعد ان جمده الاوروبيون لوقت طويل، لكن سورية طلبت تاجيل التوقيع لاجل غير سسمى من اجل «مراجعة النص والذفاع عن مصالحها بشكل كامل.

وتعمل سورية في الوقت نفسه على توطيد علاقاتها مع القوى الكبرى في المنطقة. وكانت سورية التي تتلقى دعما كبيرا منذ وقت طويل من حليفها الكبيرة ايران، استقبلت في الثامن من تشرين الال اول (اكتوبر) الملك السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز التي كانت تربطه علاقة سيئة جدا بسورية. وسمحت هذه الزيارة الواردة بالاعلان عن ضرورة تشكيل حكومة وطنية في لبنان التي كانت تعد احد نقاط الشفاق بين البلدين.

كما وتقت دمشق علاقاتها مع انقرة بشكل اكبر ووقت معها منتصف الال (سبتمبر) اتفاقية حول تاسيس «المجلس الاعلى للتعاون الاستراتيجي» بهدف تحقيق تكامل اقتصادي كما فتحت الحدود بين البلدين بعد الغاء سمات الدخول.

اجرت سورية وتركيا اللتان كانت علاقاتهما متوترة في الثمانينات والتسعينات اولى مناورة عسكرية المشتركة في نيسان (ابريل) الماضي، كما رعت تركيا في 2008 المفاوضات غير المباشرة لعملية السلام بين سورية واسرائيل والتي دخلت الان في طريق مسدود.

ويقول المحلل رياض قهوجي المقيم في دبي «اذا ضمنت سورية علاقات استراتيجية منجبة مع تركيا» التي تسعى لان تصبح قوة اقتصادية دولية فان ذلك قد «يقصص من اهتمام السوريين باوروبا».

## جهود اسرائيلية لاحباط غولدستون في الجمعية العامة وسفيرة تل ابيب في الامم المتحدة تؤكد عدم حصول بلادها على تعهد امريكي بفرض حق النقص

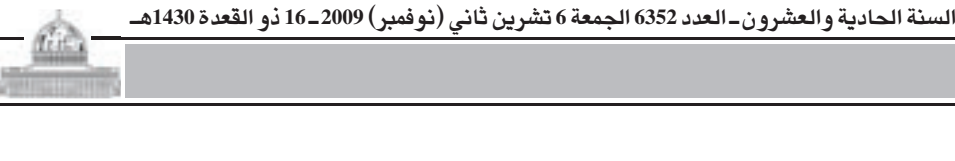
الى اثبات الى ان ايران تواصل تسليح المنظمات الارهابية حصل عليه اليوم بشكل لا يقبل التاويل، وكان نتينهاو يشير الى اختلاف سفينة اسلحة من المياه الاقليمية، زعمت اسرائيل انها كانت محملة بالاسلحة ايرانية مرسة الى منظمة حزب الله في لبنان، وعلى صلة بما سلف، اوضحت السفارة الاسرائيلية في الامم المتحدة غيرنيل شاليف، ان اسرائيل لم تحصل على تعهد امريكي باستخدام الفيتو في مجلس الامن، الا ان الولايات المتحدة ستعمل لمنع بحث التقرير في المحكمة الدولية في لاهاي، على حد تعبيرها.

واضافت شيلو في حديث اذته في اس الخميس لاذاعة الجيش الاسرائيلي انها وثقة ان الولايات المتحدة لن تسمح لقرار احادي الجانب يساق ضد اسرائيل من هذا النوع بان يتدرجح للاهيا، ولوضع يتم فيه تقديم دعوى جنائية ضد شخصيات عسكرية اسرائيلية في المحكمة الدولية. من ناحيته قال محمد زيدان، رئيس المؤسسة العربية لحقوق الانسان، التي تتخذ من الناصرة مقرا لها ان الموقف الاوروبي يتسم بشكل واضح بالتنازل عن شعارات سيادة القانون، ومبيدا المسالة القانونية، واحترام حقوق الانسان، وهو امر برره المسألة الاوروبيون بتصريحاتهم المتكررة بأن اسرئيل تعود لاسرائيل. لقد قدم العرب مبادرة سلام في آذار (مارس) 2002 وربطت لأول مرة بين تطبيع العلاقات مع العالم العربي بنهاية الصراع. وقد طالب اواما الزعما العرب بان يتخا اسرائيل سلمة على الحساب من اجل اعادة الارضية لاستئناف العملية التفاوضية. الرئيس المصري حسني مبارك وعدد من الزعما الخليجيين وافقوا على المقترح الامريكي وشروعوا في القيام بخطوات اولوية على طريق المصالحة مع اسرائيل.

## قال أنه حتى متى سيبقى رؤساء امريكا يستغلون الفلسطينيين الذين نفذوا خلافا لتل ابيب بنود خريطة الطريق محلل اسرائيلي: اواما يستغل عباس.. وكلينتون بتصريحها حول الاستيطان منحت حاسا تأييدا مطلقا في الضفة الغربية

وكان زعماء العرب كما كان اواما يشرط مسبق واحد هو: وقف الاستيطان في الضفة الغربية والقدس، لم يطالب الزعما العرب بانكل ما اعلمت كلنتون قبل عدة شهور عندما طالب بتجميد الاستيطان في الضفة الغربية، وهم يؤكدون ادرك السيت الماضي عندما اعلنت كلنتون صراحة وعلاية ان تجميد الاستيطان لم يكن يوما شرطا لاستئناف المفاوضات، ان رمانات عباس ومزلاته لم تحقق، والجمهور الفلسطيني ياتي بيسال، ماذا على حماس ان تدخل راسها في فتح والاتناظ بصبر حتى تنتهي جولة اخرى الامريكيين حتى على ضغط على اسرائيل لتجميد الاستيطان لعدة شهور فقط؟ وما كل ما ينتظره الفلسطينيون ان يقوم نتينهاو بقبل الانتخابات الفلسطينية بالاخراج عن مئات المعتقلين مقابل شليط. المهم ان يتم هذا بدون شروط مسبقة.

وخلص الى القول: ان كان لدى حماس ثمة مسوغ لتنازل المصالحة الوطنية مع فتح والاتناظ بصبر حتى تنتهي جولة اخرى من المفاوضات، فانه في حكم الملوك ان الجمهور الفلسطيني وتحديدا في الضفة الغربية سيحتول لتأييد حركة حماس بشكل مطلق، لأن السيدة كلنتون بتصريحها الاخير ورت لحماس هذا الانجاز.



## الاسد: الامريكيون تراجعوا عن سياسة الاملاءات لصالح الحوار لكن علينا الان نفرط بالتفاؤل

### الاحتلال الاسرائيلي لاراضي العربية المحتلة».

وفي موضوع العراق اكد الرئيس السوري انه «لا بد من دور للقوى الوطنية والقومية لتحقيق اهداف الشعب العراقي وانجاز المصالحة الوطنية على اسس راسخة».

ومضاً ان الاسد التوجه السياسي التركي لا يرتبط بحزب العدالة والتنمية الحاكم فقط بل يقوم على اساس شعبي».

وصف الرئيس الاسد العلاقات مع «ايران بالمتوازنة واكد انها لم تتغير ولم تتبدد سماعها بالغيوب الامر الذي لا يتناقض مع وجود وجهات نظر لا تطابق في مواضيع عديدة».

## كضاغت فرنسا والولايات المتحدة من انقاجهما كبير بايجاد حلول في العراق ولبنان والصراع الاسرائيلي الفلسطيني، ويرى قهوجي ان ذلك «يرفع من الثقة بالنفس» لدى السلطة في سورية.

من جهته اشار مدى مؤسسة كارنيغي للشرق الاوسط بول سالم المقيم في بيروت الى ان هذه المرحلة تشهد «شدح حال خفيف» بين سورية والولايات المتحدة.
ورغم ان الادارة الامريكية الجديدة برئاسة باراك اوباما قررت اعادة الحوار مع دمشق ان ان سورية والولايات المتحدة تاملوا واشطن ان تتوقف دمشق عن «التدخل» في شؤون جارتها، لبنان والعراق وان تكف عن دعمها لحزب الله وحركة حماس.

وعبرت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون الثلاثاء في مقابلة تلفزيونية لقتاة الحرة عن رغبتها بان «ترى تغييرا في تصرفات واعمال سورية»، وكان الرئيس السوري بشار الاسد اعترف في بداية شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ان ما حصل في العلاقات الامريكية السورية، حتى الآن هو «تغيير في القاربة الاستيدال لة الاملاءات بلةة الحوار وهذه نقطة جيدة لكن الامر توقف عند حد الحوار».

## جهود اسرائيلية لاحباط غولدستون في الجمعية العامة وسفيرة تل ابيب في الامم المتحدة تؤكد عدم حصول بلادها على تعهد امريكي بفرض حق النقص

الى اثبات الى ان ايران تواصل تسليح المنظمات الارهابية حصل عليه اليوم بشكل لا يقبل التاويل، وكان نتينهاو يشير الى اختلاف سفينة اسلحة من المياه الاقليمية، زعمت اسرائيل انها كانت محملة بالاسلحة ايرانية مرسة الى منظمة حزب الله في لبنان، وعلى صلة بما سلف، اوضحت السفارة الاسرائيلية في الامم المتحدة غيرنيل شاليف، ان اسرائيل لم تحصل على تعهد امريكي باستخدام الفيتو في مجلس الامن، الا ان الولايات المتحدة ستعمل لمنع بحث التقرير في المحكمة الدولية في لاهاي، على حد تعبيرها.

واضافت شيلو في حديث اذته في اس الخميس لاذاعة الجيش الاسرائيلي انها وثقة ان الولايات المتحدة لن تسمح لقرار احادي الجانب يساق ضد اسرائيل من هذا النوع بان يتدرجح للاهيا، ولوضع يتم فيه تقديم دعوى جنائية ضد شخصيات عسكرية اسرائيلية في المحكمة الدولية. من ناحيته قال محمد زيدان، رئيس المؤسسة العربية لحقوق الانسان، التي تتخذ من الناصرة مقرا لها ان الموقف الاوروبي يتسم بشكل واضح بالتنازل عن شعارات سيادة القانون، ومبيدا المسالة القانونية، واحترام حقوق الانسان، وهو امر برره المسألة الاوروبيون بتصريحاتهم المتكررة بأن اسرئيل تعود لاسرائيل. لقد قدم العرب مبادرة سلام في آذار (مارس) 2002 وربطت لأول مرة بين تطبيع العلاقات مع العالم العربي بنهاية الصراع. وقد طالب اواما الزعما العرب بان يتخا اسرائيل سلمة على الحساب من اجل اعادة الارضية لاستئناف العملية التفاوضية. الرئيس المصري حسني مبارك وعدد من الزعما الخليجيين وافقوا على المقترح الامريكي وشروعوا في القيام بخطوات اولوية على طريق المصالحة مع اسرائيل.

## قال أنه حتى متى سيبقى رؤساء امريكا يستغلون الفلسطينيين الذين نفذوا خلافا لتل ابيب بنود خريطة الطريق محلل اسرائيلي: اواما يستغل عباس.. وكلينتون بتصريحها حول الاستيطان منحت حاسا تأييدا مطلقا في الضفة الغربية

وكان زعماء العرب كما كان اواما يشرط مسبق واحد هو: وقف الاستيطان في الضفة الغربية والقدس، لم يطالب الزعما العرب بانكل ما اعلمت كلنتون قبل عدة شهور عندما طالب بتجميد الاستيطان في الضفة الغربية، وهم يؤكدون ادرك السيت الماضي عندما اعلنت كلنتون صراحة وعلاية ان تجميد الاستيطان لم يكن يوما شرطا لاستئناف المفاوضات، ان رمانات عباس ومزلاته لم تحقق، والجمهور الفلسطيني ياتي بيسال، ماذا على حماس ان تدخل راسها في فتح والاتناظ بصبر حتى تنتهي جولة اخرى الامريكيين حتى على ضغط على اسرائيل لتجميد الاستيطان لعدة شهور فقط؟ وما كل ما ينتظره الفلسطينيون ان يقوم نتينهاو بقبل الانتخابات الفلسطينية بالاخراج عن مئات المعتقلين مقابل شليط. المهم ان يتم هذا بدون شروط مسبقة.

وخلص الى القول: ان كان لدى حماس ثمة مسوغ لتنازل المصالحة الوطنية مع فتح والاتناظ بصبر حتى تنتهي جولة اخرى من المفاوضات، فانه في حكم الملوك ان الجمهور الفلسطيني وتحديدا في الضفة الغربية سيحتول لتأييد حركة حماس بشكل مطلق، لأن السيدة كلنتون بتصريحها الاخير ورت لحماس هذا الانجاز.





## عشية انتخابات مجلس الشيوخ وقبيل أول لقاء للرئيس بالنياب رئيس البرلمان الموريتاني يهاجم ولد عبد العزيز ويصفه بـ «الفاقد للشرعية»

نواكشوط - «القدس العربي»:

لجنة تحقيق فيها لتوضيحها، وقال «بما أن هذه اللجنة لم تشكل حتى الآن، فإننا نعتبر أن التشكيل السياسي ما زال قائما، وكنا نعتقد أن انتخابات تجديد تلك التشكيل ستكون أكثر شفافية وستجري في ظروف ملائمة للتنافس الحر والنزيه وهذا لم يحدث مع الأسف».

وأوضح ولد بلخير أن نظام الرئيس ولد عبد العزيز يرفض إشراك أي كان في أمور البلاد، منبها إلى أنه «في حال الاستمرار في هذا النهج فمن الأفضل تركه يواجه المشاكل وحده وسوف يعجز عن حلها قريبا ويترتها وعند ذلك سيصديق لها من باستطاعته تحملها».

وقال «هذا لا يعني الاستسلام للهزيمة، لأننا لم نستسلم قط لنا ونحن نعلم ولن نقر لأحد بالتقوى علينا وسوف نظل شامخين وأبنايين في مواقفنا التضالية الشجاعة إلى أن نحقق النصر لأن القضية قضية قناعات ومبادئ بالنسبة لنا».

وتؤكد صحفية في هذا الخبر ولد بلخير المنتقدة للرئيس عزيز أن الأزمة السياسية في موريتانيا ما تزال قائمة رغم الهدوء الحذر الذي شهدته الساحة مؤخرا.

كما تأتي هذه الانتقادات قبل أسبوع من انطلاق الدورة البرلمانية التي سواجها فيها الرئيس ولد عبد العزيز لأول مرة منذ توليه السلطة، برانا يتراسه أكبر معارضي ويضم بين أعضائه مجموعة من أشد منتقديه وأكثرم حدة.

## تقارير: السويسريون يرحبون بتشديد لهجة برن حيال ليبيا

وقت طويل،» معربة عن الاسف لان تكون سويسرا عرضت نفسها لفترة طويلة جدا «الابتزاز نظام لا يحترم القانون».

ويتعلق الامر بالنسبة الى سويسرا بـ «أول خطوة في تكثيف دفاعي» بعدما «تأثرت كثيرا مقابل لا شيء».

صحية «24 ساعة».

الا ان برن تتحرك «بابا مفتوحا» للسلطات الليبية وتعيد الكرة التي ال زعيم الليبي معمر القذافي الذي باتت القضية بين يديه، كما رأت الصحفية

الصادرة في مقاطعة فود السويسرية.

غير ان الصحف السويسرية تشك في رد فعل (إيجابي) من قبل ليبيا، وقد اقرت اقتراحه صحيفة لوتان بـ «ان

الحلحلة لم تتضح بعد (...) يتطلب الامر مزيدا من الوقت لاستئناف حوار بناء مع طرابلس».

ببرره غياب تعاون السلطات الليبية واختفاء الرجلين في ابولوا سيستمبر، اللذين «خطفتهما» طرابلس، بحسب الاتحاد السويسري الذي لم يحصل على أي نيا عنهما منذ ذلك الوقت.

وأضافت صحيفة لوتان «ان المجلس الاتحادي (الحكومة) لا يقوم بأكثر من تطبيق القانون الدولي: ليبيا لم تحترم

الاتفاق.. وبالتالي فإنه لا يمكن تطبيقه من جانب سويسرا»، مضيفة ان هذا القرار «يوجه خصوصا رسالة إلى

الداخل».

وقالت «انه يقول السويسريين ان الاتحاد لن يكون بعد الان محل سرورية من جانب دولة وقحة، انه الحد الأدنى

المتوقع من السلطات السويسرية».

وايدت صحيفة «نيو زورنشر تسايتاينغ» ذلك وقالت ان قرار تعليق تطبيق الاتفاق «كان ينبغي اتخاذه قبل

ووضحت الحكومة ان هذا القرار

هاجم مسعود ولد بلخير رئيس الجمعية الوطنية الموريتانية (البرلمان) الرئيس محمد ولد عبد العزيز ووصف نظامه بـ «المشوه الفاقد للشرعية».

وأوضح ولد بلخير في كلمة القاها في ندوة سياسية محضرة لانتخابات مجلس الشيوخ أمس الخميس ان الانتخابات الثامن عشر من تموز/يوليو رفضه الزعومة أظهرت زيف شعار التصحيح الذي رفعه الجنرال محمد ولد عبد العزيز

غداة انقلابه العسكري في السادس من آب/أغسطس 2008

وخذع به الشعب الموريتاني لتبرير عمله التعسفي».

وأضاف ولد بلخير، وهو أيضا الرئيس الدوري للجمعية الوطنية للدفاع عن الديمقراطية المعارضة، ان «تجربة الانتخابات الرئاسية وما يشاهد اليوم من بيع البشر

وتكديسه في الحظائر كالحبوانات ومن تهديد بالفصل من الوظائف وترغيب وإغاث الأموال الطائلة لإرغام الناخبين على التصويت لرغبات النظام، تجعل الفوز في انتخابات

تجديد الشيوخ (مقررة غدا السبت)، امرا صعبا ورغم كل ذلك نتمنى النصر للاحتنا، داعيا الجميع للتصويت لها.

وذكر ولد بلخير بموقف المعارضة المشكك في الانتخابات الرئاسية الأخيرة وعدم الاعتراف بنتائجها ومطالبتها بتشكيل

## «الأم تيريزا المغربية» تحصل على «جائزة أوبيس» 2009

الرباط - «القدس العربي»: حازت الناشطة المغربية عائشة الشنا مؤسسة ورئيسة جمعية التضامن النسائي بمينيابوليس (الولايات المتحدة)، على «جائزة أوبيس» 2009، التي تبلغ قيمتها مليون دولار وتكافئ الأعمال الإنسانية الأكثر تميزا في العالم. وتسلمت عائشة الشنا، التي تنشط جمعيتها في مجال إعادة تأهيل الإهاتم العازبات وأطفالهن، هذه الجائزة خلال حفل تم تنظيمه الاربعاء في (أوركسترا هال).

وسيصخص مبلغ اللليون دولار، الذي تسلمته الشنا التي يطلق عليها اسم الام تيريزا المغربية، لتمويل وتوسيع أنشطتها الخيرية وأنشطة جمعيتها.

وتتوخى جمعية التضامن النسائي، التي أسستها الشنا سنة 1985، الوقاية من التحلي عن الأطفال عن طريق إعادة التأهيل السوسيو- اقتصادي للإهاتم العازبات، وتروم إدماج 50 امرأة كل سنة من بين النساء الأكثر فقرا في برامجها

التأهيلية، إضافة إلى 50 طفلا يستفيدون من تغفل كلي، وتمنح جائزة أوبيس كل سنة بشراكة مع إحدى الجامعات التي ترغف توصية إلى المؤسسة تتعلق

بالشخص الذي تعين مكافأته، ومنحت الجائزة هذه السنة بشراكة مع جامعة سان طوماس بمينيسوتا، ومنحت جائزة أوبيس في السنة الماضية لمارغريت

«مافي»، براكتيس من بوروندي، تقديرا لعملها في مجال حماية حوالي 30 ألف طفل من ضحايا الحرب في هذا البلد.

وكانت المستشارة آنا بلوك مازويير ملكفة بالسفارة السويدية بالرباط بتابعة تطورات قضية الصحراء الغربية وقامت خلال عملها بالرباط بعدة زيارات للمنطقة المتنازع عليها

التي تقف خلالها مسؤولين مغاربة وناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو، وكانت آخر هذه الزيارات تلك التي قامت بها مازويير بمدينة العيون في

الاسبوع الاخير من حزيران/يونيو الماضي رفقة يوهان جاكوب الستشار

بالسفارة الليجيكية بالرباط، حيث التقت عددا من المسؤولين المحليين

وفاقيات من المجتمع المدني بمدينة العيون.

وأطلع الدبلوماسيان خلال تلك الزيارة على وضعية حقوق الإنسان

بالمغرب، وخاصة بالأقاليم الجنوبية»، حسب المصدر الرسمية المغربية التي

نقلت عن بلوك ارتياحها لضمون المحادثات التي أجرتهم بمدينة العيون،

وقولها أيضا «نحن جد مسرورين لمستوى النقاش الذي أجريناه

والصراحة التي تحدث معنا بها

الجميع»، وبرزت أهمية الأفكار والقضايا المطروحة أثناء هذه اللقاءات، ونوهت بروق الصداقية والجدية التي طبعت

جميع هذه النقاشات، وقالت في هذا الإطار ان «النقاشات كانت جد صريحة

ومفتحة وجدد متقدمة».

وقال الناشطون الصحراويون المؤيدون لجبهة البوليزاريو الذين

التقىهم آنا بلوك مازويير ويوهان جاكوب ان زيارة العيون تمت بتنسيق

مع قوات الامم المتحدة المنتشرة بالصحراء (النيورسيو) وانه تمت

«مناقشة وضعية حقوق الإنسان للجهة تشكل «خطوة جديدة بالنسبة

لكفاح الشعب الصحراوي، وساهم في تسريع تصفية الاستعمار».

وذكر ولد بلخير بموقف المعارضة المشكك في الانتخابات الرئاسية الأخيرة وعدم الاعتراف بنتائجها ومطالبتها بتشكيل

الجمعية، وبرزت أهمية الأفكار والقضايا المطروحة أثناء هذه اللقاءات، ونوهت بروق الصداقية والجدية التي طبعت

جميع هذه النقاشات، وقالت في هذا الإطار ان «النقاشات كانت جد صريحة

ومفتحة وجدد متقدمة».

وقال الناشطون الصحراويون المؤيدون لجبهة البوليزاريو الذين

التقىهم آنا بلوك مازويير ويوهان جاكوب ان زيارة العيون تمت بتنسيق

مع قوات الامم المتحدة المنتشرة بالصحراء (النيورسيو) وانه تمت

«مناقشة وضعية حقوق الإنسان للجهة تشكل «خطوة جديدة بالنسبة

لكفاح الشعب الصحراوي، وساهم في تسريع تصفية الاستعمار».

وذكر ولد بلخير بموقف المعارضة المشكك في الانتخابات الرئاسية الأخيرة وعدم الاعتراف بنتائجها ومطالبتها بتشكيل

الجمعية، وبرزت أهمية الأفكار والقضايا المطروحة أثناء هذه اللقاءات، ونوهت بروق الصداقية والجدية التي طبعت

جميع هذه النقاشات، وقالت في هذا الإطار ان «النقاشات كانت جد صريحة

ومفتحة وجدد متقدمة».

وقال الناشطون الصحراويون المؤيدون لجبهة البوليزاريو الذين

التقىهم آنا بلوك مازويير ويوهان جاكوب ان زيارة العيون تمت بتنسيق

مع قوات الامم المتحدة المنتشرة بالصحراء (النيورسيو) وانه تمت

«مناقشة وضعية حقوق الإنسان للجهة تشكل «خطوة جديدة بالنسبة

لكفاح الشعب الصحراوي، وساهم في تسريع تصفية الاستعمار».

وذكر ولد بلخير بموقف المعارضة المشكك في الانتخابات الرئاسية الأخيرة وعدم الاعتراف بنتائجها ومطالبتها بتشكيل

الجمعية، وبرزت أهمية الأفكار والقضايا المطروحة أثناء هذه اللقاءات، ونوهت بروق الصداقية والجدية التي طبعت

جميع هذه النقاشات، وقالت في هذا الإطار ان «النقاشات كانت جد صريحة

ومفتحة وجدد متقدمة».

وقال الناشطون الصحراويون المؤيدون لجبهة البوليزاريو الذين

التقىهم آنا بلوك مازويير ويوهان جاكوب ان زيارة العيون تمت بتنسيق

مع قوات الامم المتحدة المنتشرة بالصحراء (النيورسيو) وانه تمت

«مناقشة وضعية حقوق الإنسان للجهة تشكل «خطوة جديدة بالنسبة

لكفاح الشعب الصحراوي، وساهم في تسريع تصفية الاستعمار».

وذكر ولد بلخير بموقف المعارضة المشكك في الانتخابات الرئاسية الأخيرة وعدم الاعتراف بنتائجها ومطالبتها بتشكيل

الجمعية، وبرزت أهمية الأفكار والقضايا المطروحة أثناء هذه اللقاءات، ونوهت بروق الصداقية والجدية التي طبعت

جميع هذه النقاشات، وقالت في هذا الإطار ان «النقاشات كانت جد صريحة

ومفتحة وجدد متقدمة».

وقال الناشطون الصحراويون المؤيدون لجبهة البوليزاريو الذين

التقىهم آنا بلوك مازويير ويوهان جاكوب ان زيارة العيون تمت بتنسيق

مع قوات الامم المتحدة المنتشرة بالصحراء (النيورسيو) وانه تمت

«مناقشة وضعية حقوق الإنسان للجهة تشكل «خطوة جديدة بالنسبة

لكفاح الشعب الصحراوي، وساهم في تسريع تصفية الاستعمار».

وذكر ولد بلخير بموقف المعارضة المشكك في الانتخابات الرئاسية الأخيرة وعدم الاعتراف بنتائجها ومطالبتها بتشكيل

الجمعية، وبرزت أهمية الأفكار والقضايا المطروحة أثناء هذه اللقاءات، ونوهت بروق الصداقية والجدية التي طبعت

جميع هذه النقاشات، وقالت في هذا الإطار ان «النقاشات كانت جد صريحة

ومفتحة وجدد متقدمة».

وقال الناشطون الصحراويون المؤيدون لجبهة البوليزاريو الذين

التقىهم آنا بلوك مازويير ويوهان جاكوب ان زيارة العيون تمت بتنسيق

مع قوات الامم المتحدة المنتشرة بالصحراء (النيورسيو) وانه تمت

«مناقشة وضعية حقوق الإنسان للجهة تشكل «خطوة جديدة بالنسبة

لكفاح الشعب الصحراوي، وساهم في تسريع تصفية الاستعمار».

وذكر ولد بلخير بموقف المعارضة المشكك في الانتخابات الرئاسية الأخيرة وعدم الاعتراف بنتائجها ومطالبتها بتشكيل

الجمعية، وبرزت أهمية الأفكار والقضايا المطروحة أثناء هذه اللقاءات، ونوهت بروق الصداقية والجدية التي طبعت

جميع هذه النقاشات، وقالت في هذا الإطار ان «النقاشات كانت جد صريحة

ومفتحة وجدد متقدمة».

وقال الناشطون الصحراويون المؤيدون لجبهة البوليزاريو الذين

## المغرب يطرد مستشارة في سفارة السويد «سربت» وثائق رسمية الى نشطاء البوليزاريو



آنا بلوك مازويير

الحقوق الإنسان، ارتباطا بالمظاهرات السلمية المطالبة بتقرير مصير الشعب الصحراوي وإلى المس من الحق في حرية التعبير وتأسيس الجمعيات».

كما استمع الوفد إلى شهادة حية لمعتلين سياسيين وناشطين في ميدان حقوق الإنسان.

ودعا المؤتمر السادس والثلاثون للحزب الاشتراكي الديمقراطي السعودي الذي اختتم الاسبوع الماضي إلى اعتراف السويد بالجمهورية الصحراوية التي تشكلها جبهة البوليزاريو وهو ما

اعتبره محمد عبد العزيز الامين العام للجبهة تشكل «خطوة جديدة بالنسبة لكفاح الشعب الصحراوي، وساهم في تسريع تصفية الاستعمار».

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

وكانت تلك الاضطرابات اندلعت في منطقة الريف المنجمية للنتيجة للوساات المساءرة لقفصة في 2009.

والحالة هذه أن تستعمل ضد مصالح بلد الاعتمام.

وقال البلاغ إنه، «وبناء على كل هذه الاعتبارات، أبلغ وزير الخارجية، سفير السويد بالرباط بأن السلطات المغربية تلح على ضرورة المغادرة الفورية للسيدة آنا بلوك مازويير».

وتبدي الاوساط الدبلوماسية العربية والإفريقية امتعاضها من تخصيص وزارة الخارجية المغربية لقاءتها مع البعثات الدبلوماسية الأوروبية والتي تتم بشكل دوري وتتناول مختلف القضايا التي تهم الشأن الداخلي المغربي بما فيها الانتخابات والوضع الاجتماعي وعلاقاته الإقليمية والدولية.

ويقوم دبلوماسيون أوروبيون وأمريكيون بزيارات دورية إلى المدن الصحراوية ليتقنون فيها ناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو، كما تستقبل سفارات عدد من الدول الأوروبية هؤلاء الناشطين في مقراتها بالرباط.

وكانت المستشارة آنا بلوك مازويير ملكفة بالسفارة السويدية بالرباط بتابعة تطورات قضية الصحراء الغربية وقامت خلال عملها بالرباط بعدة زيارات للمنطقة المتنازع عليها

التي تقف خلالها مسؤولين مغاربة وناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو، وكانت آخر هذه الزيارات تلك التي قامت بها مازويير بمدينة العيون في

الاسبوع الاخير من حزيران/يونيو الماضي رفقة يوهان جاكوب الستشار

بالسفارة الليجيكية بالرباط، حيث التقت عددا من المسؤولين المحليين

وفاقيات من المجتمع المدني بمدينة العيون.

وأطلع الدبلوماسيان خلال تلك الزيارة على وضعية حقوق الإنسان

بالمغرب، وخاصة بالأقاليم الجنوبية»، حسب المصدر الرسمية المغربية التي

نقلت عن بلوك ارتياحها لضمون المحادثات التي



## فتوى تبرئ الجاموسة من مسؤولية تصادم القطارين وتحملها للوزير.. واخرى عن عدم وقوع طلاق الزوج اذا تجاوز الستين عاما اتهام الحكومة بالعمل لحماية اللصوص.. وحملة جديدة ضد هيكل تنهه باستفزاز مبارك

### عضو مكتب الارشاد للاخوان يؤكد استمرار عاكف في منصبه.. وهجوم ضد الجماعة لرفضها تدخل يوسف القرضاوي في شؤونها

القاهرة- «القدس العربي» من حسنبن كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس الخميس 5 نوفمبر عن استقبال الرئيس مبارك للجميلة فعلا، لا مجاملة، وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون، والمؤتمر الصحافي الذي عقدته مع وزير الخارجية احمد ابو الغيط، واجتماع مجلس الوزراء، واستدعاء الرئيس مبارك لوزير البترول سامح فهمي لمقابلته وعلان الوزير الانتهاء من مد وصلة الغاز الطبيعي عند اسوان تحت نهر النيل على عمق عشرين مترا وبطول الف وسبعمئة وخمسين مترا، وبذلك يكون العمل قد انتهى في تسعين بالمائة من المشروع العملاق لمد الغاز الطبيعي الى الصعيد، وبدء رحلات طيران الحجاج، ووقف بث قناة العالم الايرانية على القمرين نايل وعرب سات، ومنح محافظ اسيوط نبيل العزبي درع المحافظة، وشهادة تقدير لمعاون مكتب بريد منفلوط عبدالرحمن محمد صفوت لابلاغه عن المحامي رمضان محمد شلبي وعبدالله محبوب رئيس جمعية تنمية شباب الخريجين في عزبة عبد الله لعرضهم عليه مبلغ عشرة ملايين جنيه مقابل ابلاغهم عن الشفقات السرية لاحوال الهيئة القومية للبريد لاستخدامها لايداع اموال وهمية ثم سحبها، وكانوا يخطون لسحب اربعين مليون جنيه؟ والى بعض مما عدنا اليوم :

### معركة هيكل وعمرو

وتبدأ تقريرنا اليوم بالمعركة التي لا تزال مشتتة بسبب اقتراح استنادنا الكبير هيكل بأن ينسلك الرئيس مبارك مجلس امانه للدولة والدستور، وقد شن رئيس تحرير مجلة المنصور زميلنا وصديقا حمدي رزق هوما كاسحا ضد استنادنا ومن يروجون لاسماء لرئاسة مصر فقال:

«تعددت السيناريوهات والهدف واحد، الرئيس هو الهدف والمستهدف ممن اكلوا الخبز حتى شعبا، وعندما شعبا بطروا وكفروا بالنعمة التي بها ينعمون، يتحدثون وكان الرئيس غائب بغيوبته عن عمد، وهم يعلمون قوة الحضور، الرئيس قائم يحكم قابض بقوة الشرعية والدستور على مصالح البلاد والعباد، يرد بالاعمال على الاقوال، ينس ما يافكون.

التغيب سياسة يتبعها الرجفون والطاعمون ومن في نفوسهم مرض زادهم الله مرضا على مرض، ويتخفون في ثياب الواظنين متى كانت التعالبي تنصح؟

اذا التعلب يوما يبرز في ثياب الواظنين؟

من يغيبون الرئيس هم مدينون للرئيس بحضورهم الزائف.

ما توفون، لا يتورعون عن استفزاز الرئيس، وبلغ من جرأتهم انهم يهدون الطريق للخرج، يخرج وهم على قاعدهم جلوس.. يغيبون الرئيس ولا يغيبون هم، يبحثون عن حضور اخر في عهد اخر، هم اولى بالغياب غيابهم رحمة بنا، اما حضور الرئيس فرحمة بالعباد، في حضوره ما يخشاه هؤلاء من اصحاب المقامع الوثيرة، ينتظرون اشارة من الرئيس لكنه لا يشير لمن يعرف باطنهم وطوبى السنية جيدا، وخبرهم على طول الطريق الصعب، لا يبحثون سوى عن مصالحهم وما يكسبون.

يتقربون، يتزلفون، وعندما رفضهم الرئيس واخرجهم فيمن عنده، يتباكون على مصر، مصر التي في خاطر الرئيس وفي دمه، يخلصون للموتى لكن الاجياء ليس لهم من اخلاصهم نصيب، يحنون للزائم و زمن المعتقلات والسجون، تربوا على القهر والاستعباد، وعندما فتحت الابواب للمستقبل بربوا يتغامزون».

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، ولماذا يتسورط في مهاجمة عهد خالد الذكر ويحرضنا على الرد عليه وهو ما سنفعله في وقت لاحق ان شاء الله.

اما زميلنا غالي محمد احد مديري التحرير فقد واصل الهجوم على استنادنا الكبير بالقول عنه:

«من يتابع الصحف الخاصة وبعض الفضائيات، يستطيع ان يكتشف بسهولة ما يمكن ان نسعيهم به، الانقلابيون» الجدد الذين يبثون سموهم كالثاقعي، ليس ضد رئيسنا ورئيس كل المصريين حسني مبارك فحسب، ولكن ضد مصر ذاتها لكي تنتشر بها الفوضى، كي تضغ مصر المحرسة القوية لصالح دول اخرى في المنطقة، دول قزمية تدفع بالودل لكل من يتآمر حتى تضعف مصر وتؤى هذه الدول.

نشك من مبحث من خروج امن للرئيس مبارك هل هان رئيس مصر الى هذه الحدود، لولا مناخ الحرية التي اعطاها الرئيس مبارك لهؤلاء ولايوافهم، ما كان استطاع اي من هؤلاء النطق بحرف من الحروف، ثم يستغل هؤلاء ذلك المناخ لتعجيل بما يتمونه ولكن لم يرضق الرئيس مبارك، بل يعطي كل يوم مساحات تعجيل بما يتمونه هؤلاء ويعلمون، ايمان منه بانه لن يتم بناء مصر الا بالحرية، ولكن شتان ما بين الحرية وسوموم الاقاعي الذين يتكثرون شرعية رئيس مصر، واعتقد ان بعض هذه الاسماء لا قدس الشرعية، وبكل اسرف سكن ابليس عقول هؤلاء وصمتوا حتى تتنطق الشياطين وخفافيش الظلام من اجل خراب مصر فقط.

اول خطوة في خراب مصر، هو الانقلاب على الشرعية وخطب الاوراق، ونشر الفتنة والوقية، حتى ان ابواق ابليس الصحافية اصيحت تقديس اي خبر او تقرير ينشر في الخارج عن الاسماء المرشحة لخلافة الرئيس مبارك دون تفعيل العقل، المهم الوقية.

وتحليل بسيط لهذه الاسماء تكتشف ان طرح بعض هذه الاسماء يستهدف الوقية بين جمال مبارك وبعض هؤلاء، ومنهم من يعمل مع الرئيس ويعد من اخلص الرجال ويتعهد بحكم عمله وشخصيته عن ذلك لنها، لان عقيدته اولا واخيرا حماية مصر وصيانة الشريعة، لكن سوموم الاقاعي التي بها هيكل باسما ما يسمي مجلس الائمة.

فيها اسماء محترمة ليحرم معها اسماء لا طمع لها ولا لون ولا راحة غير انها تعجب الاستانة.

هيكل فتح الباب للخارج قبل الداخل ل طرح اسماء في بورصة الترشيحات لخلافة مبارك، على اعتبار ان الاستانة فقيه في عالم البورصة، على اعتبار ان شركة هيرس للافراق المالية التي يملكها احمد محمد حسنين هيكل هي التي ترفع وتخض وتعيد في البورصة حسب الالهواء وحسب الملايين والمليارات من دم الغلابية لكن هناك فرقا بين بورصة المليارات وبورصة المرشحين للرئاسة».

والى حكومة ما اشبه وما يسبقها من صفات مثل الشؤم والنحس والبيزنس معروف ولا جد مبررا للتذكير به، وان كان زميلنا بالحصري اليوم احمد الصاوي، نكرنا بالسبب الذي من اجله تحتفظ الحكومة عمل اليه مراقبة الفساد، التي قال عنها امس:

«دخلت الحكومة في مواجهة غير مسبوقة مع الامم المتحدة ومنظمات دولية ومدنية مرموقة على آلية المراقبة في الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد، التي تدعمها الامم المتحدة من مائة واحدى واربعين دولة وتقف في مواجهتها جميعا ومعها اربع دول فقط، لكنها ما زالت ثابتة وراسخة في موقفها الصلب امام قوى الامميرالية الجديدة، التي تحاول مستخدمة الامم المتحدة ان تحافظ على المال العام الوطني لكل دولة، وان تعقد اتفاقية تضمن ملاحة لمصوح المال العام في جميع دول العالم، واستعادتهم واستعادة ما استولوا عليه من اموال حتى لو حصلوا على جنسيات جديدة، كل ذلك من اجلك وكان التصديق على هذا الاتفاق يكفي الحكومة شرفا اما مؤتمر حزبنا لتباهي به وتقول للناس ان عصر لصوص المال العام الهاربن انتهى، ومن اجلك ايضا ايها اللص تعارض الحكومة اي محاولات جادة لمكافحة الفساد وتعزل اهم انجاز انساني للحافظ على موارد الشعوب»

لا، لا، الصاوي سيء الظن لان الحكومة تنتظر الانتهاء من التعديل الوزاري الذي يكتر عن الحديث، ثم توقع فورا من اجلنا ومن اجل اللصوص ايضا.

وهو تعديل قال عنه امس زميلنا بالجمهورية سمير رجب، وهو يعتمد اشارة رعب الوزراء:

«سواء شمل التعديل الوزاري المرتقب خمسة او ستة او حتى وزيرين، فيكفي ان يعلم كل من هم داخل الحكومة ان «الكراسي» مهما بلغت جودة صناعتها، فانها معرضة للكسر في اي وقت؟

### حكومة وزراء

والى حكومة ما اشبه وما يسبقها من صفات مثل الشؤم والنحس والبيزنس معروف ولا جد مبررا للتذكير به، وان كان زميلنا بالحصري اليوم احمد الصاوي، نكرنا بالسبب الذي من اجله تحتفظ الحكومة عمل اليه مراقبة

الفساد، التي قال عنها امس:

«دخلت الحكومة في مواجهة غير مسبوقة مع الامم المتحدة ومنظمات دولية ومدنية مرموقة على آلية المراقبة في الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد، التي تدعمها الامم المتحدة من مائة واحدى واربعين دولة وتقف في مواجهتها جميعا ومعها اربع دول فقط، لكنها ما زالت ثابتة وراسخة في موقفها الصلب امام قوى الامميرالية الجديدة، التي تحاول مستخدمة الامم المتحدة ان تحافظ على المال العام الوطني لكل دولة، وان تعقد اتفاقية تضمن ملاحة لمصوح المال العام في جميع دول العالم، واستعادتهم واستعادة ما استولوا عليه من اموال حتى لو حصلوا على جنسيات جديدة، كل ذلك من اجلك وكان التصديق على هذا الاتفاق يكفي الحكومة شرفا اما مؤتمر حزبنا لتباهي به وتقول للناس ان عصر لصوص المال العام الهاربن انتهى، ومن اجلك ايضا ايها اللص تعارض الحكومة اي محاولات جادة لمكافحة الفساد وتعزل اهم انجاز انساني للحافظ على موارد الشعوب»

لا، لا، الصاوي سيء الظن لان الحكومة تنتظر الانتهاء من التعديل الوزاري الذي يكتر عن الحديث، ثم توقع فورا من اجلنا ومن اجل اللصوص ايضا.

وهو تعديل قال عنه امس زميلنا بالجمهورية سمير رجب، وهو يعتمد اشارة رعب الوزراء:

«سواء شمل التعديل الوزاري المرتقب خمسة او ستة او حتى وزيرين، فيكفي ان يعلم كل من هم داخل الحكومة ان «الكراسي» مهما بلغت جودة صناعتها، فانها معرضة للكسر في اي وقت؟

### مؤتمر الحزب الوطني

والى ريدود الافعال عن اعمال وقرارات المؤتمر السنوي السادس للحزب الوطني الحاكم وشعاره من اجلك انت، اي من اجل كل مواطن مصري وقد فهم زميلنا الرسا بالافرام نبيل صادق الشفعا فبما خاظنا يوم الاربعاء، ان كان رسمه عن كرسي رئاسة خالي، وممثل الحزب راكع امامه ويقول له، من اجلك انت، وصاحب المناق يمسك بمخبرة بيخر بها الكرسي.

وهذا الغضب زميلنا محمد علي ابراهيم رئيس تحرير الجمهورية وعضو مجلس الشورى المعين فقال في نفس اليوم في فقرتين من فقرات باب «مختصر ومفيد»:



لا استاذ جامعة، ولا رجل اعمال يصلح اي منهما لشغل منصب وزير النقل؟ صدقوني هذه المهمة الصعبة لا يقدر عليها سوى واحد «صناعي».. والصناعية كثيرون، ومعظمهم اكفأ ومجتهدون».

اما زميلنا وصديقنا ابراهيم منصور رئيس التحرير التنفيذي للدستور فقد استغل هذا الظرف الطارئ لهاجمه بارك الله لنا فيه، بقوله كلاما تجاهلته وهو:

«خلونا في مولد التكهنات حول وزير جديد واخر يدخل، ووزارة جديدة واخرى يتم تقسيمها الى وزارتين، يحدث كل هذا ولا احد يعرف شيئا، وليس هناك شفافية ولا يحزنون، فالامر كله في يد رجل واحد، هو الرئيس مبارك الذي لا يريد تغييرا، ولما يريد ابقاء الوضع على ما هو عليه، ولا يرى الا نفسه فقط وكرسي السلطة، تلك الترفيقات لم تعد تمنصن ولا تغني من جوع، انما تحدث تشوهات في الواقع السياسي».

### الاخوان المسلمون

والى الاخوان المسلمين والموقف الحالي للمرشد العام خفيف الظل، والخلافات التي حدثت، وموقف الجماعة من بعض الذين خرجوا منها، واسئلة اخرى اجاب عنها الدكتور محمد بديع عضو مكتب الارشاد في حديث نشرته اليوم السابغ الاسبوعية المستقلة، واجراء معه زميلنا شعبان هدية، قال بديع:

«الاستاذ عاكف مازال مرشدا عاما لجماعة الاخوان ويقوم بكل مهامه ومسؤولياته.

- اتحدى اي احد يظهر لنا وثيقة او تسجيلا او حتى قولا بأن المرشد

استقال.

المرشد يوكل احيانا بعض المهام الى بعض الاخوة في المكتب وهذا سلوك عادي، اما رئاسة الاجتماع فلا تل على اي شيء لان الاجتماع قبل السابق راسه لاشين ابو شنب بدون مرضه بصفته اكبر الاءعاء سنا.

نحن لا نتصارع من اجل مناصب ونختلف ثم نتصالح وتبقى الكلمة الطيبة بيننا واستغرب لماذا يترك الناس الظواهر اليجابية في الجماعة ورغبة المرشد الاتقاء بولاية واحدة وافتساح الطريق لدماء جديدة، وهي سابقة لم تحدث ليس في الاخوان فقط بل في مصر، ثم تتروكن هذا وتجتو عن خلافات وصراعات.

- لدينا جميعا رغبة اكيده في بقاء عاكف في منصبه ولا يوجد اي مانع في هذا، لانه يؤدي دوره ومسؤولياته كما يجب فهو خدم الجماعة كثيرا.

والذي خرجوا لفسبب خلافات في الراي لانهم ارادوا ان تسير الجماعة كما يريدون، فثروت الخريباوي وقع قسي مخالفة وكان لا بد من مساسبته ورفض الاستمرار، ومختار نوح اختار تجديد عضويته احتجاجا على بعض التعديرات، وكان حقه ان يعارض ويناقش، لكنه اعترض بتجديد عضويته.

كثيرون، ومنهم انا اعترضت على بعض القرارات والمواقف ومازلت مستمرا فالراي يؤخذ ويطرح بدون اصرار لان الاصرار بعني وجود مصلحة شخصية، وهذا مرفوض في الاخوان واسألو من خرجوا لماذا تروكن.

- السيد عبد الستار اساء لقيادته وجماعته واساتذته، ولا نقبل ان يسيء احد اليها ويظلم بالفاظ غير مقبولة، وقال عن قيادتنا «بتخرف و «مسنة» وهذا مرفوض.

- ابو العلاما ماضي اعلن قبل فصله انه غير مرتبط بمبادئ الاخوان نهائيا، فكيف يستمر معنا طالما لا يريد الاستمرار.

- نحن لم نكن نعد برنامج حزب لنقدمه للجنة شؤون الاحزاب لكن فقط لنعلن للناس راينا في بعض القضايا».

واذا انتقلنا لى عقيدتي سنجد ان زميلنا بسبوني الهلواني غضب على الجماعة اشد الغضب لان عضو مكتب الارشاد محمود غزلان رد على هجوم الشيخ يوسف القرضاوي ضد مكتب الارشاد بعد ازمة عصام العريان ورفضه طلب المرشد العام تصعيده، لان اللائحة لا تسمح- حسب تقديرهم- فقال بسبوني:

«استفترني - كما استفتر الملايين المتابعين لنشاط الجماعة ومشاجراتها السياسية- رد عضو مكتب الارشاد محمود غزلان على الداعية والفقيه الكبير الدكتور يوسف القرضاوي والذي احتوى على عبارات ومعان وانتقادات لا يليق ان يوجهها احد من داخل جماعة الاخوان المسلمين لرجل في حجم ورسيد وسعة وكيان القرضاوي.

المعروف والشائع بين الناس والذي تعلمه كل الاجهزة ان القرضاوي اخواني الفكر والثقافة وان الجماعة تعتبره ابرز مراجعها الفكرية والروحية، والمعروف ايضا للجميع ان القرضاوي قد اضير كثيرا بسبب انتماؤه الفكري لجماعة الاخوان المسلمين وحرص من مواقع قيادية بالازهر كان هو الاجدر بها بسبب هذا الانتماء، ولذلك عندما يوجه الرجل نقدا لسلوك بعض قيادات الجماعة ويحاول اعادتهم الي صوابهم في امر من الامور التي كادت تصعب بوجدتهم ان يقولوا له سمعا وطاعة، اذا كانوا بالفعل يحترمون كبيرهم ويوقرون العلم والعلماء ويتركون قدر القرضاوي ويتمسحون دائما باسماه وانتماؤه لهم.

صحيح ان الدكتور القرضاوي كان واضحا وحاسما وربما قاسيا في انتقاده لسلوك بعض اعضاء مكتب الارشاد الذين رفضوا تصعيد عصام العريان لعضوية المكتب باعتباره يتزعم تيارا اصلاحيا داخل الجماعة يتخفون عليه ويرفضونه، لكن رسوة الدكتور القرضاوي في الرد على الباحثين عن مصالحهم الشخصية داخل جماعة الاخوان المسلمين كانت واجبة، وهي في صالح الجماعة لو تفقروا فيها بعقل وحكمة، لكن للاسف اخذتهم العزة بالانتم وكلفوا السيد غزلان ليرد من خلال رسالة مفتوحة، عبر بعض الصحف ومواقع الانترنت على القرضاوي.

انذا كانت السادة اعضاء مكتب الارشاد بجماعة الاخوان قد فعلوا كثيرا من المبادئ والقيم والافكار والالام من الشيوخ القرضاوي كما قال غزلان في رسالته المفتوحة، كان ينبغي احترام راي الشيخ وتقدير نصيحته وعدم اساءة الظن به ومراجعة انفسهم بدلا من كتابة كلمات مسينة لانفسهم



## فتوى تبرئ الجاموسة من مسؤولية تصادم القطارين وتحملها للوزير.. واخرى عن عدم وقوع طلاق الزوج اذا تجاوز الستين عاما اتهام الحكومة بالعمل لحماية اللصوص.. وحملة جديدة ضد هيكل تنهه باستفزاز مبارك

### عضو مكتب الارشاد للاخوان يؤكد استمرار عاكف في منصبه.. وهجوم ضد الجماعة لرفضها تدخل يوسف القرضاوي في شؤونها



قبل ان تستهدف الاساءة للقرضاوي والاستهانة به امام الناس».

صحيح، بطولا ده، واسمعوا ده.. يطالب اعضاء مكتب الارشاد ان يقولوا للقرضاوي وهو ليس عضوا في الجماعة «سمعا وطاعة»، بينما لم يقولوا لمرشدهم العام؟»

ثم اين هو الحزب او الجماعة المنظمة التي تقبل صدور اوامر لها من شخص خارجها وتتفادها على غير رغبتها ارضاء له، الا اذا كانت جماعة من الافراد يتلقون اعانات منه ويخشون ان يمنحها عنهم؟

اما حكاية انه قد تم منع القرضاوي قد تم حرمانه من مواقع قيادية في الازهر، فيبدو انه لا يعرف ان الازهر هو الذي اوفد القرضاوي عام 1963 للعمل في قطر ومن يومها ظل هناك، وكان عند سفره موظفا بسيطا.

وعلى كل حال كان هجوم القرضاوي على الجماعة لن يحرم اعضاءها مما ينتظرهم في الاخرة كما علمنا بذلك من زميلنا الرسام سمير في جرية القاهرة.

ان كان ثلاثة بؤساء يجلسون الى شيخ من الاخوان، فسأله احداهم: اللي مع المعارضة يتآم على الربيف

ولو رحح الاخوان اخذ ايه؟

فاثتي له قاتلا

- قصر في الجنة

### الفتاوى

واخيرا الى الفتاوى ورسالة وصلت الي باب الدين يسر بجريدة عقيدتي من زوجة قالت ان زوجها قال لها لثالث مرة، انتي طالق، ثم ذهب الى داعية اسلامي وسأله ان كان طلاقه يقع، قال له: هذه الطلقة وان كانت الثالثة فانها لا تقع، عليك ان تدفعي لي ثلاثمائة جنيه كفارة، على الا تحلف بعد ذلك، اخبرها زوجها بذلك فاصطلت بالداعية، وسألته: كيف لا يقع الطلاق، فقال لها ان زوجك قد بلغ من العمر خمسا وستين سنة، وقد اتفق الفقهاء على ان الطلاق بعد الستين لا يقع.

وسألت الزوجة عن صحة الفتوى وهل استمرارها مع زوجها يجوز؟ فرد على سؤالها الدكتور صبري عبد الرؤف استاذ الفقه المقارن بجماعة

الازهر قائلا:

«هذا نموذج سيء من النماذج السيئة التي انتشرت في زماننا هذا واتخذ كثير من الناس من انفسهم دعاءة وفتاها، وسيدنا رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: «من افق بغير علم فقد ضل، ومثل الذي افق بغير الفتوى لا يصلح ان يكون داعية بل له واهية لانه وضاع عار في جبين الاسلام»

والاسلام منه بئريء.

وقد اجمع الفقهاء على ان الطلاق يقع من كل زوج بالغ عاقل مختار، لم يغر قوا في ذلك بين الستين او المائة ما دام الزوج قد نطق بكلمة الطلاق وهو بكامل قواه العقلية ولا ادري من اين اتى هذا الجاهل بهذه الفتوى التي لا اصل لها في كتاب الله ولا سنة رسول الله ولا حتى في قاموس الجهال، ولكن الغالب انه لا صلة له بالوعدة وانما هو من المرتزقة الذين يتبعون الهلوة التي الحصول على المال.

واقول لهذه الزوجة: انت محرمة على الزوج ما دامت هذه هي الطلقة الثالثة ولا يصل لك ان تتعامل معه كتعامل الزوج مع زوجته، وان اصر الزوج على البقاء معك في بيت الزوجة فامتنعي عنه تماما والافانت زانية، فانت على حق في فهمك وزوجك على باطل فيما زعم ان الفتوى صادقة هواه فابتعدى عنه.

ونقول لزوجك او لطلقك: اتق الله وافرقت زوجتك قبل ان تاتي الساعة التي لا ينفع فيها مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم.

ونقول لهذا الداعية: اتسق الله وارجع الى ربك وتب الى الله عز وجل ولا تتبع الهوى لان عقاب الله شديد وعذابه ات له محالة فامسك لسانك من الفتاوى ولا تفت فيما لا تعرف وقل كلمة الحق وارجع الى رشدك قبل فوات الاوان».

والفتوى الاخرى كانت الاكثر غرابية وجاءت في نفس اليوم الثلاثاء، في العمود اليومي بالجمهورية قرآن وسنة الذي يكتبه الدكتور عبدالله النجار الاستاذ بجامعة الزهر.

وكانت عن المسؤول شرعا عن حادث قطار العياط الجاموسة ام الوزير المستقل محمد منصور فقال:

« اثير جدل فقهي وقضائي كبير حول المسؤولية عن تبعات حادث قطار العياط، وما اذا كانت تلك التبعات معلقة برقية الجاموسة أو رقية الوزير، فبحث غالبية الراء انحصار تلك المسؤولية فيها، وظهرا على ساحة الاحداث المتعلقة بالحادث كلمعين مسؤولين عن تبعات ما جرى، وربما كان سبب ذلك الترجيح ان كلا منهما قد افضى الى حال سيئه.

اما الجاموسة فقد افضت الى نهايتها، واما الوزير فقد افضى الى اهله بعد ان اتقضى اجله الوزاري وخرج من زمرة الوزراء العاملين الى زمرة الوزراء الراحين او السابقين.

ولعل ذلك التشابه في النهاية المساوية لكل من الجاموسة والوزير هو الذي رشح كلا منهما لتحمل تبعات حادث قطار العياط.

فقد خالفت الجاموسة نظام المرور على مسارات القطار، واما الوزير فقد خالف القوانين المرعية واهمل في اتخاذ التدابير الواقية من الحوادث رغم ما استهلكه لذلك من ميزانية الدولة، وما وعد به الناس من تصريحاته الوردية عن التطوير والاصلاح، ولم ير الناس من وعده تلك سوى سراب بقية يحسه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ومات غيظا قبل ان يموت عطشا.

ونحن نرى ان المسؤولية بريئة من دم ضحايا القطار بل من تبعات الحادث، ولا يوجد دليل شرعي يفيد انها مسؤولة عنه وخضعت لحديث النبي - صلى الله عليه وسلم - «العجماء جبار»، ومعناه ان فهم الهيمية لا قصاص فيه ولا غرامة.

وحيث كانت الجاموسة بريئة من حادث قطار العياط تكون تبعات المسؤولية عنه متوجهة نحو الوزير واوله حيث يتوافر فيهم ما لم يتوافر فيها من اسباب السؤولية وشروطها. والله اعلم».





السنة الحادية والعشرون — العدد 6352 الجمعة 6 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 — 16 ذو القعدة 1430 هـ

السنة الحادية والعشرون — العدد 6352 الجمعة 6 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 — 16 ذو القعدة 1430 هـ

السنة الحادية والعشرون — العدد 6352 الجمعة 6 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 — 16 ذو القعدة 1430 هـ

السنة الحادية والعشرون — العدد 6352 الجمعة 6 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 — 16 ذو القعدة 1430 هـ

السنة الحادية والعشرون — العدد 6352 الجمعة 6 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 — 16 ذو القعدة 1430 هـ

السنة الحادية والعشرون — العدد 6352 الجمعة 6 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 — 16 ذو القعدة 1430 هـ

السنة الحادية والعشرون — العدد 6352 الجمعة 6 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 — 16 ذو القعدة 1430 هـ

السنة الحادية والعشرون — العدد 6352 الجمعة 6 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 — 16 ذو القعدة 1430 هـ

السنة الحادية والعشرون — العدد 6352 الجمعة 6 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 — 16 ذو القعدة 1430 هـ

■ اوقفت اسرائيل امس في قلب البحر المتوسط، سفينة سلاح كانت تقل كمية كبيرة من الوسائل القتالية من إيران الى حزب الله.
مقاتلو الكوماندو البحرية اجتاحوا السفينة التجارية على مسافة نحو 180 كيلومترا من شواطئ اسرائيل، وفي التفتيشات التي لم تلق مقاومة من رجال الفريق على السفينة، اكتشفت عشرات الحاويات وفيها أكثر من 3000 صاروخ بظفر 122 و 107 ملميتز، قذائف وذخيرة خفيفة، وبتقدير مسؤولين كبار في سلاح البحرية فإن عموم الإرسالية-التي كانت وجهتها ميناء اللاذقية السوري-سلاح بكميات تكفي حزب الله لنحو شهر من القتال المستقبلي حيال إسرائيل.
رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، نشر امس بياناً اتهم فيه إيران بالمساعدة الاجرامية للارهاب ودعا الاسرة الدولية الى الاتحاد ضدها.

إذا بدت القضية الجديدة بعض الشيء كالميث العاد، فهذا ليس صفة على الإطلاق. كشفت سفينة السلاح الإيرانية «كارين ايه» في كانون الثاني (يناير) 2002 كانت القشة التي قسمت ظهر البعير في الصدام بين إسرائيل والفلسطينيين في الانتفاضة الثانية، امسك مخزون السلاح الكبير، في طريقه الى السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، اقترنت نهائيا ادارة يوش رزاياب ليست تقريبا ذات صلة. ما هو مهم هو الرافة السياسية: في ذروة الحوار الحساس بشأن وقف البرنامج النووي، بين طهران والاسرة الدولية، اكتشفت خدعة ايرانية ذات أهمية.

في الياوم القريبة القادمة، وبمعونة سفينة «فرانكوف» ستحاول اسرائيل ان تفعل لايران ما نجحت في احدثها لعرات قبل نحو 7 سنوات. التشبيهاات امس عن «كارين ايه» ركزت على زوايا ليست تقريبا ذات صلة. ما هو مهم هو الرافة السياسية: في ذروة الحوار الحساس بشأن وقف البرنامج النووي، بين طهران والاسرة الدولية، اكتشفت خدعة ايرانية ذات أهمية. سلسلة قرارات من مجلس الامن في العام 2006 فصاعدا فرضت قيودا على التجارة مع ايران ولا سيما على تصدير السلاح منها. أما الآن فقد امسك بالايرانيين متلبسين فيما ان شركتهم الوطنية تنقل السلاح الى حزب الله بل وفي فترة اشتباها متعاطفة في

السنة الحادية والعشرون — العدد 6352 الجمعة 6 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 — 16 ذو القعدة 1430 هـ

السنة الحادية والعشرون — العدد 6352 الجمعة 6 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 — 16 ذو القعدة 1430 هـ

السنة الحادية والعشرون — العدد 6352 الجمعة 6 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 — 16 ذو القعدة 1430 هـ

السنة الحادية والعشرون — العدد 6352 الجمعة 6 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 — 16 ذو القعدة 1430 هـ

السنة الحادية والعشرون — العدد 6352 الجمعة 6 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 — 16 ذو القعدة 1430 هـ

السنة الحادية والعشرون — العدد 6352 الجمعة 6 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 — 16 ذو القعدة 1430 هـ

السنة الحادية والعشرون — العدد 6352 الجمعة 6 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 — 16 ذو القعدة 1430 هـ

السنة الحادية والعشرون — العدد 6352 الجمعة 6 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 — 16 ذو القعدة 1430 هـ

السنة الحادية والعشرون — العدد 6352 الجمعة 6 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 — 16 ذو القعدة 1430 هـ

■ لنفترض انكم توشكون على ادخال شريك في تجارتكم، وفي ظل ذلك كان اتخذ نشاطا عدوانيا؛ يفترى عليكم بالظلم وغير الجيران ضدمك بل ويرفض شكاوى كاذبة للشرطة عنكم. فهل كنت ستدعو اصولون دفع الشراكة معك الى الامام؟ بالتاكيد لا. لو كنتم واصحاب اعداء كلمات الصالحة عليه وعرضتم رغم ذلك ان تكونا شريكين، فلا بد من ان هناك مجالا للفصل سوية علكم. هناك ان ان شريكك المستقبلي كاتب، مقتر ومعتد. فلْيذهب الي الجميع. غير ان حكومة نتانياهو، تعمل بالباطبط باليشكل غير المعقول تجاه حكم ابو مازن، الذي عاد مؤخرا الى الانماط المتظمة لعهود عرفات.هو الذي يقود الفريات العابتة ضدنا ومظاهر العنف في الحرم، هو، وليس الشيخ راشد صالح، الذي يصمم التحريض اليومي في الصحف الفلسطينية، الانتهاامات في اسرائيل توشك على تخريب المساجد والدعوة للتجنيد للحرب المقدسة ضدها.

قادة رام الله بينهم «السؤلول عن ملف القدس، في القدس، حيان عبدالقادر، هم الذين يطمشلون بالقبض والاحتلال ويحاولون السيطرة على مستوزا، والى جانب ذلك فانهم يتطرفون في التفوهات التي تدعو الى حرب مسلحة ضدها. هناك بين مسؤولي رام الله من بات منذ الان يروج لاستئناف العمليات الانتحارية. آخرون، بينهم قادة أجهزة الامن المحبويون لدى الامريكيين، يدعون الى استئناف «القاومة»-وهي كلمة السر لارهاب ضد اسرائيل، وكل الوقت يشدد ابو مازن على

الغرب على خلفية زدهم الغامض على مسودة الحل الوسط في الموضوع النووي الـ«نجم، لكن» من طهران ردا على الاقتراح بنقل اليورانيوم المنخصب الى روسيا، فسر في الغرب بأنه «مبتأية

لا». حين تدعي اسرائيل بان الرقابة على النووي يجب ان تتعزز وان تدار انطلاقا من نهج شكاك على نحو خاص فان الاممك ستبقيته السلاح يوفّر تعزيزيا لوقفها. كل هذا يحصل على خلفية استئناف الاضطرابات الداخلية في ايران، أمس، حيث تعود قوات الحرس الثوري الى القمع بيد من حديد لمظاهرات الاصلاحيين. نظام آيات الله، بالثالي، يخضع لشكاك من الداخل ومن الخارج.

ومع ذلك، مشكوك فيه ان يضمن الامر ان تتمكن اسرائيل من ان تعيد كامل النجاح السياسي الذي حققته من «كارين ابي». الوضع السياسي مركب اليوم بما لا يقاس، وليس فقط بسبب أنه يجلس في البيت الابيض يبارك او يامام وليس جورج بوش. عملية الشرح الاسرائيلية يتعين عليها ان تكون مفعمة بالادلة الاستخبارية، في الجولة السابقة، نسي الايرانيون ان يشطبوها جزءا من الكتابيات بالفارسية على السلاح. هذه المرة، اجتهدوا اكثر، وان كانت الكتابة بالانكليزية تبدو مفتعلة بعض الشيء.

سلاح البحرية حاول أمس خلق الانطباع وكان الحديث يدور عن عمل اعتيادي ونجاح يكاد يكون بالصدفة. هذه ليست الصورة الحقيقية؛ مقاتلو الوحدة البحرية الذين صعدوا الى متن السفينة في بحر عاصف وفي ظل رياح شديدة على نحو خاص، عرفوا عما يقفشون. وخلف آكياس الضلع عنتر عروا، مخفية، على صناديق السلاح. هذا التواجد في قلب البحر يحشاج الى جمع معلومات استخبارية لزمن طويل. الاسم الذي اخبر للحملة «النوع الاربعة»، كليل بان يشير الى أنها عدت منذ زمن بعيد. وفي ما يتعلق باسماء الحملات في الجيش الاسرائيلي، خلافا للتقدير السائد، ليس الحاسوب هو وحده المسؤول.

سيطرة الوحدة البحرية أمس هي طرف الجبل الجليدي لنشاط بحجم هائل، الحملة اكتشفت. إذ وقعت في المنطقة التي توجد لاسرائيل فيها شرعية كاملة للعمل. اهتمام سلاح البحرية، وبمساعدة اسرة الاستخبارات باسرها، يتركز في السنتين الاخيرتين على قناة السلاح وبقرار كبير منذ نهاية حملة «رصاص مصبوب».

منشورات في وسائل الاعلام الاجنبية رسمت منذ الان مسار التهريب: من اليناة الايراني الجنوبي بندر عباس، عبر اليمن، السودان وبعدها محطة انتقالية في مصر تشوشين مصدر الشحنة ومحتواها. من مصر تحترك الارساليات في واحدة من

السنة الحادية والعشرون — العدد 6352 الجمعة 6 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 — 16 ذو القعدة 1430 هـ

السنة الحادية والعشرون — العدد 6352 الجمعة 6 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 — 16 ذو القعدة 1430 هـ

السنة الحادية والعشرون — العدد 6352 الجمعة 6 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 — 16 ذو القعدة 1430 هـ

السنة الحادية والعشرون — العدد 6352 الجمعة 6 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 — 16 ذو القعدة 1430 هـ

السنة الحادية والعشرون — العدد 6352 الجمعة 6 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 — 16 ذو القعدة 1430 هـ

السنة الحادية والعشرون — العدد 6352 الجمعة 6 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 — 16 ذو القعدة 1430 هـ

السنة الحادية والعشرون — العدد 6352 الجمعة 6 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 — 16 ذو القعدة 1430 هـ

السنة الحادية والعشرون — العدد 6352 الجمعة 6 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 — 16 ذو القعدة 1430 هـ

السنة الحادية والعشرون — العدد 6352 الجمعة 6 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 — 16 ذو القعدة 1430 هـ

■ انه لن يكون اي تنازل، بما في ذلك عن حق العودة الى حدود 1948. جبهة منطرفة ثالثة في تقرير غولدستون. مع ان ابو مازن ورجاله شجعوا اسرائيل على سحق حماس بكل ثمن في اثناء «رصاص مصبوب، فانهم ان لا يقودون الهجمة الدولية ضدنا في العالم. لزن طول اخفت الصحافة الاسرائيلية هذه الحقائق عن الجمهور، ولكن مؤخرا، في ضوء هجوم الهجوم الاسرائيلي، حتى في وسائل الاعلام المغرضة تبرز الحقائق القاسية.

ليس مهما كيف يفسر الامور وما هي المعاذير الاضطرارية التي تعطي لسلك «الشركاء» الفلسطينيين، الحقائق ساطعة وواضحة: ذات الشريك»، الذي يطالب بالحصول على جزء من بلادنا، والذي يريد ان يقيم في داخلنا دولة سيادية على مسافة دقائق معدودة من التكتيسيت، من السيطرة على مراكزنا السكائنية، يدبر ضدنا مرة اخرى حملة ارهاب. ارهاب لفظي واشغال العنف.

وماذا تفعل حكومة نتانياهو-بيغن-يلعون؟ تخرج عن طورها كي تتشرك كم هي رافة في ارضهم لهذا الشريك العدواني دولة خاصة به، وهي تجمد البلدات الاسرائيلية وتميز بشدة ضد سكانها، ترد بالضبط مثلما مرت حكومة شمعون بيريس على موجة الارهاب الفلسطينية في بداية 1996 بارضاء العدو

وسر الرأس في الرمال. اذا كان شخص ما يعمل هكذا حيال شريك معاد يحتاج الى فحص قواه العقلية فان الحكومة التي ترد على هذا النحو مطلوب لها فحص دقيق من جانب الناخب.

معاريف 11/5/2009

معاريف 11/5/2009

معاريف 11/5/2009

معاريف 11/5/2009

معاريف 11/5/2009

معاريف 11/5/2009

معاريف 11/5/2009

معاريف 11/5/2009

معاريف 11/5/2009

معاريف 11/5/2009

معاريف 11/5/2009

معاريف 11/5/2009

معاريف 11/5/2009

معاريف 11/5/2009

معاريف 11/5/2009

معاريف 11/5/2009

معاريف 11/5/2009

معاريف 11/5/2009

معاريف 11/5/2009

معاريف 11/5/2009

معاريف 11/5/2009

معاريف 11/5/2009

معاريف 11/5/2009

معاريف 11/5/2009

معاريف 11/5/2009

معاريف 11/5/2009

معاريف 11/5/2009

معاريف 11/5/2009

معاريف 11/5/2009

معاريف 11/5/2009

معاريف 11/5/2009

معاريف 11/5/2009

## متحمسون لجولة اخرى

طريقين، طريق سيناء والاتفاق لقطاع غزة، او عبر البحر الى لبنان وسورية. القليل جدا من اعمال احباط التهريب ينشر على الاطلاق. في بداية السنة علم ان سلاح الجو قصف مرتين قافلة سلاح ايرانية في السودان، وان الوحدة البحرية هي الاخرى اغرقت سفنا في المنطقة.

بشكل شبه رمزي امسك بالسلاح الايراني بالضبط في اليوم الذي زار فيه وزير الخارجية السوري وليد المعلم طهران. وبينما كان وزير الخارجية الايراني منوشهر منتقي يقف الى جانبه، شرح معلم بكل الجدية بأنه يعمل في البحر قرصانة يحاولون الس بالتجارة بين ايران وسورية.

واكد معلم بان السفينة كانت في طريقها الى سورية، ولكنه ادعى بأنه كانت فيها بضائع مدنية.

الجهود الايرانية للوصول بالمسلك الانقفايي، الجنوبي، عبر البحر كليل بان يشهد على له الضاعب في المسلك الشمالي الى سورية. حتى حرب لبنان الثانية هبطت طائرات ايرانية اسبوغيا، دون عراقيل. في مطار دمشق وفيها سلاح لحزب الله الحديثين السوري. يحتمل ان بات مؤخرا اصعب التهريب عن طريق البر الى سورية، وذلك على خلفية رغبة دمشق في تخفيض مستوى الانتشاف كي لا تحدث لنفسها حرجا دوليا لا داعي له. معقول ان تكون ايران اختارت المسلك الجنوبي لاتعدام البديل. ومع ذلك سيستعين عليها ان تعيد النظر في جدوى هذه القناة، بعد الحديثين الذين اوقفت فيهما الاساطيل الغربية سفن سلاحها هذا العام. لحزب الله، على اي حال، لا يوجد الكثير مما يقلقه. يمكن التقدير بان الايرانيين سيستكملون له الارسالية التي صورتت في اللحظة التي يجدون فيها طريقا امانا لعمل ذلك.

الامسك بالسفينة يساعد على فهم طبيعة استعدادات حزب الله للجولة القادمة مع اسرائيل. في المنظمة العلمية مقتنعون بان حرجا اضافية في الشمال لا بد ستاتي مع او بدون صلة بالظنورات في ايران.

الازمة السياسية المتواصلة في لبنان لا تؤثر في هذه المرحلة على تسلح المنظمة. حجم التزود الذي اكتشف بذكرنا بجيش اكثر من مجرد منظمة ارهاب وعصابات، في هذه الاثناء يعرض النشاط الماديون لحزب الله دافعية استثنائية. ضربة غربي القتي القادة اللبنانيين في المنظمة هي الغفر الاخيرة ياخذ الانتطاع بانهم متحمسون لجولة اخرى مع اسرائيل، رغم الخسائر التي تكبدها في 2006.

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

مآرئس 11/5/2009

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

المكس فيشمان

## استيلاء إسرائيل على سفينة السلاح الإيرانية يساعد على فهم طبيعة استعدادات حزب الله للجولة القادمة مع إسرائيل

## المعركة القادمة نجاح عسكري وتحذ سياسي

ميناة دمياط هو اسم يتكرر منذ زمن طويل كمسطة انتقالية لارساليات السلاح الايرانية، سواء لحزب الله لحماس. كما ان السلطات المصرية وضعت يدها في الاسابيع الاخيرة على سفن

مرت في الدولة مع وسائل قتالية لحماس، وبالمناسبة، في مسار التهريب هذا توجد ايضا سفن سورية، وليس فقط ايرانية.

صباح يوم الثلاثاء تخرج سفينة «فرانكوف» من ميناء دمياط، وليس لرجال فريقها فكرة عما تحمله في متنها. في سلاح

البحرية كانوا جاهزية لعمله السيطرة. ليست هذه الحملة الاولى من نوعها. مسارات تهريب السلاح اصحبت لب انتشغال

سلاح البحرية. من يدبر هذه الحرب هو قائد السلاح، اللواء ايلي ميروم (تشانيني). في هذا الامر يستحق الكثير من الحظوة

مما يمكن لنا ان نروه. السيطرة تامة ذو مقاومة، ويتكشف على السفينة امر وبدو

وسائل قتالية في خبز وزيادة الحرب في جنوب لبنان، «حقتة فك دماء» يمكنها ان تكفي لشهر من التآكل في شمالي اسرائيل.

اسرائيل حاولت في الاشهر الاخيرة ان تعرضا على العالم عددا من «المسدسات المدخنة»، فقد عرضت صرورا جوية لبان في

جنوب لبنان انفجرت لانها احتوت على مواد متفجرة ووسائل قتالية. لم يتأثر احد في العالم، وامتشقت صورا لطائرات بدون

طيار تثبت ان حزب الله يتنكح على نحو ثابت قرار مجلس الامن 1701. اما العالم فتتأجب. اسرائيل تصرخ في













## بعد 20 عاما من سقوط الحائط بين الالمانيتين؛ برلين تستضيف حفل جوائز ام.تي.في

برلين - من سارة مارش

رويترز: تستضيف برلين حفل توزيع جوائز ام.تي.في في أوروبا الموسيقية يوم الخميس حيث سيقدّم فريق البوب الألماني توكيو هوتيل عرضاً الى جانب مغني الراب جاي-زد ونجمة البوب اللاتينية شاكيرا.

والحفل هو احد اكبر ليالي موسيقى البوب التي تقام خارج الولايات المتحدة وسيقام في العاصمة الالمانية لايحة الذكرى السنوية العشرين لسقوط حائط برلين رمز الحرب الباردة الذي قسم المدينة والمانيا.

وتدعو قناة ام.تي.في الموسيقية الجماهير لاختيار الفائزين من خلال التصويت عبر موقع (دبليو دبليو دبليو دوت ام تي في إي ام ايه دوت كوم) وفي العام الماضي قالت القناة ان 100 مليون شخص صوتوا عبر الانترنت.

ورغم ان الجوائز تقدم في أوروبا الا ان الاسماء الكبيرة في موسيقى البوب في الولايات المتحدة تهيمن عليها ولا يبدو ان هذا العام سيحمل اي تغيير اذ تتقدم ليدي جاغا من نيويورك وكينغز اوف ليون من ناشفيل الترشيحات للفوز بخمس جوائز.

والغنية الأمريكية بيونسيه مرشحة ايضا للفوز باربعة جوائز بينما دخل مغني الراب ايمينيم من ديترويت وفريق غرين داي من كاليفورنيا القائمة المختصرة للمرشحين للفوز بثلاث جوائز.

وستقدم الحفل للعام الثاني على التوالي مغنية البوب الأمريكية كاتي بيرلي المرشحة لجائزتي افضل مغنية وافضل فيديو بينما سيحري المغني البريطاني جوس ستون مقابلات مع الضيوف على البساط الاحمر.

وتقول ام.تي.في ان من بين الفنانين الذي سيقدّمون الجوائز في الحفل عارضة الازياء الاسرائيلية بار فاكيلي والممثل الفرنسي جان رينو وفريق باك ستريت بويز.

وفي الوقت نفسه سيقدّم فريق الروك الايرلندي يو2 حفلا مجانيًا أمام بوابة براندنبورج في برلين وهي معلم تاريخي يرمز الى الانقسام بين شرق المانيا وغربها.

وسقط حائط برلين في 9 من تشرين الثاني/نوفمبر 1989 واتحدت الالمانيتان بعد 11 شهرا. وتقام العديد من الفعاليات هذا الاسبوع للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لسقوط حائط برلين.

## مهرجان طريق الحرير 2009: استعادة طقوس الأجداد في المدن السورية

دمشق - «القدس العربي»:

سميرة عوض

ما بين عبق دمشق، وشموخ قلعة حلب، وما بينهما، من بهاء مدن طريق الحرير، تنقلت قوافل مهرجان الحرير الثامن مستعيدة ملمس الحرير وشعاع الوان، عبر ثمانى أيام من الدهشة، عاشها زهاء 300 إعلامي يعوّدون إلى بلادهم، ينقلون لغرائهم ومشاهدتهم تفاصيل تجربة نادرة عاشوها على خطى قوافل طريق الحرير، مستعيدين طقوس رحلات الأجداد في ماضي الزمان البهي.

فعاليات طريق الحرير 2009

وكانت انطلقت فعاليات مهرجان طريق الحرير مساء الجمعة التاسع من تشرين أول (أكتوبر) برعاية المهندس محمد ناجي عطري رئيس مجلس الوزراء السوري في قلعة دمشق، تنظمه وزارة السياحة وبمناسبة اليوم العالمي للسياحة «مهرجان طريق الحرير 2009»، إحياءً لتقاليد سورية ومكانتها الحضارية على ذلك الطريق الذي يعتبر من أهم الطرق التجارية في التاريخ القديم حيث شكل جسرا للتعاون والتواصل بين الشرق والغرب ومحورا للتفاعلات التجارية والثقافية والإنسانية والحضارية والدينية والعلمية ويتضمن مهرجان هذا العام عددا من الفعاليات السياحية والثقافية في مدن «دمشق ودمر وحماة وحلب» بمشاركة فرق فنية وفلكلورية عربية واجنبية تعكس صور قوافل التجارة في سورية عبر طريق أطلق عليه طريق الحرير، ويمر بعدة مدن سورية.

تم الافتتاح الرسمي في قلعة دمشق، سبقه في اليوم ذاته جولات سياحية في محطة القدم وجالت القوافل على متاحف محطة القدم التي تحتفل بمرور 100 عام على تأسيسها وهي متحف القاطرات ويحتوي 14 قاطرة بخارية من أقدم القاطرات في العالم وقاطرة خشبية كانت تستخدم بالحرب العالمية الأولى لنقل الجنود والأسلحة ومتحف لادوات الحركة والتحركة، ويضم أدوات ومحركات قديمة تستخدم في القطارات ومواقف ومقاسم وساعات وأجراسا ولوائح حركة وطابعة تذكّر والمتحف الحي الذي يشتمل على أدوات خراطة لتصنيع قطع الغيار، فضلا عن جولات سياحية لبعصر وشبها وقنوات.

فيما شهد اليوم الثاني افتتاح معرض الصناعات التقليدية وجولة سياحية شملت معالم دمشق القديمة.

وفي اليوم الثالث جال المشاركون في أنحاء دمر وآثارها، وفي اليوم الرابع وصلت القوافل إلى مدينة حماة حيث شهدت افتتاح خان رستم باشا، وإقامة مهرجان للمأكولات الشعبية، وتابعت أمسية موسيقية وسهرة فلكلورية بعنوان «موسيقى من نور طريق الحرير» بمشاركة الموسيقي الأردني ناصر سلامة، إضافة لمشاركة موسيقيين من تركيا، اليمن، الهند، العراق، أسبانيا، تونس، الصين، وسورية، كما شهد اليوم الخامس جولة للقوافل في قلعة الحصن، وادي النصارى، ومغارة الضوايات، ومنتج مشتمل الحلو، تنتقل بعدها إلى مدينة حلب مروراً بمتحف المزة.

وفي حفل الختام في ساحة قلعة حلب احتفل

بتكريم الصحفيين الذين كتبوا واعدوا أفضل المقالات والأفلام التلفزيونية عن مهرجان طريق الحرير 2008، سبقه عرض لفيلم «مهرجان طريق الحرير»، وعرض استعراضى.

وفي اليوم الأخير 15 تشرين الأول (أكتوبر) عادت القوافل إلى دمشق مروراً بقلعة سمعان وتوجلت في معلولا وصيدنايا، لتحط رحالها في دمشق استعدادا للعودة الضيوف إلى بلادهم محملين بدمشة المكان، وجماليات المكان الأثري والطبيعي.

حكاية طريق الحرير

تشكل سورية محطة هامة ورئيسية لتلقي على أرضها قوافل طريق الحرير القادمة من الصين في أقصى شرق العالم برا عبر آسيا، فتتضمّن إليها على الطريق شعوبا متعددة، تسلك ثلاث طرق مختلفة قاذية ثلاث سبوات، حتى تتلاقى في دمر مع القوافل البحرية المنطلقة من اليابان عبر المحيط، صعودا في الخليج، الفلرات، وانعطافا قبالة دمر، ثم تتوزع تلك القوافل جميعها باتجاه الشمال الغربي نحو حلب، لتلتقي فيها مع القوافل الأوروبية القادمة إليها عبر البر وهو ما يُسمى طريق الحرير البري، وباتجاه الغرب لتلتقي في اللاذقية وطرطوس مع القوافل الأوروبية القادمة عبر طريق البحر المتوسط والغربي لتلتقي في دمشق مع القوافل القادمة من فلسطين ومصر والدول العربية في شمال أفريقيا، وبتجاه الجنوب لتلتقي في بصرى مع قوافل الشتاء والصيف القادمة من الجزيرة العربية، قاطعة على المسارين أكثر من 12 ألف كم، كل قافلة تحمل بضائع بلها ومتنجاته وتراثه وعاداته وثقافته وأفكاره، وتتبادلها مع مثيلاتها من القوافل حيث كانت عبارة عن سفارات متنقلة، تحط في خانات سورية التي تُمثل الفنادق في ذلك العصر، لذا فإن أهمية سورية على تلك الطريق لأنها كانت نقطة التقاء الحضارات والثقافات، ولم تكن نقطة عبور.

الانطلاقة الأولى للمهرجان

انطلق مهرجان طريق الحرير في دورته الأولى عام 2002 باحتفالية كبيرة في الشارع الطويل بمدينة دمر الأثرية، جسد عبر لوحات درامية فنية راقصة استقبال نوبيا ملكة دمر للقوافل التي كانت تحمل البضائع على خطى طريق الحرير، بمشاركة 400 فنان وفنانة و40 حصانا ومجلا، حضره حشد كبير من الإعلاميين، كما قدّمت الدول الأخرى المشاركة عبر فرقها الفنية لوحات من تراث بلادها، حيث شكل طريق الحرير منذ دورته الأولى عاملا تسويقيا وترويجيا لنقاط الجذب السياحية والتاريخية مبرزا مكانة سورية الحضارية الحقيقية.

واليوم، أضى مهرجان طريق الحرير تظاهرة سنوية لانقواء الإعلاميين القادمين من معظم دول العالم في سورية، فيلقون ويتفلقون بين المدن والصحراوية والساحلية، ويصوّرون أروع اللحظات وأمتعها، ثم من هنا كانت فكرة إحياء زمن طريق الحرير، من خلال مهرجان سنوي يتضمن فعاليات متنوعة (سياحية - فنية - تراثية - فلكلورية - أدبية - مهنية...) بمشاركة الدول التي كان يمر بها طريق الحرير، وبشهادة عيون الإعلاميين وأقلامهم وعدسات كاميراتهم.

سورية في عيونهم

وتوثيقاً لانطباعات الإعلاميين عمّا شاهدته أعينهم، فقد أنتجت وزارة السياحة فيلماً توثيقيا بعنوان «سورية في عيونهم»، رصدت من خلال آراء الإعلاميين المشاركين في مهرجان طريق الحرير 2008، الذين زاروا سورية وتنفقوا بين مدنها، وتقربوا من شعبيها المضيف، فكانت الدهشة المليئة بال إعجاب عنواناً يُلخص ما رُصد. إضافة كتاب «سورية في عيونهم» الذي تصدره وزارة السياحة السورية باللغتين العربية والانكليزية، هو باكورة ما رصدته عيون الإعلاميين المشاركين في المهرجان من الشرق والغرب، وخطته أقلامهم عن واقع السياحة السورية في صحفهم المتنوعة والعالية، فهو عبارة عن مقالات كتبت بأقلام أجنبية، ثم جمعت ووقّعت في هذا الكتاب الذي يوزع في مختلف المعارض والفعاليات والنشاطات الخارجية التي تشارك بها الوزارة.

لقاء وزير السياحة

تحدث د.سعيد آغا القلعة وزير السياحة في لقاء جمعه مع الإعلاميين في قاعة العرش في قلعة حلب عن دور المهرجان في الاستفادة من الرغبة في فهم حضارتنا حيث قدم فعالياتها السياحية كحامل

حضاري للتواصل المباشر كما اجتذب المهرجان أنظار العالم إلى سورية من خلال تجسيده السنوي لمظاهر التبادل الثقافي والفني حيث كتبت المقالات وبثت الأفلام الوثائقية عن سورية ودورها في التفاعل الخلاق بين الشعوب والأمم الذي حققه طريق الحرير قديما وعن حقيقتها المعاصرة كبلد استقرار ووثام وانسجام. وبين وزير السياحة دور المهرجان في تعريف القوافل الإعلامية على المنتج السياحي السوري وتنوع عناصره وتبسيط الضوء على المحطات الثابتة في مسيرة قوافله السنوية في دمشق وحلب ودمر وعلى المحطات المتغيرة على امتداد مساحة سورية.

ولغت القلعة إلى تركيز مهرجان هذا العام على الحوار الغنائي والموسيقي المرتجل والمباشر ليربز أسلوب الحوار الغني كما كان يمارس منذ آلاف السنين في الخانات القديمة وليعكس أهمية الفن كلقمة عالمية وأحدة للإبداع والتفاهم. مشيراً إلى أن الوزارة ستطلق منتجاً سياحياً في الدورة المقبلة للمهرجان وعلى مدار العام يفسح المجال أمام المجموعات السياحية أن تعيش تجارب وتقاليد قوافل طريق الحرير في مسارات حقيقية بين خانات تاريخية مختارة. وأكد وزير السياحة تجسيد الرؤية الجديدة للسياحة حيث تطور عدد السياح من خلال تقديم منتج سياحي يحقق مواصفات الجودة



من افتتاح مهرجان طريق الحرير

الدولية ليصل عددهم إلى أكثر من ستة ملايين سائح في نهاية العام الجاري وبمعدل نمو يزيد على 10 بالمائة مقارنة بالعام الماضي، مشيراً إلى أن ملتقيات الاستثمار السياحي وقوافل الترويج السياحي تؤكد تنامي العرض والطلب بشكل متوازن ولاشك بمكانة سورية التاريخية والحضارية. وعرض في حفل الافتتاح فيلم «سورية مهد الحضارات» إضافة إلى عرض مسرحي فني «أفراح من طريق الحرير» وعرض فرقة إنانا من سورية بمشاركة فرق من كازاخستان وبلغاريا وإسبانيا موزعة على 8 عروض كان آخرها العرس السوري.

أكد الدكتور سعد الله آغا القلعة وزير السياحة ان الاستراتيجية السياحية تهدف إلى مضاعفة عدد السياح بما يفوق سبعة ملايين وقال الوزير آغا القلعة في مؤتمر صحافي عقده في ختام فعاليات مهرجان طريق الحرير الدولي 2009 في قاعة العرش بقلعة حلب ان عدد السياح هذا العام يتجاوز 6 ملايين سائح بمعدل نمو 10 بالمائة سنويا حيث وقد السائح الماضي 5 ملايين و400 ألف سائح.

وأوضح أن عدد السياح العرب يصل إلى 61 بالمائة بينما يشكل الأجانب 22 بالمائة والمغتربون 17 بالمائة مشيراً إلى القومات السياحية المتنوعة في سورية وإلى تطوير هيكلية القطاع السياحي والإجراءات المحفزة للسياح والترويج السياحي.

### أبراج

لا تفكر إطلاقاً بالأمر التي لا تسير وفق رغباتك، واستبدل ذلك بإيجاد طرق جديدة لتحقيق ما تفكر به.

**الحمل:**  
هل أنت متأكد أن القرارات التي اتخذتها في الأونة الأخيرة قد أصابت أهدافها؟ عليك إيجاد معايير لتقييم ذلك.

**الثور:**  
ربما أقدمت على خوض مجال جديد في حياتك الحالية وأغلب الظن أن النجاح سيحالفك دون بذل جهود كبيرة.

**الجوزاء:**  
بشرى سعيدة في مجال العمل، ما تقوم به سيحظى بنجاح كبير، القرار الصعب سيأتي بعده حل سهل ويسير.

**السرطان:**  
يبدو أن هناك تواطؤاً ضدك في قضية عائلية، عليك بالترقب مع الحذر واستشارة صديقك المخلص.

**الأسد:**  
يبدو أن هناك تواطؤاً ضدك في قضية عائلية، عليك بالترقب مع الحذر واستشارة صديقك المخلص.

**العذراء:**  
يبدو أنك ترفض أن ترويضك «التجارب السابقة، فلا تلم نفسك في حال سقطت على «حبل» الحياة.

**الميزان:**  
لا تسافر مع الأحلام فالواقع يفرض عليك أمورا مختلفة تماماً عما تسرح به

**العقرب:**  
لا تؤجل أعمالك إلى الغد فالواجبات تتراكم عليك، استمع إلى صوتك الذي ينبع من داخلك لا إلى الصوت الذي يأتيك من الخارج.

**القوس:**  
احفظ لسانك واكتف بالمراقبة فالحقائق ستتكشف أمامك دون جهد أو تعب أو بحث مضمّن ولا يفيدك بشيء.

**الجدي:**  
لا تدع ثرثرة الحاسدين تفسد عليك عاطفة مميزة يتمناها أحدهم لنفسه وعندما فشلت طرق باب الثرثرة.

**الدلو:**  
تتخلص قريباً من مشكلة أرهقت أعصابك، لا تدع حماسك الزائدة تورطك في عقود عمل جديدة.

**الحوت:**  
حظك هذا اليوم ضعيف والأمل بالنجاح ضئيل، لذلك عليك الابتعاد عن اتخاذ القرارات الحاسمة.

### سودوكو

6	1		7	5	3		
3			4	6			
2	8	4		1	7		
7			4			2	
	1	5			8	6	
	2			3			4
		6	1		4	9	7
			6	5	3		
		2	7	8	6	1	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	1	2	3	9	5	4	6	8
6	5	9	8	4	2	1	7	3
3	8	4	7	6	1	5	2	9
4	3	7	5	1	6	8	9	2
8	2	1	9	7	3	6	4	5
5	9	6	4	2	8	3	1	7
9	7	8	6	5	4	2	3	1
2	6	3	1	8	7	9	5	4
1	4	5	2	3	9	7	8	6

«بي بي سي» وشبكة «سي ان ان» الإخبارية في حين يريد جناح آخر في القسم أن تعد البرامج ومع السوادنيين عن الصراع في دارفور.»

غير أن الصحافية الألمانية تستبعد أن تظل في قطر لبعود قائلته: «الدوحة ليست المدينة التي تحبها الإنسان مباشرة فالإنسان يعيش هنا بشكل ما في عالم خيالي مكيف، وليس هذا سهلاً على المدى البعيد. كما أنني أفتقد بالطبع كالمانيّة الخروج من وقت لآخر للتنزه في الغابة بألمانيا» رغم أن مناخ البلد يسمح لها بالذهاب للعمل في زي خفيف للغاية أثناء الصيف بشكل لا يتصوره زملاؤها الألمان في ضوء تدني درجات الحرارة حالياً في ألمانيا.

كما كانت هونت دوتسر تهون من أمر الصراعات الشديدة داخل قناة الجزيرة نفسها لأن بعض زملائها في القسم الإنكليزي يريدون برامج شبيهة ببرامج هيئة الإذاعة البريطانية (د ب أ)

### لقاءها صحافية تلبس النقاب تجربة غير عادية بالنسبة لها اعلامية ألمانية في قناة «الجزيرة»: لا أشعر بالغربة في الدوحة ولكن اشتاق لغابات بلادي

**الدوحة - من آن بياتريس كلاسمان:**

تعمل الصحافية الألمانية شتيفاني دوتسر البالغة من العمر 29 عاماً لدى قناة «الجزيرة» في قطر منذ نحو عام، وهي الصحافية الألمانية الوحيدة في القناة.

ولكن دوتسر التي كانت تعمل من قبل لدى إذاعة جنوب غرب ألمانيا «اس دابليو ار» لا تشعر بالغربة حينما تجلس في الاستوديو الحديث بمبنى القناة المحاط بالخضرة الصناعية والأبراج.

وعن مناخ عملها في القناة تقول دوتسر: «يوجد هنا في أسرة التحرير الإنكليزية بالقناة صحافية من بولندا كما يعمل هنا صحفيون إنكليزي وآخرون من كرواتيا وغيرهم من مصر كما أن أفضل صديقاتي في العمل من الصين.»

غير أنها ترى أن وجود صحافية ضمن دائرة معارفها تخفي وجهها خلف نقاب يعتبر تجربة غير عادية.

انتقل الكثير من زملاء دوتسر للعمل في قناة «الجزيرة» بالدوحة منذ تدشين البرنامج الإنكليزي لقناة «الجزيرة» قبل نحو ثلاث سنوات بسبب تردي الوضع في مجال الصحافة في بلادهم بالدرجة الأولى.

كما كان ارتفاع مستوى الصراع في قطر أيضاً أحد أسباب هذا الانتقال حيث تعتبر قطر صاحبة ثاني أكبر معدل لدخول الفرد في العالم بعد لوكسمبورغ.

أما في حالة دوتسر فقد كان الوضع مختلفاً بعض الشيء حيث كانت مهتمة منذ وقت طويل بالعمل مراسلة في العالم العربي، وقدمت دوتسر لقناة «الجزيرة» العربية لأول مرة ضمن منحة تدريبية عام 2008 من تلك القناة التي تصفها بعض الحكومات الغربية بأنها «قناة دعائية للجماعات المسلحة».

وعندما عرضت عليها القناة في نهاية المنحة أن تعمل ضمن فريق القناة وافقت على الفور. وعن عملها وسط جنسيات عربية مختلفة تقول دوتسر: «أرى أن من مميزات عملي أن أعمل



## عرض فيلم «الأرض بتتكلم عربي» في بلجيكا؛

## محاولة يتيمة لكسر مقدسات الأساطير المؤسسة لإسرائيل في الغرب

بروكسل -

من احمد صالح سلوم

مادة الفيلم بموسيقاها التصويرية جعلته اقرب الى فيلم روائي تاريخي منه الى الوثائقية او نماذج الافلام الوثائقية، فالشخصيات الفلسطينية التي كانت تملك بعض الفنادق في القدس التي قامت عصابات الارهاب الصهيوني كشامير احد قادة الكيان الصهيوني بتفجيرها روت حكايتها وكأنها امام مقطع تمثيلي لجريمة ارهابية في فيلم روائي فقد كان يظهر من الفيلم اشطرة الافلام التسجيلية الحقيقية لكل ما كانت تقوله هذه الشخصيات التي كانت ابطال هذا الفيلم التاريخي فالفلاحون الذين كانوا يقصون ما جرى لهم وما كان يختم في كلمات من حولهم من يهود عرب عن المشروع الصهيوني لم تكن فيها اي مبالغة مما جعل الخرجة تتوفر على مادة توثيقية بجودة عالية من حسن اختياراتها .

الفيلم يبدو انه محاولة يتيمة لتفجير الاسئلة امام المتابع الغربي لتسلي التضييل والأكاذيب التي لشدت عليها امبراطوريات الاعمال الصهيونية والغربية التي يملكها البيزنس المستفيد الأول من اقامة الكيان الارهابي الصهيوني ..

مادة وثائقية وجهت فردي غير مدعوم من أي جهة حكومية او غير حكومية مجرد افراد تقدموا بتطوعهم للمرجة للمساعدة بتقديم شهاداتهم وجهد افراد معينين لتجميع المادة التاريخية وقد وفقت الخرجة في ربط هذه الاجزاء التي تبدو مفككة بعد ان استعانت بالاستاذ الجامعي الفلسطيني الذي يدرس في الجامعات البريطانية .

اسئلة كثيرة يمكن اثارها عن اين ذهبت اموال عربية طائلة في غياب أي جهد توثيقي او روائي عن قضية مصرية يتحدد من خلالها مصير العربية اجمعين ومستقبلهم الوجودي وفلسطين مجرد تفصيل وحاملة طائرات للاستعمار اذا ما تابعت ان الاكاذيب والتنميطات التشويهية للصورة العربية والمسلمة تعول من جميع اساطير البيزنس بكل اريحية.



لقطة من فيلم «الأرض بتتكلم عربي»

عن النفوذ الارهابي الهولويدي الصهيوني.

ولو كانت سكيئة مطيح حادة كان الاعدام فيبدو اليوم كيف تحاصر ومحتقرة في ماكنة اعلام تشتغل يوميا وكل ساعة وكل لحظة على توفير سيطرة البيزنس الفوق قوميات المحتل ووكلائه العرب والفلسطينيين وفرقاطات البيزنس الاستعماري وكيف تزداد شراسة ومهجبة المحتل اذا لم يجد أي مقاومة وفي غياب أي الية عقابية لهذه الجرائم ضد الانسانية التي يقترها المحتل وراعته من البيزنس والحكومات الغربية والعلماء في المنطقة العربية والفلسطينية رغم توفر الاف الوثائق التي تؤشرف لها.

فهل غياب مكانتها السينمائية والثقافية والاعلامية سببا لغياب الية العقاب للمحتل وسادته وخدمهم من العرب الرسميين.

واذا فهمنا ان البيزنس العربي ريعي ونظفي وغير انتاجي وانه مجرد تابع ذليل لاسياده في الغرب الاستعماري فأي جهد الحكومات التي تعتبر نفسها ممثلة لعشرة او خمسة بالمئة من ابناء الشعوب العربية.

غالب الاعمال التي تؤرق سادة الارهاب الاعلامي الصهيوني والغربي تأتي من اعمال فردية وجهت وشخصي وليس مؤسساتي ولا تتجح الا بوجود اشخاص معينين فيها والى انها تنهار بعد أي طارئ يلم بهم..

عرض الفيلم في المركز الثقافي العربي لمنطقة لياج جاء بعد عرضه مباشرة في مهرجان افلام الحرية ببروكسل ليبدأ انتشارا ملحوظا لدعم بعض المراكز الثقافية لاستمراره في مهرجانات التي تملك بعض الاستقلالية لبعض افراد ادارتها

## في محاولة «لكسر الحدود الفنية والفكرية خارج كل وصاية ورقابة»:

## تونس تنظم ايام قرطاج المسرحية

## تحت شعار «مسرح بلا حدود»

تونس - رويترز: قال محمد ادريس مدير مهرجان ايام قرطاج المسرحية اهم حدث مسرحي في تونس الاربعة الماضي ان الدورة الرابعة ستفتتح الاربعة المقبل تحت شعار «مسرح بلا حدود» بمشاركة اعمال مسرحية من 30 بلدا. وقال ادريس في مؤتمر صحافي اليوم ان «مسرح بلا حدود» هو «كسر لكل الحدود الفنية والفكرية ومسرح حر من كل وصاية ورقابة وفتح على افاق رحبة». و اضاف ادريس الذي يدير المهرجان منذ عام 2005 ان كسر الحدود سيكون ايضا من خلال استخدام فرق مسرحية من فلسطين والعراق وبلدان افريقيا التي تشهد صراعات وحروب مما يدعم العبد الثقافي على التجارب المهمة حيثما كانت. ويشارك 30 بلدا بتقديم 78 عرضا مسرحيا في هذه التظاهرة الفنية التي تستمر 12 يوما. ومن بين البلدان المشاركة العراق ومصر والاردن وسورية وايطاليا والمانيا وتونس ولبنان وفرنسا وبوركينا فاسو والسنگال وليبيا والسعودية.

وقام ايام قرطاج المسرحية كل عامين بالتناوب مع ايام قرطاج السينمائية.

وكشف مدير المهرجان ان هذه الدورة ستشهد مشاركة العديد من البلدان لأول مرة من بينها ايران والمانيا وسلطنة عمان بالإضافة الى مشاركة نحو 27 عملا مسرحيا من تونس. وسيكون المسرح الفلسطيني حاضرا في هذه الفعاليات من

## ستيف مارتين وأليك بالدوين يقدمان حفل الأوسكار



ستيف مارتين

لوس انجليس - د ب أ: أعلن منتجو حفل توزيع جوائز الاكاديمية الأمريكية للفنون والعلوم السينمائية ان الممثلين ستيف مارتين وأليك بالدوين من المقرر أن يشتركا معا في تقديم حفل توزيع جوائز الأوسكار.

وقدم مارتين (64 عاما) الاحتفالية مرتين قبل ذلك، لكن بالدوين (51 عاما) لم يقدم أبدا من حفلات الأوسكار. وسيستلم المذيعان الجدد مهام

معلمها من هيو جاكمان، الذي انسحب من التقديم الاسبوع الماضي. ويمثل اختيار ممثلي هوليوود الخضمين أول مرة منذ عام 1987 التي يقدم فيها أوسكار أكثر من مذيع. ويأتي الاختيار في وقت يكافح فيه حفل توزيع جوائز الأوسكار من أجل الحفاظ على أهميته وسط استمرار عدم إقبال المشاهدين وقلة وجود أفلام شهيرة تعتبر جديرة بالجايزة. ويشتهر مارتين بأنه من ممثلي كوميديا الموقف وبأنه ممثل هزل

## فضائيات

وحكامنا يحتاجون للطب النفسي  
تناغم الأزواج جنسيا ... محرمات تحطمت

زهرة مرعي \*

■ يتعب قلبه فيصل القاسم في بحثه القديم الجديد عن ذاك العشق والهيام القائم بين الشعوب العربية والحكام الميامين الذين خلقهم ربهم وكسر القالب. هو عشق تظهره على الدوام نتائج إستفتاءات الحب المتبادل. فهم حكام لا قبلهم ولا بعدهم في حسن القيادة، وسلامة الإستشعار عن بعد بمتطلبات الشعوب وحاجياتها من الآن وحتى الخمسين سنة القادمة. وبسببهم تنعم شعوبنا بالرخاء، ويعيش الشبان -زادنا للمستقبل- حيرة أن يقبل هذه الوظيفة أو تلك، من كثرة الوظائف المعروضة عليهم. ليس هذا وحسب، بل أن المتسولين إشتاقوا للساحات العامة. بعد إجبارهم بقوة شهامة الحاكم وبقوة تغانيه من أجل شعبه على «العيش الكريم، فضاخوا أذرعاً به»!

يُتعب نفسه ويتعبنا معه فيصل القاسم ونحن نتابع المعزوفة نفسها: ضيف على ثقة مطلقة بحاكمه، وضيف يستنكر ذلك المظهر السياسي البالي الذي لم يعد موجودا حتى في أكثر الدول فقرا وتخلفاً. ضيوف لا يقولون جديدا لا نعرفه، لا من ذاك المؤيد ولا من ذاك المعارض. فذاك متغان في الإنتماء للحاكم، والآخر متغان في المعارضة. وهنا تقترح على فيصل القاسم أن يعقد «كونسلتو» طب نفسي يُشْرَح هؤلاء الحكام ويضع على الطاولة أمانا كمشاهدين كامل بنيتهم النفسية. كأن نتأكد على سبيل المثال من صحة مقولة فيصل القاسم بأن الجهد الذي يبذله الحاكم والتعب الذي يعانیه يجعله خرفاً بعد عشر سنين؟ علينا أن نتأكد أو ننفي صحة هذه الشائعة التي أطلقها القاسم بحق حكامنا الميامين. وليس لنا سوى الطب النفسي التحليلي ليطعننا الإجابة. وهؤلاء الأطباء أيضاً ربما يجيبون على السؤال المطروح من قبل كثيرين: لماذا يُصْر كافة حكامنا العرب على منافسة الاسماء في صيغ شعورهم، وشواربهم، ولهاجمهم، هل هم مصرون على الظهور لنا «مشبهين»؟ مع أننا ندرك ونعرف كذلك حجم المقويات التي يحتاجونها على مختلف الصعد.

إنها نصيحة ليفصل القاسم من أجل حلقة مقبلة، وإن فعلها فيسجد الإجابات على أسئلته التي لم يجدها في حلقة هذا الأسبوع، وكذلك فهو سيسغفي غليلنا، وشرطنا في مثل هذا الكونسلتو، أن يكون الأطباء محايدين.

## ولادة مؤلمة متى تنتهي؟

■ حين إستنفدت برامج «التوك شو» اللبنانية كافة العناوين السياسية الممكن أن تتولد من مسار تأليف الحكومة اللبنانية المستمرة فصولاً منذ خمسة أشهر، لجأ جورج صليبي من قناة «الجديد» وفي برنامجه السياسي «الأسبوع في ساعة» إلى قراءة «طالع الحكومة». هذا ما فعله عن حق وحقيق مساء الأحد الماضي. لم يكن الضيف سياسيا أو سياسيا، كانت قارئة المستقبل ليلى عبد اللطيف؛ ليلى في نظرتها المستقبلية وباجاه الأفق البعيد، شاشات الحكومة مقلقة، يارب أسترق قلبها كل من شاهد الحلقة فاللبنانيون باتوا معلقين بحيال الهواء يطلبون الفرج والإنفراج والخبر السعيد، لكن حتى ليلى عبد اللطيف خذلتهم، هي صارت متساوية مع السياسيين اللبنانيين المتسكين بكلمة «تساؤل». فليلى حتى وإن قالت ربما تولد الحكومة في نهاية هذا الأسبوع، لم تقرأ ما يقول بأنها حكومة «مقيدة» أو «معزرة»، فهي ترى ظلال نجيب ميقاتي خلف سعد الحريري.

وهكذا ليس لنا سوى القول في ولادة حكومتنا المؤلمة جداً، أن ليلى عبد اللطيف لم ترأف بحالنا وتقرأ ما نريده من مستقبلنا. وهكذا إنتهت الحلقة بالقول: «جبنا الأفرع تيونسنا كشف عن ... ولو... حتى أنت يا ليلى يرددها كل من شاهد الحلقة التي قرأت في طالع الحكومة الواقع اللبناني؟

## التناغم الجنسي ... وفي جلسة نسوان،

■ تحطم التابو. ذهب إلى غير رجعة. هو بدأ يضمحل ويذوب على الشاشات وبالترجيح. حتى وصلنا إلى بيت القصيدة. نساء وفي برنامج «جلسة نسوان» وعلى شاشة تلفزيون «المستقبل» يناقشون عنوان «التناغم الجنسي» بين الزوجين. إستعدادات النقاش علمية ونفسية. ولم يكن في النقاش الذي تمتعت من متابعته ما يخذش الحياء. ولم يكن بين المتحاورات ما يشير مطلقاً إلى دخول في توصيفات. كان الجميع هادفاً لوضع الإصبع على الجرح. في هذه الحلقة حاولت النساء أن تقول موقفاً بصوت مرتفع، بعد أن كان موضوع همس في جلسات نسائية، أو هو يتأرق سرا فدنيا مع صاحبتها إلى القبر. وقبل الخوض في تفاصيل ممكنة عن هذه الحلقة، ومع الإشارة إلى الحرية التي يتيحها الغرب للمرأة بأن تعيش حياتها الجنسية وتعبير عن مكنوناتها، نقول بأن الدين الإسلامي الذي تدب به غالبية شعوبنا العربية أفرّ من خلال شريعته بحق الزوجة في التناغم الجنسي مع زوجها. وليس مفهوماً على الإطلاق معنى ذلك الكبت وتلك الأسوار المرتفعة حول الموضوع الجنسي، في حين أنه موجود في شريعتنا كمادة إنسانية علمية وبالتوسع والشرح الضروريين؟

وخلال الحلقة أوردت مقدمة البرنامج رانيا بارود نتائج دراسة أجريت في إحدى الولايات الأمريكية أكدت أن 40 بالمئة من النساء يعانين من عدم التناغم في علاقتهن الجنسية مع أزواجهن، وأن 12 بالمئة فقط منهن يطلبن المساعدة؛ هي نسبة مخيبة في الولايات المتحدة، وكيف ستكون النتائج عندنا لو أجرينا دراسة ميدانية؟ ضيفات رانيا بارود اللواتي شكلن النماذج الإنسانية لحالة التناغم الجنسي وكُن على قدر من المسؤولية في التعبير عن موضوع لا شك تابعه الكثير من المشاهدين والشاهدات. تلك الضيفات عبرن عن واقعهن وأثبتن أن كماً كبيراً من الجهد يحيط بالأزواج والزوجات. وأكدت تلك الضيفات كم يحتاج المقيولون على الزواج إلى الثقافة والوعي والمعرفة لإطلاع الرجل على مكونات جسد المرأة وحاجاته من العلاقة الزوجية. ضيفات رانيا بارود لم يتوقفن عند حدود تلاقح الأجناس. هن ركزن على التناغم العكوي والعاطفي والإنساني «خلال الإنارة» الذي من شأنه أن يُسهل الوصول إلى تناغم الجنس «خلال الليل». وهكذا ظهرت العلاقات الزوجية بأبعادها مختلفة، دون أن يصبح الجنس «واجباً وطنياً» كما أسمته إحدى الضيفات. رانيا بارود في «جلسة نسوان» لم تدخل في الممنوع بل دخلت إلى صلب الحياة. ولا بد من دراسة تغيد بمدى فائدة برامج التلفزيون في تغيير الواقع، أم هو مجرد ثرثرة؟

## سيرة نوال الزغبى... تابع

■ الزمن غدار.. حصيلة نصلها بعد سماع الروح المتبادل بين نوال الزغبى وإيلي ديب الزوجان الساعيان إلى الطلاق. ونقول أيضاً إنه لم يراف الطرفان بحالهما وبالعبسرة التي كانت بينهما، فمسا بلهما بأولادهما الثلاثة الذين بدأوا يعون الحياة وما يدور حولهما من مشكلات. ونسأل آلن يتركا للسر مطر؟ بالأمس ظهر إيلي ديب على شاشة زافين في «سيرة وإنفتح» وشرّح الأبواب التي كانت حتى الأمس مغلقة. في إطلالات تلك أضر وكرر أكثر من مرة بأنها ردت على إطلالات نوال الزغبى المتكررة ورد على إقتراءات ساقتهما بحقه. لكن إيلي ديب فيما قاله عن زوجته السابقة والفنانة التي ساهم في إدارة أعمالها لحوالي الـ13 سنة وأم أطفاله فكفك من حول نوال الزغبى كل الأسوار الضرورية لها كفنائة. هو لم يترك سرا «مغطى». قالها بالحرف الكبير وبالوئط العريض «عقدة حياة نوال بدأت سنة 2003 عندما نجحت نانسي عجرم». هذا ليس بتصريح بسيط بحق فنائة بنت مجدداً كبيراً قبل نانسي عجرم. إن تصريح مغضبي وبنوي مؤثر في نفسياتها ومسيرتها وحضورها. وليس سهلاً على فنان أن يكشف أمام الملاء عقده ونقاط ضعفه. وهذا ما فعله إيلي ديب. وكررت سبحته حول عمليات التجميل وما تلاه من ردح. إيلي ديب ونوال الزغبى نموذج سيرة أزواج الفنانات.

صحافية من لبنان  
zahramerhi@yahoo.com

## وارضيات

## افلام تاريخية نادرة صورت في القدس في افتتاح مهرجان شاشات السينمائي الخامس



■ وام الله (الضفة الغربية) - ا ب ف: قالت علياء ارضغلي مديرة مهرجان شاشات السينمائي ان مؤسسة شاشات حصلت على عشرة افلام تاريخية من مؤسسة لومير في فرنسا عن مدينة القدس سيتم عرضها في مهرجان شاشات الخامس الذي افتتح امس الخميس.

ومن الافلام الثمانية «ابنة عمي» للمخرجة الفلسطينية الشابة ليالي كيلاني، ويتحدث هذا الفيلم القصير عن قارة فلسطينية تعيش في الاراضي الفلسطينية منذ 12 عاما ولم تستطع الدخول الى القدس الى ان تاتي ابنة عمها التي تحمل جواز سفر امريكا وتمكثها من دخول المدينة.

وقالت ليالي كيلاني (21 عاما) لوكالة فرانس برس ان «هذه التجربة الثانية لي للمشاركة في مهرجان شاشات لكن هذه المرة التجربة مختلفة لانها تعبر عن حقيقة ما جرى معي». و اضافت ان «ما رغيت في ايصاله من هذا الفيلم ان القدس ممنوعة على رغم انني اعيش هنا بالقرب منها، لكنها سهلة على من يحمل جواز السفر الامريكي». وسيعرض خلال المهرجان الذي يستمر حتى الخامس من كانون الاول/ديسمبر فيلم «الأرض بتتكلم عربي» للمخرجة الفلسطينية المقيمة في فرنسا مازيم غرغور. ويروي الفيلم كيف كانت فلسطين تتكلم العربية وفي نهاية القرن التاسع عشر بدأت الصهيونية بالظهور على الساحة العالمية لاقامة دولة يهودية في مكان ما في العالم، وخصوصا في فلسطين.

وقالت ارضغلي ان الافلام المهرجان تنقسم الى ثلاثة محاور اولها يتعلق بالقدس اذ انه يأتي في إطار احتفالية القدس عاصمة للثقافة العربية 2009، والثاني حول «تاريخ السينما الفلسطينية» والثالث يتمحور حول «المرأة والسينما والحرب» ويشمل افلاما نادرة من ارشيفات السينمائية العالمية.

كما حصلت مؤسسة «شاشات» على حقوق عرض الفيلم الكلاسيكي العالمي «الانجيل وفقا للقدس متى» للمخرج الايطالي الشهير بيار باولو بازوليني وهو من انتاج 1964.

وقالت ارضغلي ان المؤسسة سمحت بعرض هذا الفيلم في مهرجانها مع ان المخرج رجل نظرا لاهميتها التاريخية.

وسيعرض خلال مهرجان شاشات الذي ينظم للمرة الخامسة في الاراضي الفلسطينية، 34 فيلما غالبيتها تتحدث عن مدينة القدس، بينها عشرة افلام من مؤسسة لومير وثمانية افلام قصيرة لشابات فلسطينيات تعرض تحت عنوان «القدس القريبة البعيدة».

و مؤخرًا اتجه للعمل ككاتب، ولدى بالدوين سيرة ذاتية متنوعة في هوليوود، كان آخرها احياء مسيرته الفنية بالعمل كمدير تلفزيوني تنفيذي مرتش في مسلسل سي-كوم «روك 30».

ويعمل الاثنان معا حاليا في فيلم «معدن»، الذي يعرض او اخر العام الجاري. ويؤدي مارتن وبالدوين في الفيلم دور خصمين يتنافسان على حب امرأة تجسد شخصيتها الممثلة ميريل سترريب.



## أرباح طيران الامارات تخالف الاتجاه السائد عالميا وتقفز بنسبة 165 بالمئة بفضل خفض التكاليف

■ دبي- رويترز: خالفت طيران الامارات المملوكة لحكومة دبي الاتجاه النزولي لأرباح شركات الطيران العالمية وأعلنت أمس الخميس عن ارتفاع صافي أرباحها 165 بالمئة في النصف الأول من السنة المالية بفضل خفض التكاليف. وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس إدارة الشركة في بيان إن الشهور التي أعقبت الأزمة العالمية كانت اختيارا حقيقيا لكفاءة الشركة لكنه استبعد انتعاش الطلب على الطيران في المستقبل القريب.

وأضاف أنه بينما يقول البعض أن براعم الانتعاش الاقتصادي بدأت تظهر فإن الشركة تتوقع مرور عام آخر أو عامين على الأقل قبل أن يبدأ انتعاش الطلب على خدمات السفر والنقل الجوي مرة أخرى. وتأثرت شركات الطيران في العالم جراء خفض الانفاق على السفر وتراجع التجارة العالمية وارتفاع أسعار النفط. وتخفيض تكاليفها المرتفعة أقدمت شركات كثيرة على تقليص عدد الرحلات والغاء أو تأجيل طلبات شراء طائرات جديدة. وتوقع الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) أن تبلغ خسائر قطاع الطيران 11 مليار دولار هذا العام في وقت يقلل المستهلكون انفاقهم وتخفض الشركات ميزانياتها المخصصة للسفر.

وقالت طيران الامارات في بيان إن صافي أرباح النصف الأول من السنة المالية الذي انتهى في 30 ايلول/سبتمبر بلغ 752 مليون درهم (204.7 مليون دولار). ولم تقدم بيانات تفصيلية بنتائجها، وأضافت أن إجمالي النفقات تراجع 15.8 بالمئة قياسا إلى الفترة ذاتها من العام الماضي بفضل انخفاض تكاليف الوقود واحتواء التكاليف بصفة عامة.

وقالت طيران الامارات انها حققت نموا كبيرا في أعمالها على صعيد الطاقة التشغيلية وحركة الركاب والشحن مقارنة بالفترة نفسها من 2008 وهو أداء خالف تماما الاتجاه الحالي في صناعة الطيران.

وأضافت الشركة التي تخضع منذ العام الماضي لاشراف صندوق الثروة السيادية لامة دبي أن السعة التي تقاس بالعداد الكيلومتر على القعد تتراجع نموا بلغ 22 في المئة بينما زادت حركة الركاب التي تقاس بالعداد الكيلومتر على الركاب 21 بالمئة. وقالت طيران الامارات إن حجم الشحن لم يختلف عن نفس الفترة من 2008 دون أن تقدم أرقامًا.

الدولار يساوي 3.673 درهم اماراتي.

## توقعات بان يؤدي تحرير التجارة لتعزيز الطلب العالي على الالاس

■ دبي - رويترز: قال مارتن رابابورت الرئيس التنفيذي لمجموعة رابابورت لتجارة الألباس أمس الخميس إن تحرير تجارة الالاس سيسبغ المستهلكين على التفكير في الأحجار الكريمة كملأذ من مثلها مثل الذهب.

ونكر رابابورت الذي تحاول شبكة شركاته الدولية تطوير تجارة تنافسية في سوق الالاس العالمية ان الصناعة يهيمن عليها بضعة لاعبين يتلاعبون بالأسعار من خلال التحكم في الإنتاج.

وأضاف في مقابلة مع رويترز «يحب علينا حقًا ان ننهجر الأسلوب القديم في ممارسة هذا النشاط والبدء في التعامل بشفافية مع المستهلكين حول قيمة الالاس الحقيقية»، وتابع «يجب أن نسرّع في أن تكون في قلب تجارة الالاس ولا نقيدها». وتخطط المجموعة مزادات دورية على الانترنت لبيع مساتر مصقولة بالجملة بينها مزاد يعقد في وقت لاحق من الشهر، وتزمع تحرير تجارة الالاس في منطقة الشرق الأوسط.

وقال رابابورت «نحاول احداث هزة في السوق هنا وثارة غضب تجار التجزئة الكبار في الشرق الأوسط الذين يريدون التحكم في الأسعار». ويترجم موقع الشركة الإلكتروني (راب نت) قائمة يومية يقطع الالاس تزيد قيمتها عن أربعة مليارات دولار فيما يبلغ المتعاملون 4100 من 80 بلدا حسب بيانات الشركة.

وقال رابابورت ان المجموعة تعتزم اطلاق موقع تجاري باللغة العربية في غضون اسابيع وستفتتح مركزا رئيسيا لها في دبي.

ويوجد في دبي. «يجب أن نسل انفسنا.. لماذا ارتفع سعر الذهب خلال الأزمة وليس الالاس.. لان المستهلكين لا يتقنون بالالاس». وقال أن أزمة الالاس يجب أن تأتي حول القيمة المضافة للاحجار، وأشار الى تراجع مبيعات مجوهرات الالاس بشدة في الولايات المتحدة الى 2.5 مليار قيراط هذا العام من 80 مليار قيراط في 2000.

وخضعت الازمة العالمية الدخول وحصدت من الانفاق على السلع الفاخرة.

## النفط ينزل عن 80 دولارا

■ لندن- رويترز: نزل النفط عن مستوى 80 دولارا للبرميل امس الخميس بعدما دفع تراجع حاد في مخزونات الخام الأمريكية الأسعار لترتفع واحدا بالمائة أمس الأربعاء حيث عمد المستثمرون إلى البيع لجني الأرباح وسط ضعف أسواق الأسهم وتحسن الدولار.

ويحلول الاسبوع 1041 بتوقيت غرينتش سعر النفط الخام الأمريكي تسليم كانون الاول/ديسمبر 54 سنتا إلى 79.86 دولار للبرميل بعدما لامس مستوى مرتفعا عن 81 دولار للبرميل في اليوم السابق.

وتراجع مزيج برنت في لندن 55 سنتا مسجلا 78.34 دولار للبرميل بعدما أغلق مرتفعا 80 سنتا يوم الأربعاء.

وجاء صعود النفط يوم الأربعاء بعد أن قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إن مخزونات النفط التجارية في الولايات المتحدة هيبتت أربعة ملايين برميل إلى 335.9 مليون برميل الأسبوع الماضي وهو انخفاض أكبر كثيرا من متوسط توقعات المحللين في مسح لرويتزر والبالغ 1.4 مليون برميل.

وقالت الإدارة أيضا إن مخزونات البنزين الأمريكية هيبتت 300 ألف برميل الأسبوع الماضي مقارنة بتنبؤات المحللين بزيادة طفيفة لكن مخزونات المقطرات هيبتت أقل مما كان متوقعا بمقدار 400 ألف برميل.

غير أن موجة الصعود قفدت خو الدفع في عمليات أمس وعادت الأسعار اتجاهها النزولي مع صعود الدولار وتراجع الأسهم الأوروبية. ومن شأن ارتفاع الدولار أن يجعل النفط أعلى تكلفة لحائزي العملات الأخرى.

## تراجع نمو الاقتصاد القطري

■ دبي- رويترز: أظهرت التقديرات الأولية لجهاز الإحصاء القطري امس الخميس هبوط الناتج المحلي للصناعات الاسمي بنسبة 4.3 بالمئة في الربع الثاني مقارنة مع الشهر الثلاثة السابقة.

ويتمتع اقتصاد قطر - أكبر مصدر للغاز في العالم - بمعدلات نمو قوية على عكس بقية دول المنطقة وبقت الدولة الخليجية على إنتاج النفط والغاز دون تغيير رغم تراجع أسعار النفط عن المستويات القياسية المرتفعة التي سجلها في العام الماضي.

وقالت السلطات القطرية ان اقتصاد قطر العضو في منظمة أوبك هوى بنسبة 29.7 بالمئة مقارنة مع الربع الثاني من العام الماضي من 18.7 في المئة ليار/سبتمبر.

وقال جهاز الإحصاء إن أسعار الغاز الطبيعي المسال هيبتت 31 بالمئة في الربع الثاني من العام مجاريا للضغوط الدولية على صناعة الغاز الطبيعي المسال نتيجة لازمة المالية لعام 2008. وأضاف ان انتعاش أسعار

الدولار يساوي 3.673 درهم اماراتي.

الدولار يساوي 3.673 درهم اماراتي.

الدولار يساوي 3.673 درهم اماراتي.

الدولار يساوي 3.673 درهم اماراتي.

## صندوق النقد الدولي: الازمة العالمية تظهر حاجة الجزائر لتنويع اقتصادها

ايضا ان تحسن قواعد انفاق ايراداتها من صادرات النفط والغاز وان تركز في العام القادم على السيطرة على وفرة السيولة والضعف التضخمية. وأضاف الصندوق قائلا «تنويع الاقتصاد يجب ان يستند إلى تحسين ملحوظ في مناخ الأعمال». وأشاد الصندوق بتمكن الجزائر من بناء احتياطات اجنبية بلغت 146 مليار دولار بحلول نهاية ايلول/سبتمبر لكنه قال ان الفائض في ميزان المعاملات الجارية هبط بشكل كبير بسبب تراجع أسعار النفط والغاز وزيادة كبيرة في الواردات.

وحظرت الحكومة على البنوك في آب/اغسطس اصدار قروض استهلاكية بهدف كبح الواردات التي قفزت الى مستوى قياسي بلغ 35 مليار دولار العام الماضي.

ووفقا لأرقام صندوق النقد فإن التضخم في الجزائر يبلغ حاليا 5.8 في المئة ومن المتوقع ان يتراجع الى 3.4 في المئة في 2010.

النفط والغاز». وتجذب الجزائر - وهي عضو بمنظمة أوبك ورابع أكبر مصدري الغاز في العالم - استثمارات ومليارات الدولارات إلى قطاعها للطاقة لكن لديها عدد قليل من المصنعين القادرين على المنافسة فضلا عن بطالة مرتفعة لاسيما بين الشباب.

وبدأت الحكومة ببرنامج طموح لتطوير البنية التحتية والاسكان لتحسين المناخ الاقتصادي والتغلب على تدهر شعبي استحكمت في اعقاب عقد من الصراع الاهلي في التسعينيات.

وقال صندوق النقد انه ينبغي للجزائر ان تستخدم الاموال التي اودعتها في صندوق للاستقرار الوطني اثناء سنوات من أسعار الطاقة المرتفعة. وأضاف قائلا «حان الوقت لاستخدام هذه الموارد لتمويل برنامج الاستثمارات العامة وبالتالي دفع النمو في القطاع غير النفطي قدما والحفاظ على الوظائف».

وقال الصندوق ايضا انه يجب على الحكومة

الجزائر - رويترز: قال صندوق النقد الدولي ان من المتوقع ان تسجل القطاعات غير النفطية بالاقتصاد الجزائري نموا بنسبة 9 في المئة هذا العام بفضل محصول جيد من الحبوب وبرامج للاشغال العامة لكن القطاع الخاص ما زال ضعيفا بحيث لا يمكنه ان يضغط بشكل كامل بدور محرك للنمو. وقال صندوق النقد في نهاية بعثة إلى البلد الواقع في شمال افريقيا ان معدل الاقتصاد الجزائري الذي تهيمن عليه صادرات النفط والغاز من المرجح ان ينمو بنسبة اثنين في المئة فقط بسبب هبوط و انتاج النفط والغاز.

ووفقا لأرقام لصندوق النقد نشرت في حزيران/يونيو فإن الاقتصاد الجزائري سجل نموا بلغ 3 في المئة العام الماضي. ويتوقع الصندوق نموا بنسبة 3.7 في المئة في 2010.

وقال صندوق النقد في بيان «الازمة الاقتصادية الدولية الحالية تبرز الحاجة إلى تنويع الاقتصاد بما في ذلك خفض اعتماد الميزانية على موارد

## تجار الذهب في ابوظبي يواجهون تباطؤا بالمبيعات



جانب من واجهة متجر ذهب في ابوظبي

متجر طلب عدم نشره اسم «قدم بضعة تجار عرضا جديدة على المجوهرات المسالحين من الدول الخليجية والعمانية»، وشهدت دبي الملقبة بمدينة الذهب انتعاشا في مبيعات المعدن النفيس في أكتوبر مع عودة المسالحين إلى السوق.

وتأتي غالبية المبيعات في دبي من الجزائر بينما تعتمد ابوظبي على الطلب المحلي.

اشترى البنك المركزي الهندي 200 طن من احتياطات صندوق النقد الدولي. وقال باتني «نتوقع شهرا آخر من تباطؤ النشاط لأن تشرين الثاني/نوفمبر بدأ بارتفاع كبير في الأسعار.

وأشار في تقريره إلى أن أسعار الذهب في المعاملات الفورية نحو 1087.70 دولار للأوقية امس الخميس، وانخفض السعر إلى 1097.25 دولار للأوقية منذ أن

■ ابوظبي - رويترز: قال تجار تجزئة امس الخميس ان مبيعات الذهب في ابوظبي تراجعت بما يصل الى 30 بالمئة في تشرين الاول/اكتوبر إذ استمر ارتفاع الأسعار في الحد من قدرة المستهلكين على الشراء.

ويبلغ متوسط سعر غرام الذهب عيار 22 قيراطا 118 درهما (32.15 دولار) في أكتوبر مقارنة مع 108 دراهم في الشهر السابق.

وقال توشار باتني المدير لدى اجانتا للمجوهرات «تولي ديوالي لكان الامر في الشهر السوء. السعر كان مرتفعا وبلغ 118 درهما في المتوسط لذا أحجم المشترين».

وديوالي هو المهرجان السنوي للزواج في الهند حيث تبلغ المشتريات ذروتها. والهنود بين أكبر المشترين للذهب في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال اس.ك ساجد المدير لدى الكواس للمجوهرات التي تمتلك ثلاثة متاجر في ابوظبي «كان النشاط بطيئا الشهر الماضي فحتمى المسوقين الدائمين اخفوا.. الامل الوحيد هو انخفاض الأسعار».

ويتوقع التجار تراجع الإيرادات في تشرين الثاني/نوفمبر اذا واصلت الاسعار ارتفاعها.

ويبلغ سعر الذهب في المعاملات الفورية نحو 1087.70 دولار للأوقية امس الخميس، وانخفض السعر إلى 1097.25 دولار للأوقية منذ أن

## شركة اسدرة قطرية تتطلع لزيادة انتاجها وتستهدف امريكا الجنوبية

الدوحة - من تمارا وليد:

سنبوا. وحال الانتهاء من المصنع ستيسير قافكو على 15 في المئة من إنتاج البورينا في العالم.

وقال السويدي إن قافكو تصدر نصف إنتاجها إلى الولايات المتحدة وتايوان واستراليا مضيفا أن أمريكا الجنوبية ولاسيما البرازيل ستصبح سوق تصدير رئيسية في المستقبل. كما تعزم الشركة فتح مكتب في الهند. وقال السويدي إن الشركة صدرت 80 ألف طن من البورينا إلى البرازيل في 2008.

وعرضت اسهم صناعات قطر خسائرها التي منيت بها في وقت سابق من المعاملات وأغلقت مرتفعة 0.65 في المئة. وأبلغ صلات الصحافيين في الوجة «ندرس منتجات جديدة - إنتاج البورينا مع الكبريت أحد المشاريع التي نفكر فيها نظرا لأن الطلب سيزيد عالميا، وتنافس قافكو مع الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) ذات الثقل التي تقوم مع شركة التعدين العربية السعودية (معادن) التي تسيطر عليها الدولة بضاعة طاقة إنتاج مصنع اسدرة التي ستة ملايين طن سنويا من 2.92 مليون طن.

تلك حصة مشروعة 75 بالمئة - القابضة للاسدة التي تحوز عشرة بالمئة. وتسيطر ياراهولندا على النسبة بقليل رغم تأثر شركات القطاع سلبيا من جراء ضعف

## المركزي البحريني يعلق العمل بسقف التعرض العقاري للبنوك

■ النامة - رويترز: قالت مصادر مصرفية إن مصرف البحرين المركزي يعلق العمل بسقف كان فرضه على تعرض البنوك للاسواق العقارية المتعثرة في المنطقة مما يسلط الضوء على المتابع التي تواجهها الجهات التنظيمية لاحتواء تبعات الأزمة.

وقال مصرفي كبير لدى بنك تجزئة بحريني لرويتزر «كانت هناك توجهات صدرت في أول آب/أغسطس ثم جرى سحبها في 18 آب/أغسطس وتعليقها بالكامل حتى اشعار آخر».

وكانت البنوك في منطقة الخليج باشرت استثمارات ضخمة في الأسواق العقارية بالمنطقة خلال طفرة أسعار النفط التي دامت ست سنوات، لكن انفجار الفقاعة العقارية في دبي المركز السياحي والتجاري بالمنطقة عام 2008 أثار المخاوف بشأن حجم تعرض البنوك.

كان مصرف البحرين المركزي فرض في أول آب سقفا بنسبة 30 في المئة على حصة التمويل العقاري الذي يمكن لبنوك البحرين الاحتفاظ بها في إجمالي محافظها التمولية، كما وضع حدا أقصى للاستثمارات العقارية للبنوك عند 40 في المئة من قاعدة رؤوس أموالها.

وقال المصدر المصرفي «ادرك البنك المركزي في المحطات الأخيرة انه تسرع بعض الشيء في هذا

قال مسؤولون تنفيذيون امس الخميس إن وحدة الاسدرة لشركة صناعات قطر تقوم بزيادة إنتاج البورينا ومنتجات ذات صلة لإمداد طلب عالمي متنام مع التركيز على أمريكا الجنوبية وإثنا توقع أن تكون أرباح 2009 في حدود 2.55 مليار ريال.

وقال خليفة السويدي العضو المنتدب لشركة قطر للاسدة والكيماويات (قافكو) «نقدر بتصدير مزيد من المنتجات إلى أمريكا الجنوبية.. البرازيل.. لأنها بلد زراعي كبير وتستهلك الكثير من البورينا ونلحق تزايد طلبهم على البورينا عاما بعد عام».

ويبحث منتججو الاسدرة في دول الخليج العربية عن أسواق جديدة بعد تشييع أسواق المنطقة وظهور أثر الضرائب الباهظة في الاتحاد الأوروبي على القدرة التنافسية لمنتجاتهم.

وقال عبد الله صلات رئيس مجلس إدارة قطر للاسدة إن جمعا جديدا باستثمارات 610 ملايين دولار مستهدده سايلم الإيطالية وهيوندي الهندسة والبناء الكورية الجنوبية سيزيد إنتاج البورينا إلى مليون طن سنويا بحلول عام 2012 من ثلاثة ملايين طن

## أبوظبي تتوقع نموا خمسة في المئة في 2010

■ ابوظبي- رويترز: نقلت صحيفة امس الخميس عن التقرير الاقتصادي السنوي لامة ابوظبي توقعات بان يشهد اقتصاد الامارة نموا بين اثنين وثلاثة في المئة في 2009 وأكثر من خمسة في المئة العام المقبل.

ونكرت صحيفة (الرؤية) الاقتصادية عن ابوظبي أكبر منتج للنفط بين الامارات السبع التي تشكل دولة الامارات العربية المتحدة قولها في التقرير إن هناك بوادر على الانتعاش الاقتصادي.

وكانت أزمة الائتمان العالمية تسببت في تباطؤ النمو في أكبر اقتصادات منطقة الخليج العربية - المملكة العربية السعودية ودولة الامارات - هذا العام لكن زيادة الانفاق الحكومي وانتعاش أسعار النفط ساعدا أكبر منطقة منتجة للنفط في العالم على الصمود.

وفي وقت سابق هذا الأسبوع قال وزير الاقتصاد الاماراتي سلطان بن سعيد المنصورى إن ثاني أكبر اقتصاد عربي يسير بخطى ثابتة على طريق الانتعاش وأكد توقعاته الشهر الماضي بتحقيق نمو بنسبة 1.3 في المئة هذا العام.

وتساهم ابوظبي بنحو ثلثي إجمالي الناتج المحلي لدولة الامارات العضو في منظمة أوبك.

## رئيس وزراء سورية: القطاع العام خط أحمر

■ دمشق - يو بي اي: أعلن رئيس مجلس الوزراء السوري محمد ناجي عطري ان القطاع الخاص لا يمكنه الحل محل الدولة، وان ملكية القطاع العام تبقى خطا أحمر.

ونقلت صحيفة (البعث) الرسمية امس الخميس عن عطري قوله خلال اجتماع للجنة المركزية لحزب البعث الحاكم قوله «إن ملكية القطاع العام تبقى خطا أحمر لا لمساس به، وإن موضوع الخصخصة غير موجود ولا يوجد قطاع خاص ممكن أن يحل محل دور الدولة». وأضاف ان «الالتزام بحقوق العمال مصان»، موضحا أنه «لم يتم تسريح أي عامل».

وتطرق عطري إلى الخطة الخمسية العاشرة، وقال ان الاستثمارات فيها بلغت حتى تاريخه 1900 مليار ليرة، لافتا إلى أن الخطة بنيت على استثمارات تصل إلى 1800 مليار ليرة فقط توزع مناصفة بين القطاعين العام والخاص.

وقال أن الخطة لم تنته وأمامها عام 2010 يكامله. الدولار يساوي 46 ليرة سورية.

## تراجع الذهب عن مستوياته القياسية مع ثبات الدولار

■ لندن- رويترز: تراجعت أسعار الذهب امس الخميس عن مستوياتها القياسية التي سجلتها في الجلسة السابقة فيما ارتفع الدولار قبل قرارات تتعلق بالسياسات الاقتصادية في بريطانيا ومنطقة اليورو الأمر الذي اقبال الحد من الاقبال على أصول تعتبر عالية المخاطر.

وسجل المعدن النفيس مستوى 1097.25 دولار للأوقية يوم الأربعاء اثر تراجع الدولار بعد تعهدات من مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي بابقاء أسعار الفائدة منخفضة. لكن العملة الأمريكية انتعشت مرة أخرى لتقلل مكاسب الذهب كاداة استثمار بدئية.

ويحلول الاسبوع 1024 بتوقيت غرينتش بلغ سعر الذهب في التعاملات الفورية 1090.10 دولار للأوقية (الأونصة) مقابل 1092.35 دولار غنيا اغلاق أمس في نيويورك. وارتفع سعر الذهب في عقود تسليم كانون الاول/ديسمبر في بورصة كومكس للسلع الأولية بنينويورك 3.40 دولار إلى 1090.70 دولار للأوقية.

وقال يوجين فينبرغ المحلل في كوميرستينك «حقيقة اننا لم نتمكن من تحطيم مستوى 1100 دولار قد تدفع بعض المستثمرين إلى إعادة التفكير في مراكزهم».

وتابع «إذا ما ارتفاع الدولار في الأيام المقبلة توقع المزيد من عمليات البيع لجني أرباح». وبين المعدن النفيسة الأخرى بلغ سعر الفضة في المعاملات الفورية 17.40 دولار للأوقية من 17.44 دولار عند الاغلاق السابق في نيويورك.

وتراجع البلاتين إلى 1357 دولارا للأوقية من 1364 دولارا فيما زاد البلياديوم إلى 328.50 دولار للأوقية من 327 دولارا امس.

## المركزي الأوروبي يبقي سعر الفائدة عند 1 %

■ فرانكفورت - رويترز: أبقي البنك المركزي الأوروبي سعر إعادة التمويل الرئيسي عند مستوى قياسي منخفض يبلغ واحدا بالمائة يوم الخميس وذلك كما كان متوقعا من جانب الاقتصاديين.

ويتحول الاهتمام الأسواق إلى المؤتمر الصحافي لرئيس البنك جان كلود تريشيه الساعة 1330 بتوقيت غرينتش حيث سيشرح القرار ويقدم أحدث تقييمات البنك لحالة الاقتصاد.

كما أبقي البنك سعر الابداع لأجل ليلة واحدة وهو مؤشر قياسي لأسواق النقد عند 0.25 في المئة وأبقى سعر الاقراض الحدي عند 1.75 في المئة.

ولم يكن القرار مفاجئا. فقد توقع 78 اقتصاديا استطلعت رويترز آراءهم ان يبقي البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة دون تغيير. وكان البنك بدأ خفض أسعار الفائدة في الشهر الماضي تشرين الاول/اكتوبر 2008 عندما كانت الأزمة المالية تعصف باقتصاد منطقة اليورو لتصل من 4.25 في المئة إلى المستويات القياسية المنخفض الحالي عند واحد بالمائة في أيار/مايو.

ومذ اجتماع البنك المركزي في تشرين الاول دعم البيانات عموما وجهة النظر القائلة بأن التعافي يبضي قدما في منطقة اليورو.

## وبنك انكلترا يوسع برنامج شراء الأصول ويبقي على أسعار الفائدة

■ لندن - رويترز: قال بنك انكلترا (المركزي) يوم الخميس إنه سيزيد قيمة برنامجه للتيسير الكمي 25 مليار جنيه استرليني للمساعدة في انعاش الاقتصاد البريطاني الذي يعاني من الركود. ويهذه الزيادة ترتفع قيمة البرنامج المخصص لشراء الأصول إلى 200 مليار استرليني وهو ما يعادل أكثر من 14 في المئة من الناتج الاقتصادي البريطاني.

وكما هو متوقع أبقي بنك انكلترا أسعار الفائدة دون تغيير عند مستوى 0.5 بالمئة القياسي المنخفض.

كان ثلثا عدد المشتريين الذين استطلعت آراءهم توقعوا أن يوسع البنك برنامجيه لشراء الأصول لكن الإراء انقسمت بشأن حجم الزيادة هل تكون 25 مليار استرليني أم 50 مليارا.

وجعلت مؤشرات متضاربة بشأن حالة الاقتصاد البريطاني انكشاشا مفاجئا في هذا الاسبوع صعبا. وشهد الاقتصاد البريطاني انكشاشا مفاجئا في الربع الثالث من العام مما يجعل الركود الحالي هو الأطول منذ بدأ تسجيل البيانات قبل أكثر من 50 عاما.

وقفز الجنيه الاسترليني بينما تراجعت الاسهم البريطانية لفترة وجيزة امس بعدد بنك انكلترا.

وقفز الاسترليني أكثر من سنتن أمريكي إلى 1.6620 دولار مسجلا أعلى مستوى له في اسبوعين.

وتراجع اليورو أكثر من نصف بنس ليصل إلى أدنى مستوى له في معاملات اليوم عن 89.33 بنس.





بغداد – من أحمد رشيد ومهند محمد:

قالت وزارة النفط العراقية إن كونسورتيوم شركات تقوده اكسون موبيل تغلب على ثلاث مجموعات منافسة روسية وفرنسية وصينية ليفوز بعقد تطوير حقل غرب القرنة النفطي العملاق مما يعطي دفعة لجهود العراق لاستغلال ثروة النفطية.

وباحتياطات قدرها 8.7 مليار برميل يعد غرب القرنة أحد الحقول الجزية التي تتطلع إليها كبرى شركات النفط الغربية في مواجهة ركود أو انخفاض الإنتاج في امتيازاتها المحلية ومنافسة محدثة من شركات النفط الصينية والهندية على حقول النفط في مناطق أخرى. وقال عاصم جهاد المتحدث باسم وزارة النفط يوم الخميس «فاز كونسورتسيوم تقوده اكسون موبيل ويضم شل بعقد تقوية المرحلة الأولى من حقل غرب القرنة النفطي»، ووقع الاتفاق المبدئي في بغداد امس لكنه يحتاج تصديق الحكومة قبل أن يصدأ نهائيا. والعقد الذي يسري لمدة 20 عاما من بين عدة عقود أوشك العراق على اقتناصها ومن شأنها

أن تنتشله بعد عقود من الصروب والتراجع الاقتصادي لترفعه إلى مركز ثالث أكبر منتج للنفط في العالم. لكن لا توجد ضمانات بأن تحترم الحكومة العراقية القادمة التي ستتشكل عقب انتخابات تجرى في كانون الثاني/يناير الاتفاقات، بيد أنها تثير التفاؤل بشأن مستقبل قطاع النفط العراقي المتداعي وجولة ترسية عطاءات ثانية في كانون الأول/ديسمبر يعد مزاد ضعيف في حزيران/يونيو. وتغلبت اكسون ورويال داتش شل على لوك أويل الروسية – التي تحالفت مع كونوكو فيليبس ثالث أكبر شركة نفط أمريكية – ومجموعتين أخريين بقيادة توتال الفرنسية و.سي.ان.بي.سي الصينية.

وقال مسؤول بقطاع النفط العراقي كان ضمن فريق التفاوض إن مستويات الإنتاج المستهدفة التي وضعتها اكسون للمرحلة الأولى من غرب القرنة توقفت على أهداف منافسيها واتاحت لها الفوز بالعقد. وأضاف «هذا أفضل لنا.. نحتاج إلى إنتاج أعلى، هذا عقد فائق الضخامة بل ويستطيع إنتاج أكثر من الهدف الذي حددته اكسون». وقال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني إن الكونسورتيوم يعترم زيادة إنتاج الحقل

لخمسة أمثاله تقريبا ليجصل إلى 2.325 مليون برميل يوميا من أقل من 500 ألف برميل في الوقت الحالي. وأضاف الشهرستاني أن الكونسورتيوم ينوي إنفاق ما يصل إلى 50 مليار دولار كتكاليف استثمار وتشغيل في المشروع على مدى ست سنوات لكن لم يصدر تأكيد للرقم من مسؤول في الشركات. وتابع الوزير أن الكونسورتيوم سيحصل على رسوم تبلغ 1.9 دولار للبرميل. وأوضح أن «العقد يعتبر عقد خدمة يتقاضى الائتلاف (بموجب) دولار وتسعين سنتا على البرميل للبرميل الإضافي، تدفع منها 35 بالمئة ضريبة، و25 بالمئة حصة الشريك العراقي ويبقى 92 سنت فقط للشركات».

واكد الشهرستاني انه بعد ابرام عقود ثلاثةحقول (الرميلة وغرب القرنة والزبير) سيكون إنتاج العراق خلال السنوات الست القادمة أكثر من سبعة ملايين برميل يوميا، ما يجعله في الصف الاول للدول المصدرة للنفط. ويأتي اتفاق غرب القرنة بعدما وقعت شركة النفط البريطانية العملاقة بي.بي وشركيتها الصينية سي.ان.بي.سي يوم الثلاثاء أول اتفاق نفط رئيسيا جديدا للعراق منذ الغزو الذي قادته

## مجموعة بقيادة اكسون تفوز بعقد غرب القرنة العراقي

الولايات المتحدة عام 2003 وهو يخص حقل الرميلة. كما وقعت مجموعة بقيادة شركة ابني الإيطالية اتفاقا مبدئيا يوم الاثنين لتطوير حقل نفط الزبير وقال العراق إنه يتوقع أيضا توقيع اتفاق مع نيبون أويل بشأن حقل الناصرية في الأيام القادمة.

وقال ممثلون إن توقيت الصفقات التي يأتي ابرامها قبيل انتخابات 16 كانون الثاني في العراق يتناسب كلا من الحكومة العراقية والشركات الأجنبية. وتطلع الشركات إلى سرعة ابرام صفقات بشأن حقول النفط لتعزيز موقعها لكن من المستبعد أن تقوم باي استثمارات كبيرة قبل ظهور نتيجة الانتخابات.

ويحتل العراق المرتبة الثالثة عالميا بعد السعودية وإيران من حيث الاحتياطي النفطي المؤكد مع 115 مليار برميل. ومع ذلك لم يتم تطوير الحقول النفطية منذ عدة عقود بسبب الحروب والحظر الدولي الذي كان مفروضا على العراق في 1990 و2003.

وينتج العراق حاليا 2.4 مليون برميل يوميا يصدر منها حوالي 1.81 مليون برميل خصوصا من حقول حول البصرة (جنوب).

بيروت – يوبي اي: قالت نائب

الأمين العام للامم المتحدة أنشأ روز مجبورو ان الشرق الأوسط يواجه «تحديا» ويحتاج للاستقرار كي يحقق النمو، مشددة على ضرورة مكافحة التغير المناخي لتفادي الصراع الرئيسي الجديد الذي قد يحصل في هذه المنطقة والمتمثل «بحرب المياه». وذكرت صحيفة في مقابلته مع يونانيد برس انترناشونال في ختام زيارتها إلى لبنان حيث التقت الرئيس اللبناني ميشال سليمان يوم الثلاثاء الماضي«في ظل عدم الاستقرار لا يمكن تحقيق النمو، وفي حال انقواء النمو، تصبح الأرض خصبة لعدم الاستقرار».

وشددت على ضرورة «تعزيز الاستقرار وعقارية مواضيع الحكم، موضحة أن العنصر الأساسي لهذه المسألة يتمثل باستغلال الأقصى لوار هذه المنطقة من التنبيه إلى أنه «لا استقرار، لا يمكن التقدم». وقالت مجبورو «إن المنطقة تواجه تحديا، وخاصة في المسائل المتعلقة بالأمن والسلام، غير أن الخروج من هذا الوضع ليس بمستحيل»، مشيرة إلى وجود خطورة هامة نحو تحقيق الاستقرار. وأشارت إلى التقدم الحاصل في العراق، محذرة من «أن

التحديات لا تزال ضخمة ولكن يمكن تجاوزها».

وأوضحت أن جهود الأمم المتحدة الحالية تركز على معالجة مسائل الأمن والسلام في المنطقة، بالإضافة إلى مسألة التنمية. وذكرت أن «التوقعات تفيد أن وصول البشر إلى مصادر المياه الصالحة للاستعمال البشري سيتراجع بحوالي 40 ٪ بحلول العام 2050... وهذا دقيق ومثير للخوف». وأضافت «سيتمحور الصراع المقبل على الأرجح حول المياه». غير أن مجبورو شددت على أن «الحرب ليست خياراً ونحن واثقون من إنشائها بينما نعالج مسألة التغير المناخي، سمنح انتهائها خاصاً ل قضية الوصول إلى المياه وتوزيعها».

وأعلنت أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية وغيرها من المنظمات يعملون بشكل وثيق مع دول المنطقة لمعالجة مسألة التغير المناخي وتوفير المياه «لأننا نريد تفادي وضع قد يؤدي إلى صراع على المياه».

ويعتبر التوصل إلى تحقيق وعي في الشرق الأوسط حول التغير المناخي مسألة أساسية، غير أن التركيز الأكبر يظل على تحقيق «أهداف الألفية للتنمية، التي تم الاتفاق عليها في قمة

واشنطن-رويترز: قال مرشحان تجاريان

أمريكيان يوم الأربعاء ان الولايات المتحدة لن توافق على اتفاق في محادثات التجارة العالمية ما لم تقدم الدول الأخرى عرضاً أفضل لفتح أسواقها.

لكن دراسة سيصدرها البنك الدولي قريباً جادلت بأن الاقتراحات الطروحة الآن على الطاولة في جولة الدوحة لتحرير المبادلات التجارية العالمية ستحقق ضخمة للاقتصاد العالمي وأنه ينبغي لأعضاء منظمة التجارة العالمية أن يتوقفوا عن المطالبة ب مزيد من التنازلات.

وقال مايكل بوكسي الذي رشحه الرئيس الامريكى برااك اوباما لمنصب سفير الولايات المتحدة لدى منظمة التجارة العالمية «اعتقد

## أمريكا حذرة بشأن اتفاق بمحادثات التجارة العالمية ما لم تقدم الدول الاخرى عروضاً «أفضل» لفتح اسواقها

انه يمكن التوصل لاتفاق جيد. لكن لن نتوصل لاتفاق يا في ثمن».

وقال بريشنيغ لرويترز على هامش المحادثات التي تستمر في جنيف مع اعضاء الكونفرس...ومع المناقشات مع حملة الاسمهد انركت بوضوح شام ان عدم التوصل لاتفاق أفضل من اتفاق سيء». وأوضح مسؤولون أمريكيون أنهم يريدون من الاقتصادات الصاعدة مثل الصين والبرازيل والهند ان تفتح اسواقها بدرجة أكبر امام الشركات الامريكية من اجل نجاح اتفاق في جولة الدوحة.

وحدث زعماة العالم مؤخرًا العام القادم هدفًا للتوصل لاتفاق في المحادثات الدائرة منذ فترة طويلة لكن المفاوضات في جنيف توقفت فيما يبدو. وقال اسلام صديقي المرشح لمنصب كبير

### أمريكا: ينبغي للصين خفض انبعاثات الغازات الكربونية للنبول 2050

إلى النصف بحلول 2050 لتجنب آثار أسوأ لتغير المناخ وتهدت بخفض انبعاثاتها بنسبة 80 في المئة. وقال بريشنيغ لرويترز على هامش المحادثات التي تشارك فيها 175 دولة في برشلونة في الفترة من الثاني عشر السادس من تشرين الثاني/نوفمبر إلى الصين خفض الانبعاثات بحوالي 50 في المئة وهو ما قد يسبح بخفض المستهدف من الدول الأكثر فقراً وبتوقيع الفرصة لتحقيق نمو اقتصادي. وأضاف «إذا تمكنا من جعل الصين تخفض انبعاثاتها 50 في المئة... إذا كنا خفضنا بدرجة أعلى قليلا.. فهذا يمنح الدول الأقل نمواً فرصة لخفض الانبعاثات بدرجة أقل قليلا. إذ تم الزامها بهذه النسبة المتوسطة. زادت أو نقصت قليلا . فإن هذا يبدو مناسباً». ومضى يقول إن الصين ستكون على المسار الذي سيؤدي إلى تحقيق هذا الهدف إذا ما كررت خطتها

جونسون وتناثر تحذرتا عن أخطاره قبل عشرات السنين

### التحذيرات من التغير المناخي تلقي اهتماما بعد عدة عقود

«التشككون لم يعودوا يعرقلون العملية». وأشار إلى ان لجنة التعاون بشأن تغير المناخ بين الحكومات التابعة للامم المتحدة القت بالووم فقط عام 1995 على البشر في الاحتباس الحراري قائلا بخذر «الأدلة ترجح وجود تأثير واضح للانسان على مناخ العالم».

وقال رويترز خلال المحادثات بشأن المعاهدة الجديدة للامم المتحدة في مدينة برشلونة الاسبانية« في الاعوام الأخيرة نجحنا في ان نسير سنوات ضوئية بعد هذه المستوى من اليقين. وتقول اللجنة انها متأكدة بنسبة 90 في المئة على الأقل من ان الاحتباس الحراري من صنع الانسان.

ولكن رغم هذا كانت هناك تحذيرات قبل فترة طويلة. فقد قال الرئيس جونسون في رسالة إلى الكونغرس الأمريكي عام 1965 «هذا الجدل تيبه إلى تكون ظاهرة على نطاق عالمي في الزيادة المنظمة في ثاني اكسيد الكربون نتيجة حرق الوقود الاحفوري». وقالت ناشئرا للامم المتحدة عام 1988 «مشكلة تغير المناخ العالمي هي إحدى المشكلات التي تؤثر علينا جميعا ولا يكون هناك خيار مؤثر إلا اذا كان تحركا على المستوى الدولي».

عن حل الأزمات الطويلة المدى مثل

وتضمن 8 أهداف اتفقت على تحقيقها 192 دولة عضو في الأمم المتحدة بالإضافة إلى 23 منظمة دولية بحلول العام 2015. وتتعمد حلول تخفيض حدة الفقر والوفيات بين الأطفال، ومكافحة الأمراض والأوبئة مثل الإيدز، وتحقيق شراكة دولية من أجل التنمية. وأشارت مجبورو إلى أن تطبيق أهداف الألفية للتنمية قد حقق بعد التقدم في المنطقة «غير أنه لا بد من المزيد» من الجهود. وقالت أن «بعض التقدم أحرز في هذه المنطقة» وقد شهدنا زيادة في نسبة تسجيل الأولاد بالمدارس، وعززت الخطط لتمكين المرأة ولكننا ما زلنا نأمل بالمزيد.

كما وصفت بالتقدم المحسوظ، التراجع في نسبة الفقر المدقع في الشرق الأوسط، قائلة ان «عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع قد انخفض بين عامي 1981 و2005». وأبدت مجبورو تفاؤلاً حذراً وقالت «لم نتوصل إلى مستوى مرض ولكننا نريد أن ننهي على نجاحاتنا». وبالطبع، أثر التغير المناخي والأزمة الاقتصادية والمالية، وأزمة النفط على خطط أهداف الألفية للتنمية. وعلى الرغم من عجز الأمم المتحدة

■ شنغهاي – ا ف ب: اكدت مجلة (فوربس) التي نشرت الخيارات لاحتحتها للثروات المحلية للعام 2009 ان الارتفاع الكبير الذي سجله البورصة الصينية هذه السنة زاد ثراء الاغنياء الصينيين 400س. موضحة ان مجموع ثرواتهم ارتفع بمقدار 141 مليار دولار.

واوضحت المجلة ان حجم هذه الثروات ارتفع 400 اصبحت 314 مليار دولار مقابل 173 مليارا قبل عام واحد. وارتفع عدد اصحاب المليارات العام الماضي بمقدار 24 ليليج 79 مليارديرا، بينما سجلت بورصتا هونغ كونغ وشنغهاي زيادة نسبتها 56 ٪ و 69 ٪ على التوالي.

وقال راسل فلانزي المسؤول في فوربس في مؤتمر صحافي ان «المتحديين الصينيين واجهوا صعوبات كبيرة العام الماضي لكن الثروة تعود». وأضاف ان «ارباحهم تعارض مع خسائر اصحاب المليارات في مناطق أخرى في العالم،

■ لندن – يو بي اي: بلغت كلفة علاج الأمراض النفسية والعقلية الناتجة عن ضغط العمل في المملكة المتحدة أكثر من

46 مليار دولار.

وقال «المعهد الوطني للصحة السريرية» في بريطانيا امس الخميس إن كلفة علاج الأمراض الناتجة عن الظروف التي يمر بها الموظف، والتي قد تتسم بالقصور المعرفي والعاطفي أو الاضطراب السلوكي الناتج عن عوامل اجتماعية ونفسية ذات علاقة بظروف العمل وصلت إلى حوالي 46.5 مليار دولار.

ولكن من دون أن يحدد فترة ذلك. وقال المعهد، وهو هيئة استشارية رئيسية تابع لقسم الخدمات الصحية الوطنية في المملكة المتحدة، إن هذا المبلغ يشكل ربع الفائرة المسجلة ببريطانيا، مضيفا أن المدير السعي هو أحد أكثر الأشخاص تسمية بهذه المشاكل.

وأضاف أن خطوات بسيطة إيجابية يمكن أن يتخذها مدير العمل مثل السماح للموظف بالعمل بدوام عمل مرن، أو منحه

■ لندن – ا ف ب: اظهرت دراسة نشرت امس الخميس ان البنوك التي تجري عمليات مصرفية متوافقة مع احكام الشريعة الاسلامية تسجل ازدهارا رغم الأزمة المالية العالمية وذلك بفضل «اسلوبها المحافظ في المخاطرة».

و جاء في الدراسة التي اجرتها مجلة (فوتو) بانكرز ان الاصول التي تملكها البنوك التي تطبق احكام الشريعة الاسلامية في كافة عملياتها او الوحدات المصرفية الاسلامية التي تعمل ضمن بنوك تقليدية ارتفعت بنسبة 6.28 ٪ لتصل إلى 822 مليار دولار (550 مليار يورو) في عام 2009.

■ القاهرة- رويترز: ابقى البنك المركزي المصري سعر الفائدة الرئيسي بلا تغيير امس الخميس موقفا سلسلا تخفيضات كان بدأها في شباط/فبراير. وقال البنك المركزي في موقعه على الانترنت ان لجنة السياسة النقدية قررت ابقاء سعر الفائدة لودائع ليلة واحدة وسعر الاقرض لليلة واحدة بلا تغيير.

وابقى البنك سعر الاراض لليلة واحدة عند 9.75 في المئة وسعر فائدة الودائع عند 8.25 في المئة. وخفض البنك المركزي المصري اسعار الفائدة ست مرات

## البورصة زادت ثراء اغنياء الصين المدرجين على لأئحة فوربس

■ شنغهاي – ا ف ب: اكدت مجلة (فوربس) التي نشرت الخيارات لاحتحتها للثروات المحلية للعام 2009 ان الارتفاع الكبير الذي سجله البورصة الصينية هذه السنة زاد ثراء الاغنياء الصينيين 400س. موضحة ان مجموع ثرواتهم ارتفع بمقدار 141 مليار دولار.

واوضحت المجلة ان حجم هذه الثروات ارتفع 400 اصبحت 314 مليار دولار مقابل 173 مليارا قبل عام واحد. وارتفع عدد اصحاب المليارات العام الماضي بمقدار 24 ليليج 79 مليارديرا، بينما سجلت بورصتا هونغ كونغ وشنغهاي زيادة نسبتها 56 ٪ و 69 ٪ على التوالي.

وقال راسل فلانزي المسؤول في فوربس في مؤتمر صحافي ان «المتحديين الصينيين واجهوا صعوبات كبيرة العام الماضي لكن الثروة تعود». وأضاف ان «ارباحهم تعارض مع خسائر اصحاب المليارات في مناطق أخرى في العالم،

■ لندن – يو بي اي: بلغت كلفة علاج الأمراض النفسية والعقلية الناتجة عن ضغط العمل في المملكة المتحدة أكثر من 46 مليار دولار.
وقال «المعهد الوطني للصحة السريرية» في بريطانيا امس الخميس إن كلفة علاج الأمراض الناتجة عن الظروف التي يمر بها الموظف، والتي قد تتسم بالقصور المعرفي والعاطفي أو الاضطراب السلوكي الناتج عن عوامل اجتماعية ونفسية ذات علاقة بظروف العمل وصلت إلى حوالي 46.5 مليار دولار.
ولكن من دون أن يحدد فترة ذلك. وقال المعهد، وهو هيئة استشارية رئيسية تابع لقسم الخدمات الصحية الوطنية في المملكة المتحدة، إن هذا المبلغ يشكل ربع الفائرة المسجلة ببريطانيا، مضيفا أن المدير السعي هو أحد أكثر الأشخاص تسمية بهذه المشاكل.
وأضاف أن خطوات بسيطة إيجابية يمكن أن يتخذها مدير العمل مثل السماح للموظف بالعمل بدوام عمل مرن، أو منحه

## أكثر من 46 مليار دولار نفقات الامراض ذات العلاقة بضغط العمل في بريطانيا

■ لندن – يو بي اي: بلغت كلفة علاج الأمراض النفسية والعقلية الناتجة عن ضغط العمل في المملكة المتحدة أكثر من

46 مليار دولار.

وقال «المعهد الوطني للصحة السريرية» في بريطانيا امس الخميس إن كلفة علاج الأمراض الناتجة عن الظروف التي يمر بها الموظف، والتي قد تتسم بالقصور المعرفي والعاطفي أو الاضطراب السلوكي الناتج عن عوامل اجتماعية ونفسية ذات علاقة بظروف العمل وصلت إلى حوالي 46.5 مليار دولار.

ولكن من دون أن يحدد فترة ذلك. وقال المعهد، وهو هيئة استشارية رئيسية تابع لقسم الخدمات الصحية الوطنية في المملكة المتحدة، إن هذا المبلغ يشكل ربع الفائرة المسجلة ببريطانيا، مضيفا أن المدير السعي هو أحد أكثر الأشخاص تسمية بهذه المشاكل.
وأضاف أن خطوات بسيطة إيجابية يمكن أن يتخذها مدير العمل مثل السماح للموظف بالعمل بدوام عمل مرن، أو منحه

### دراسة: البنوك الاسلامية تتغلب على الازمة المالية العالمية

■ لندن – ا ف ب: اظهرت دراسة نشرت امس الخميس ان البنوك التي تجري عمليات مصرفية متوافقة مع احكام الشريعة الاسلامية تسجل ازدهارا رغم الأزمة المالية العالمية وذلك بفضل «اسلوبها المحافظ في المخاطرة».

و جاء في الدراسة التي اجرتها مجلة (فوتو) بانكرز ان الاصول التي تملكها البنوك التي تطبق احكام الشريعة الاسلامية في كافة عملياتها او الوحدات المصرفية الاسلامية التي تعمل ضمن بنوك تقليدية ارتفعت بنسبة 6.28 ٪ لتصل إلى 822 مليار دولار (550 مليار يورو) في عام 2009.

### البنك المركزي المصري يبقي أسعار الفائدة بلا تغيير

■ القاهرة- رويترز: ابقى البنك المركزي المصري سعر الفائدة الرئيسي بلا تغيير امس الخميس موقفا سلسلا تخفيضات كان بدأها في شباط/فبراير. وقال البنك المركزي في موقعه على الانترنت ان لجنة السياسة النقدية قررت ابقاء سعر الفائدة لودائع ليلة واحدة وسعر الاقرض لليلة واحدة بلا تغيير.

وابقى البنك سعر الاراض لليلة واحدة عند 9.75 في المئة وسعر فائدة الودائع عند 8.25 في المئة. وخفض البنك المركزي المصري اسعار الفائدة ست مرات

### الفنزويليون مدعومون للحد من استهلاك الماء والكهرباء

مايو 2010 في العاصمة الفنزويلية فنزويلا الاشتراكية إرشادات للحد من استهلاك الطاقة من بينها الاستحمام عملية تخزين المياه ويحملون براميل كبيرة. ويقول حارس احد الابنية في كراكاس على سبيل الدعاية «سنحاول ان نتقني بما يوفره لنا خزان المبنى، لكن ان دام الانقطاع أكثر من 12 ساعة سيكون علينا جميعا الذهاب للاستحمام في شلالات افياء الجبل الذي يفصل المدينة عن المحيط.

بالنسبة لتشافير المسؤول الحقيقي هو الراسمالية. فقد قال في تصريح حديث له «بمبدأ يملا الأغنياء احواض السباحة لديهم؟ بمساء الفقراء (...). هذه هي الرأسمالية وانعام الشاعر والانسانية».وفي هذا الاطار تصحح تشافير المواطنين بالحد من استهلاك المياه مؤكدا ان ثلاث دقائق تكفي

### تراجع طلبات إعانات البطالة الأمريكية لأدنى مستوى بعشرة أشهر

الثاني/يناير. و حومت الطلبات الجديدة حول نطاق 520 ألفا إلى 532 ألفا على مدى الأسابيع الأربعة الماضية. وتوقع محللون استطلاع رأي امم تراجع الطلبات الجديدة إلى 523 ألفا الأسبوع الماضي من 530 ألفا في القراءة السابقة.

وفي حين تراجع عدد الطلبات الجديدة بدرجة كبيرة منذ مستويات الترفعة التي سجلها في آذار/مارس لكنه لا يزال مرتفعا ويقول محللون إنه ينبغي أن يتراجع إلى أقل من 400 ألف لاطعا مؤشرا على أن الاقتصاد يخلق فرص عمل مدى المستوى منذ اوائل كانون

وتعكس الوزن المتزايد للصين..

وتضم اللائحة الأثرياء الذين يملكون 300 مليون دولار على الأقل. ويحتل المرتبة الاولى وانغ شوانفو صاحب شركة «بي واي دي» للسيارات والذي بدأ إنتاج بطاريات سيارات أخيرا. ويملك الرجل 5.8 مليار دولار. وقد احتل رأس لائحة أخرى صدرت مؤخرا هي «هورون ريتش ليست».

وقال فلانزي ان عدد المليارديرات الصينيين يبقى أقل من الاميركيين الذين تراجع عددهم من 487 العام الماضي إلى 391. لكنهم يترون بشكل أسرع. وأضاف ان «الصينيين يملكون مبالغ أقل مما يملكه الاميركيون لكن ثرواتهم تسجل زيادة بينما تراجع ثروات الولايات المتحدة». وانتقل ليو يونغتشين من المرتبة الاولى في لائحة فوربس للعام 2008 إلى المرتبة الثانية مع ان ثروته زادت بمقدار 2.5 مليار دولار وبلغت 5.5 مليار. وقد جمع ثروته من المجموعة

جديدة ستظهر معها».

■ لندن – يو بي اي: بلغت كلفة علاج الأمراض النفسية والعقلية الناتجة عن ضغط العمل في المملكة المتحدة أكثر من

46 مليار دولار.

وقال «المعهد الوطني للصحة السريرية» في بريطانيا امس الخميس إن كلفة علاج الأمراض الناتجة عن الظروف التي يمر بها الموظف، والتي قد تتسم بالقصور المعرفي والعاطفي أو الاضطراب السلوكي الناتج عن عوامل اجتماعية ونفسية ذات علاقة بظروف العمل وصلت إلى حوالي 46.5 مليار دولار.

ولكن من دون أن يحدد فترة ذلك. وقال المعهد، وهو هيئة استشارية رئيسية تابع لقسم الخدمات الصحية الوطنية في المملكة المتحدة، إن هذا المبلغ يشكل ربع الفائرة المسجلة ببريطانيا، مضيفا أن المدير السعي هو أحد أكثر الأشخاص تسمية بهذه المشاكل.

وأضاف أن خطوات بسيطة إيجابية يمكن أن يتخذها مدير العمل مثل السماح للموظف بالعمل بدوام عمل مرن، أو منحه

■ لندن – ا ف ب: اظهرت دراسة نشرت امس الخميس ان البنوك التي تجري عمليات مصرفية متوافقة مع احكام الشريعة الاسلامية تسجل ازدهارا رغم الأزمة المالية العالمية وذلك بفضل «اسلوبها المحافظ في المخاطرة».

و جاء في الدراسة التي اجرتها مجلة (فوتو) بانكرز ان الاصول التي تملكها البنوك التي تطبق احكام الشريعة الاسلامية في كافة عملياتها او الوحدات المصرفية الاسلامية التي تعمل ضمن بنوك تقليدية ارتفعت بنسبة 6.28 ٪ لتصل إلى 822 مليار دولار (550 مليار يورو) في عام 2009.

■ لندن – ا ف ب: اظهرت دراسة نشرت امس الخميس ان البنوك التي تجري عمليات مصرفية متوافقة مع احكام الشريعة الاسلامية تسجل ازدهارا رغم الأزمة المالية العالمية وذلك بفضل «اسلوبها المحافظ في المخاطرة».

و جاء في الدراسة التي اجرتها مجلة (فوتو) بانكرز ان الاصول التي تملكها البنوك التي تطبق احكام الشريعة الاسلامية في كافة عملياتها او الوحدات المصرفية الاسلامية التي تعمل ضمن بنوك تقليدية ارتفعت بنسبة 6.28 ٪ لتصل إلى 822 مليار دولار (550 مليار يورو) في عام 2009.

■ لندن – ا ف ب: اظهرت دراسة نشرت امس الخميس ان البنوك التي تجري عمليات مصرفية متوافقة مع احكام الشريعة الاسلامية تسجل ازدهارا رغم الأزمة المالية العالمية وذلك بفضل «اسلوبها المحافظ في المخاطرة».

و جاء في الدراسة التي اجرتها مجلة (فوتو) بانكرز ان الاصول التي تملكها البنوك التي تطبق احكام الشريعة الاسلامية في كافة عملياتها او الوحدات المصرفية الاسلامية التي تعمل ضمن بنوك تقليدية ارتفعت بنسبة 6.28 ٪ لتصل إلى 822 مليار دولار (550 مليار يورو) في عام 2009.

■ لندن – ا ف ب: اظهرت دراسة نشرت امس الخميس ان البنوك التي تجري عمليات مصرفية متوافقة مع احكام الشريعة الاسلامية تسجل ازدهارا رغم الأزمة المالية العالمية وذلك بفضل «اسلوبها المحافظ في المخاطرة».

و جاء في الدراسة التي اجرتها مجلة (فوتو) بانكرز ان الاصول التي تملكها البنوك التي تطبق احكام الشريعة الاسلامية في كافة عملياتها او الوحدات المصرفية الاسلامية التي تعمل ضمن بنوك تقليدية ارتفعت بنسبة 6.28 ٪ لتصل إلى 822 مليار دولار (550 مليار يورو) في عام 2009.





مدافع ليفربول جيبي كاريفير (يسار) يتنافس على الكرة مهاجم ليون ليساندرو لوبيز

## ساكي يصنف مورينيو.. ظاهرة تدريبيه

■ ميلانو - ا ف ب: اعتبر المدرب الأسطوري لنادي ميلان الإيطالي أريغو ساسكي إن البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب انتر ميلان هو «ظاهرة تدريبية»، ويفضل تكتيكة تمكن الفريق الإيطالي من قلب تأخره إلى فوز هام على دينامو كييف الأوكراني 2-1 في مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وقلب انتر تأخره صفر-1 أمام دينامو كييف إلى فوز ثمين هو الأول له في المسابقة 2-1 في الدقائق الخمس الأخير عبر الإرجنتيني ديبغو ميليتو والهولندي ويسلي ستانيدر. وقال ساكي (63 عاماً) لموقع «ميدياسيت» الإيطالي: «أعتقد أن مورينيو صنع الفارق، لأن ما قام به لم نشاهده سابقاً في إيطاليا». وأضاف المايسسترو، ساكي مدرب ميلان والمنتخب الإيطالي سابقاً: «لعب الدقائق الأخيرة من المباراة بقلب دفاع واحد. خلق هذا بعض اللغط لكن ما نتج عنه لم نشاهده سابقاً على ملاعب هذه البلاد». وتابع المدرب الخبير: «يجب أن أسأل 4هل هو ظاهرة، أم بإمكانه فعل ما يشاء في فريق؟» أعتقد بأنه ظاهرة. ويحتاج انتر إلى ثلاث نقاط إضافية كي يضمن تأهله إلى الدور الثاني من المجموعة الأوروبية السادسة التي يتصدرها برصيد 6 نقاط ويفارق نقطة واحدة عن برشلونة الأسباني حامل اللقب.

## إيقاف مهاجم وحارس مرمى وفاق سطيف الجزائري خمس مباريات

■ الجزائر - د ب ا: أوقفت لجنة الانضباط التابعة للرابطة الوطنية المشرفة على دوري «نجمة» الجزائري لكرة القدم نبيل حيماني لاعب وفاق سطيف خمس مباريات مع تفرجه 300 يورو بسبب سلوكه السيئ تجاه المسؤولين خلال المباراة التي جمعت فريقه بضيغه جمعية الشلف الجمعة الماضي في افتتاح المرحلة الحادية عشرة من المسابقة.

وأوقفت اللجنة زميله في الفريق الحارس فوزي شاوشفي أربع مباريات وفرضت عليه غرامة مالية 300 يورو وإيقاف إداري النادي حسان حمزاس ست مباريات وتغريمه 400 يورو لتورطهما فيهما السبئية تجاه المسؤولين كما غرم وفاق سطيف 200 يورو لسلوك السني للفرق.

وعقب مدرب نادي مولودية وهران الفلسطيني حاج منصور بالإيقاف مباراة واحدة وغرامة مالية 200 يورو لإحتجاجه على قرارات الحكم، كما أوقف كمال سموري إداري نادي نصر حسين ست مباريات وغرامة مالية 400 يورو. وعاقبت لجنة الانضباط علي هواري لاعب نصر حسين داي مباراتين للخشونة وحزمة ياسف لاعب مولودية بانتة ورضا عرار لاعب جمعية الخروب مباراة واحدة وغرامة مالية 200 يورو لإحتجاجهما على قرارات الحكم.

## منتخب ألمانيا يبحث عن معسكر اعداد لونديال 2010 في النمسا

■ هامبورغ - د ب ا: تتقدد يواخيم لوف المدير الفني لمنتخب ألمانيا لكرة القدم خلال اليومين الماضيين بزيارة الأماكن المرشحة في النمسا لاستضافة معسكر اعداد المنتخب لونديال 2010 الذي يقام في جنوب أفريقيا صيف العام المقبل. وذكر تقرير مجلة «كيكر» الألمانية أن لوف زار منشآت فندقية لاختيار أهدمها كمعسكر لاعداد المنتخب في أيزل/ مايو من العام المقبل قبل التوجه إلى جنوب أفريقيا. وأضافت المجلة أن المنتخبين المرشحين هما «فيلدن» و«زيه بارك»، وأوضحت المجلة أن المنتخب ينوي إقامة معسكر ترفيهي في جزيرة سرردينيا على البحر المتوسط بحضور اللاعبين وزوجاتهم وأطفالهم قبل الدخول في مرحلة الاستعداد الجادة للمونديال الذي تأمل ألمانيا في الفوز به. ومن المقرر أن تخوض ألمانيا ثلاث مباريات تدريبية بينها مباراة ضد مالطا وينتظر المنتخب إعلان الفجر المنافسة في مجموعته بكأس العالم في الرابع من كانون أول/ ديسمبر المقبل، حيث ستجري قرعة المونديال في كاب تون. من ناحية أخرى يلتقي المنتخب الألماني في الرابع عشر من الشهر الجاري في مباراة تجريبية أمام منتخب شيلي على ملعب استاد مدينة كولونيا غربي ألمانيا ويعدها يلتقي المنتخب من منتخب كوت ديفوار في الثامن عشر من نفس الشهر. وسيعين لوف يواخيم لوف منتخباً للعب في مرحلة الاعداد في أقاليم عدة دولية ودية مع الأرجنتين في الثالث من آذار/مارس 2010 بمدينة ميونخ.

## رينجرز يشكو للاتحاد الأوروبي للكرة بعد مشكلات تعرض لها جمهوره

■ لندن - رويترز: سيقدّم نادي غلاسكو رينجرز الاسكتلندي باحتجاج للاتحاد الأوروبي لكرة القدم بعد أن شهدت مباراة خارج أرضه أمام يونيريا الروماني في دوري أبطال أوروبا مشكلات طالت بعض مشجعيه. وحطم عدد من مشجعي رينجرز المقاعد واشتبكوا مع الشرطة داخل استاد ستوا الخاص بالفريق الروماني.

وقال مارتن بينز المدير التنفيذي لرينجرز في بيان إن بعض مشجعي الفريق اشتكوا من تعرضهم لرداء الغاز المسيل للدموع ومعاملتهم بقسوة خلال المباراة التي انتهت بالتعادل 1-1. وقال رينجرز بطل اسكتلندا إن المشاكل بدأت بعدما تم اقتياد جمهوره لدخول الاستاد عبر بوابتين فقط بعدما كان الاتفاق سابقا يقضي بتخصيص أربع بوابات. وقال بينز في موقع رينجرز على الانترنت «من المؤكد أن سلوك بعض المشجعين في الاستاد لم يكن مقبولا ولا أحد يريد رؤية مثل هذا. لكن ما لم يكن مقبولا أيضا هو أن رينجرز حضر إلى الاستاد مع مطين للاتحاد الأوروبي لكرة القدم ويونيريا قبل عدة أسابيع واتفقوا على فتح أربع بوابات لدخول المشجعين».

وأضاف «حين وصلت الجماهير الليلة ففتح بوابتان فقط وهو ما سبب صعوبة في الدخول كما تعرض المشجعون للرش برداد الغاز المسيل للدموع وهو أيضا أمر غير مقبول على الإطلاق. سأتقدم بشكوى للاتحاد الأوروبي لكرة القدم نيابة عن الجمهور».

لمباراة فاصلة إذ سيستأويان في هذه الحالة في النقاط فإرق الأهداف وعدد الأهداف التي سجلها كل فريق. والفوز يفارق هدف واحد أو التعادل سينجم الجزائر بطاقة الصعود للنهايات.

من جهة أخرى وجه حسن مؤمن مدرب منتخب المغرب الدعوة إلى 14 لاعبا محترفا وعشرة لاعبين محليين للانضمام إلى صفوف الفريق استعدادا لمواجهة الكاميرون في الجولة الأخيرة من تصفيات المجموعة الأفريقية الأولى المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2010.

وسيلتقي المغرب مع شوتو تغارت، ومانيتس مع فاس في 14 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، وجاءت التشكيلة الغربية على النحو التالي..

حراس المرمى.. نادر المياغري وكريم فكروش (الوداد البيضاوي) وعبد الحكيم ايت بولمان (المغرب الفاسي). مدافعون.. شكيب بنزوكان (اليفسكي

## بطولة ألمانيا: بايرن ميونيخ يستقبل شالكه اليوم في أقوى المباريات

ويحل هامبورغ الثالث وصاحب أقوى هجوم في الدوري، على ثانور الحادي عشر الأحد على ملعب «اي ديليو دي اريتا»، بعد تلقيه خسارة قاسية في الجولة الماضية على أرضه 2-3 أمام بوروسيا مونشنغلايداخ.

وتختتم المرحلة الأحد ببقاء فيردر بريمن الوصيف (22 نقطة) مع بوروسيا دورتموند العاشر على ملعبه «فيوسر شتاديون».

وفي باقي المباريات، يلعب بوروسيا مونشنغلايداخ مع شوتو تغارت، ومانيتس مع نورمبرغ، وهوفنهايم مع فولسبورغ، ويوخوم مع فرايبورغ والسبب، وهرتا برلين مع كولن الأحد.

## بطولة الامارات: العين يريد البقاء في الصدارة قبل فترة التوقف

عن العين سوى بنقطتين. يتألق في صفوف بني ياس المهاجم الواحد نزيه عوانة وعامر عبد الرحمن الذي اختير ضمن أفضل لاعبي في مونديال الشباب الأخير الذي أقيم في مصر، دون إغفال إيجابية العماني فوزي بشير في خط الوسط ودعم الهجومى للعاجي مويديو ديارا (5 أهداف).

والمرمى الحائله المركز الثاني يفارق الأهداف عن العين، فان الانتقادات ما زالت تلاحق الجزيرة البعيد عن مستواه المميز الذي ظهر به في الموسم الماضي، واعترف مدرب البرازيلي ايل براغا بان «الجزيرة الحقيقي لم يظهر بعد».

وقال براغا «لم نظهر بالصورة المطلوبة في مبارياتنا واهدنا الكثير من الغرض التي سحنت لنا، لكنني على ثقة بأن مستوى الفريق يتطور من مباراة إلى أخرى وسيعود قريباً ليبرز بين الأداء والنتائج».

عانى الجزيرة من الناحية الهجومية حيث كان أقل فرق المقدمة تسجيلا رغم ضمه البرازيلي ريكاردو اوليفيرا صاحب أعلى صفة في تاريخ الكرة الإماراتية التي قدرت بنحو 20 مليون يورو ولم يقدم المستوى المتوقع منه حتى الآن واكتفى بتسجيل هدفين فقط وحظف منه زميله في الفريق العاجي ناشو مديني الاضواء بعدما قام بوظيفة تسجيل الأهداف وصناعتها في المباريات الأخيرة.

تربطني برئيس الاتحاد الجزائري باعتبارنا عضوين بالاتحاد العربي لكرة القدم وبضما هناك علاقات تاريخية تربط مصر والجزائر تحتم على الجميع الالتزام بالروح الطيبة في تشجيع المنتخبين.

وتابع «أوقع أن يكون يوم 14 تشرين الثاني/نوفمبر عيداً للكرة العربية وبالطبع أتمنى أن تحفل مصر بهذا العيد بتأهله لكأس العالم».

وتمنى زاهر أن ينجح منتخبا تونس والبحرين في التأهل لنهائيات كأس العالم عندما يخوضان مباراتين حاسمتين بالتصفيات في اليوم ذاته من أجل أن يصبح للعرب ثلاثة فرق في جولة النهائيات المقبلة.

وتحتاج تونس إلى الفوز عندما تلعب في ضيافة موزامبيق من أجل ضمان الحصول على بطاقة التأهل لكأس العالم كما يتعين على البحرين التسجيل خارج أرضها للحفاظ على فرصتها في الصعود

## المغرب يعلن تشكيلته قبل مواجهة الكاميرون في تصفيات كأس العالم

أهداف من نيوزيلندا في مباراة الأهداف يملح التصفيات الشهر الماضي. وردا على سؤال حول قيمة المكافآت التي سيحصل عليها لاعبو مصر في حالة التأهل لكأس العالم قال زاهر إن الألفة تضمن حصول كل لاعب على 250 ألف جنيه مصري (46 ألف دولار). بيد أن رئيس الاتحاد المصري أكد في الوقت نفسه أنه يضمن حصول كل لاعب على مليوني جنيه عن خلال مساهمات الشركات ورجال أعمال إذا انتزع الفريق بطاقة التأهل لنهائيات، وطلعت مصر عن نطاق من خمس مباريات وتختلف بفارق ثلاث نقاط وراء الجزائر متصدرة المجموعة الثالثة بالتصفيات الأفريقية قبل مباراتها معا في الجولة الأخيرة.

## المغرب يعلن تشكيلته قبل مواجهة الكاميرون في تصفيات كأس العالم

أهداف من نيوزيلندا في مباراة الأهداف يملح التصفيات الشهر الماضي. وردا على سؤال حول قيمة المكافآت التي سيحصل عليها لاعبو مصر في حالة التأهل لكأس العالم قال زاهر إن الألفة تضمن حصول كل لاعب على 250 ألف جنيه مصري (46 ألف دولار). بيد أن رئيس الاتحاد المصري أكد في الوقت نفسه أنه يضمن حصول كل لاعب على مليوني جنيه عن خلال مساهمات الشركات ورجال أعمال إذا انتزع الفريق بطاقة التأهل لنهائيات، وطلعت مصر عن نطاق من خمس مباريات وتختلف بفارق ثلاث نقاط وراء الجزائر متصدرة المجموعة الثالثة بالتصفيات الأفريقية قبل مباراتها معا في الجولة الأخيرة.



# تأهل ليون وأشبيلية إلى دور الستة عشر لدوري الأبطال الاوروبي

رينجرز برصيد نقطتين فقط. وأوضح ماركوس بايل مدرب شوتوغارت الذي تأخر فريقه بهدف في نهاية الشوط الأول، أنه اتهم لاعبيه في شن شوطي المباراة بالخوف، الشخص الوحيد الذي لديه أي سبب للخوف هو أنا، إنني الشخص الذي سأقذف وظيفتي، وليس اللاعبين وعليهم اللعب بناء على ذلك.

وشهدت المجموعة السادسة قمة التراجيديا حيث بدا أن دينامو كييف الأوكراني في طريقه لتحقيق فوز ثمين أمام ضيفه إنتر ميلان قبل أن يسجل الفريق الإيطالي شتايدر لينتزع ثلاث نقاط ثمينة ويتصدر المجموعة. وفي وقت سابق نجح فريق روين كازان الروسي في فرض التعادل السلبى على ضيفه برشلونة الأسباني بالمجموعة نفسها. وتصدر إنتر ميلان المجموعة برصيد ست نقاط بفارق نقطة واحدة أمام برشلونة وكازان فيما يتبدل كييف المجموعة بأربع نقاط.

في أجواء باردة للغاية وصلت فيها درجة الحرارة لنقطة التجمد، سيطر برشلونة على أغلب فترات المباراة ولكنه فشل في صنع فرص حقيقية. وتابع نحو 30 ألف مشجع في الاستاد المركزي بكازان الحارس فيكتور فالديز وهو يحرم الكسندر ريزايتسيف من تسجيل هدف محقق في الفرصة الأخيرة الوحيدة التي شهدتها الشوط الأول.

وتصدى سيرجي ريزيكوف حارس روين لعدة فرص جاءت أغلبها عن طريق المشاكس أندريس

هامبورغ - د ب ا: أحرز أولمبيك ليون الفرنسي هدفا في الوقت القاتل بتوقيع ليساندرو لوبيز ليقتنص نقطة التعادل 1/1 من أنياب ضيفه ليفربول الإنكليزي وبالتالي يتأهل الفريق إلى دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا عقب انفرادهم بصدارة المجموعة الخامسة. وبدأ أن ريان بايل اللاعب البديل ليفربول اقتنص الفوز لفريقه عندما أحرز هدفا قبل سبع دقائق على نهاية المباراة، لكن ليساندرو أبى أن يخرج فريقه من المباراة يمثل هذه الطريقة وأحرز هدفا قاتلا في الثواني الأخيرة.

ويواجه ليفربول خطر الخروج المبكر من البطولة بعدما توقف رصيده عند أربع نقاط حيث يتأخر الفريق بفارق خمس نقاط خلف فيورنتينا الإيطالي صاحب المركز الثاني والذي سحق ضيفه ديبيريشيني الجري 2/5. وقال رافاييل بينيتيز مدرب ليفربول إنه يجب على فريقه الفوز على ديبيريشيني في المباراة التالية «وبعدنا نتمنى أن تحدث معجزة في آخر مباراة لنا، لقد حدثت لنا بعض المعجزات من قبل ومازلت أشعر بالأمل».

ولحق أشبيلية الأسباني بليون في دور الستة عشر بعدما تعادل مع ضيفه شتوتجارت الألماني 1/1 في المجموعة مستفيدا من تعادل يونيريا أورتشيني الروماني مع ضيفه جلاسجو رينجرز الاسكتلندي 1/1. وتصدر أشبيلية المجموعة السابعة برصيد عشر نقاط بفارق خمس نقاط أمام أقرب ملاحقيه يونيريا فيما يأتي شتوتجارت في المركز الثالث بثلاث نقاط يليه

## المغرب يعلن تشكيلته قبل مواجهة الكاميرون في تصفيات كأس العالم

## رئيس اتحاد الكرة المصري يريد تشجيعا مليئا بالحماس ضد الجزائر

القاهرة - رويترز: يرغب رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم في مساندة مفعمة بالحماس من المشجعين عندما يلعب منتخب مصر ضد الجزائر في مباراة حاسمة بالتصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 في وقت لاحق من الشهر الجاري.

لكن سمير زاهر حذر المشجعين أيضا من «الخروج عن النصح» ضد أعضاء المنتخب الجزائري الذي من المتوقع أن يسانده نحو ألفي مشجع في المباراة التي ستقام باستاد القاهرة الدولي في 14 تشرين الثاني/نوفمبر.

والخروج عن النصح أو أن السلوك الرياضي لأن الجزائريين أشقاؤنا وسندوهم بكل ترحاب بعد انتهاء المباراة.

وقال زاهر إن الفوز عندما تلعب في ضيافة موزامبيق من أجل ضمان الحصول على بطاقة التأهل لكأس العالم كما يتعين على البحرين التسجيل خارج أرضها للحفاظ على فرصتها في الصعود ومضى يقول «هناك علاقات قوية

## بطولة ألمانيا: بايرن ميونيخ يستقبل شالكه اليوم في أقوى المباريات

برلين - ا ف ب: يخوض ثلاثي المقدمة في بطولة ألمانيا مباريات يتوقع أن تكون سهلة مع أندية الشكوتز لتبرز مواجهة بايرن ميونيخ مع ضيفه شالكه في المرحلة السابعة التي تشهد مباراة في ألمانيا «يوندسليفغ»، التي تتطلق اليوم الجمعة برفق باير ليفركوزن المتصدر مع ابتدأخت ليفكوتور.

ويبدو الصراع على بلوغ هذا الموسم شديد الحماسة حيث لا يبلغ الفارق بين المتصدر ليفركوزن ومانيتس صاحب المركز الثامن سوى خمس نقاط بعد 11 مرحلة على بداية البطولة. ويسعى بايرن ميونيخ السادس (19 نقطة) إلى تعويض خيبة خسارته الثانية على التوالي

## بطولة الامارات: العين يريد البقاء في الصدارة قبل فترة التوقف

دبي - ا ف ب: يتطلع العين إلى مواصلة صدارته للدوري الإماراتي لكرة القدم قبل فترة التوقف عندما يستضيف الفكرة السابع عد السبب في المرحلة السابعة التي تشهد مباراة في الجزيرة الوصيف بنبي ناصر الرابع اليوم.

يلعب العين أيضا التماس مع الاهلي، والسبت المشاركة وعمان، وتختتم المرحلة الأحد بمباراتي الوصل مع الوحدة والشباب مع الامارات. وتوقف الدوري بعد انتهاء الـ شوط لمدة 21 يوما، وأسبحا في الجال أمام منتخب الامارات لخوض مباراته مع مانشستر سيتي الإنكليزي في ابوظبي في 12 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي، والمشاركة في الدورة الودية الدولية التي يستضيفها في العين من 15 إلى 18 منه بمشاركة منتخبات العراق وتشيكيا والأرجنتين.

يدخل العين مباراته مع الظفرة مدركا أن اي تغثر له سيعني تنازله عن الصدارة التي يحتلها حاليا برصيد 13 نقطة بفارق الأهداف من الجزيرة ونقطة عن الوحدة الثالث.

بالعین ان لا يتكرر معه ما حصل معه في الموسم الماضي أمام الظفرة تحديدا الذي فرض عليه التعادل صفر-صفر ناهيا 2-2 ايبابا، ما اسهم في ابتعاده عن المنافسة على اللقب.

تبدو الاماراتي هذا الموسم مع المستوى المميز الذي يقدمه العين الذي جمعه في مقدمة المرشحين لحراز اللقب

## كريستيانو رونالدو سيبتعد شهرا اضافيا

■ مدريد - ا ف ب: ذكرت صحيفة «ماركا» الرياضية الإسبانية بان النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو سيغيب شهرا اضافيا عن الملاعب في صفوف فريقه ريال مدريد بعد تعقيدات حصلت على اصابته في اربطة الكاحل.

وكان النادي الملكي أعلن ان اصابة رونالدو بالتهاب في سيقان الفخذ على يد طبيبيه الخاص الجراح الهولندي نيك فان دييك الذي أجرى له عملية جراحية في تموز/يوليو عام 2008.

ولم يشأ ريال مدريد الادلاء باي تصريح عن تاريخ عودة رونالدو إلى الملاعب علما بأنه أفضل مسجل للفريق في دوري أبطال أوروبا (4 أهداف) وفي الدوري المحلي (5 أهداف) منذ قدومه إلى صفوفه مطلع الموسم الحالي من مانشستر يونايتد مقابل 94 مليون يورو (رقم قياسي).

ولم تنقص الصحيفة الإسبانية عن مصدر معلوماها، لكنها كشفت انه في حال اضطر النجم البرتغالي إلى إجراء عملية جراحية في كاحله، فان غيابه سيستمر عدة اشهر ونقلت عن مصدر موثوق داخل النادي الملكي قوله «ستحدث عن كاحل رونالدو لفترة طويلة».

وكان رونالدو اصيب في كاحله خلال المباراة ضد مسيليا في 30 ايلول/سبتمبر الماضي ضمن المسابقة ذاتها، وغاب عن مباراة منتخب بلاده الأخيرة ضد مالطا في تصفيات كأس العالم وضمن بنتيجتها خوض الملحق الاوروبي، كما غاب عن مباريات فريقه الست الأخيرة في مختلف المسابقات والتي لم يفز ريال مدريد سوى في واحدة منها.











## انسحاب عباس: حقيقة ام مناورة؟

لقرارات مؤتمر انابوليس، ونفذ كل ما نصت عليه خريطة الطريق من منع لجميع اعمال المقاومة، انطلاقا من مناطق السلطة في الضفة الغربية طوال السنوات الثلاث الماضية، ومع ذلك لم يتم تحقيق اي تقدم حقيقي على الارض، بما في ذلك وقف الاستيطان الكامل والاتفاق حول قضايا الوضع النهائي.

اقدم الرئيس عباس على عدم ترشيح نفسه في الانتخابات المقبلة سيمثل اكبر عملية فدائية وطنية في حياته، لانها ستفضخ كل الاكاذيب الايروكية والاسرائيلية حول عدم العناصر المعتدلة في الصف الفلسطيني، والوصول الى تسوية سلمية مقبولة للصراع العربي- الاسرائيلي.

انسحاب الرئيس عباس، وفي مثل هذا التوقيت بالذات، قد يعيد المساحة الفلسطينية الى وضعها الفلسطيني، اي احتلال ومقاومة، ويضع حدا للرهان على عملية سلمية فاشلة لم تثمر الا المزيد من الاستيطان والاذلال للشعب الفلسطيني.

الرئيس عباس قام طوال حياته على جدول المفاوضات مع اسرائيل، لايامه بانها الخيار الاصر للوصول الى الدولة الفلسطينية المستقلة، ولكن بعد خمسة اعواما من توقيع اتفاق اوسلو بات حلم الدولة الفلسطينية المستقلة ابعد كثيرا مما كان عليه الحال قبل هذا التوقيع.

تأمل ان يكون قرار الرئيس عباس جديا وليس مجرد مناورة، الهدف منها هو استجلاب بعض التعاطف، وربما بعض الشعبية التي تراجت كثيرا بسبب خطية سحب تقرير غولدستون حول جرائم الحرب الاسرائيلية في قطاع غزة من التصويت امام المجلس الدولي لحقوق الانسان في دورة انعقاده الاولى.

### رأي القدس

■ آثار اعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس عدم ترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية التي دعا الي اجرائها في كانون الثاني (يناير) المقبل حالة من الازباك على المستويين الفلسطيني والعالمي، خاصة انها تزامنت مع حالة احباط فلسطينية متزامنة بعد تبني السيدة هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الامريكية وجهة نظر بنيامين نتنياهو، الداعية الى استئناف المفاوضات مع تجميد جزئي للاستيطان في الضفة الغربية فقط.

هذه ليست المرة الاولى التي يتحدث فيها مقربون من الرئيس عباس عن عزمه على الاستقالة من منصبه او عدم ترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة، ولذلك من الصعب الجزم عما اذا كان الرئيس عباس جادا في موقفه هذا، ام انه يلوح به من قبيل الضغط على الادارة الامريكية للعودة الى موقفها السابق الذي يشرط تجميدا كاملا للاستيطان الاسرائيلي في المناطق كافة، بما في ذلك القدس المحتلة للعودة الى طاولة المفاوضات مجددا.
لا شك ان الرئيس عباس يتسرع بحالة من الاكتئاب السياسي والشخصي معا بسبب تحلي الادارة الامريكية عنه، وتبنيها لوجهة نظر نتنياهو. فمواقفها المصرة على تجميد الاستيطان هي التي شجعته على التصلب في مواقفه في هذا الاطار، فقد تناوض مع الاسرائيليين، والحكومة الاسرائيلية السابقة على وجه الخصوص، دون ان يتمسك بهذا الشرط، وان كان يامل في التوصل الى تسوية شاملة تشوي الى دولة فلسطينية مستقلة وفقا لوعود الرئيس الامريكي السابق جورج دبليو بوش وقبل نهاية ولايته الثانية.

الرئيس عباس يتسهر انه لبي كل ما طلبه الامريكان منه بالاعتدال والذهاب الى طاولة المفاوضات بلا شروط وفقا

■ بعد ايام، في التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر)، في الذكرى العشرين لانهيار جدار برلين، سوف تستغل آلات الدعاية في «العالم الحر»، الولايات المتحدة اوروبا بصفة خاصة، مثل مطاحن مجنونة صاخبة لا تنتج، مع الياقوت السردية قديمة العمة، وكليشهيات عن «الحرب الباردة» تد تصنع واصطناع الكثير من مفاهيمها ومضامينها، وبرهنت الايام انها بقعة تصفية لاصطناع الابتسار، تقول تلك السردية: في سنة 1961 اقام شيوعو برلين الشرقية جدارا يمنع مواطنهم المفقورين من الفرار الى برلين الغربية، وبالتالي الى الحرية، والعمل والرفيد، والسعادة، وفي سنة 1989 انهار الجدار على يد المناضلين ضد القوي الشيوعي، ويهدف توحيد امانيا اثنا، بدعم من «العالم الحر».

وهكذا، حتى قبيل بدء الاحتفالات، استمعنا الى الرئيس الامريكي الاسبق جورج بوش يقول، في احتفال مهيب شهدته برلين قبل ايام، صحية الاستثمار الالمني الاسبق ملهوت كول واخر الزعماء السوفييت ميخائيل غورباتشيف: «أحداث سنة 89 لم تطلقا بون أو موسكو والواشنطن، بل انطلقت في قلب وعقول أبناء شعب حرم طويلا عن حقوق وحميها لهم الاثر، ولقد شهدت صحفية نيويورك رايمز، جانب الالمانية، على هذه الحقيقة حين نشرت، في 27/10/1963، ذاتها على هذه الحقيقة عانت من مشكلة اقتصادية بسبب الجدار، بين البرلين الغربية عانت من مشكلة اقتصادية بسبب الجدار، إذ خسرت 30 ألف عامل ماهر كانوا يتدفقون كل يوم من غربهم في برلين الشرقية الى أماكن عملهم في برلين الغربية».

واليوم صار معروفا أنّ تلك الأجهزة (التلفزيوناتية الغربية، والأمريكية منها في الطبيعة، نفذت عشرات العمليات الهادفة إلى زعزعة النظام في أوروبا الشرقية، بينها على سبيل الأمثلة: تصفح محطات التلفاز، والمصانع، وأرضية السفن، والمنشآت العامة، ومحطات مستوى، والمواصلات العامة، والحدود؛ ويبلغ الامر مستوى تفسيم 7 آلاف بقرة، في تعاوية لإنتاج الحليب والابنان، وإضافة الحساء إلى حليب الأطفال في المدارس، ومحاولة تسميم السجائر بمادة الكانثاريدين، والسعي الى تخريب مهرجان الشبان العالمي عن طريق إرسال دعوات وبطاقات سفر مزيفة وتفتيش أعمال تجدير في أرجاء المهرجان، وعشرات العمليات الأخرى.

ومثلا لا يصح نسيانه، في كل حال، تلك الحقيقة الكبرى التي تقول إنّ أوروبا الغربية انفتحت الى المعسكر الشيوعي، بل أنّ ذلك المعسكر كان قد تأسس أصلا، بسبب أنّ أدولف هتلر حول الدول الأوروبية الشرقية إلى طرقات فسيحة زخفت عليها قوات الرايخ الثالث لتدمير الإتحاد

بعد مشاورات كثيفة ومباحثات مضنية اتفق صالح المملك رئيس الجبهة العراقية للحزب الوطني واياد علاوي رئيس الحكومة الاسبق والقائمة العراقية على تشكيل تنظيم اندماجي مرحلي أطلق عليه اسم الحركة الوطنية العراقية، وفي ذهنهما ان يكون خاصة لاتلاف انتخابي اوسع يضم اليه – كما تشير الالمانية من بغداد – كل من طارق الهاشمي نائب رئيس الجمهورية ورئيس كتلة (التجديد) ورافع العيسوي نائب رئيس الوزراء ورئيس كتلة (المستقبل)، واللائحان مشفقان من قائمة التوافق، واسامة النجيفي عضو مجلس النواب عن مدينة الموصل ورئيس كتلة (عراقيون) وهناك مساع لضم جواد بولاني وزير الداخلية ورئيس الحزب الدستوري واحمد ابو ريشة قائد حصوة الانبار والشيوخ نواف الجربا الضابط السابق في الجيش العراقي واحد زعماء قبيلة شمر في العراق.

وتحالف المملك وعلاوي بغض النظر عن التفاسيرات التي قيلت بشأن تشكيلها، يبقى ناقصا اذا اقتصر على الالثن فقط. لسبب بسيط جدا هو: ان صالح واياد ليسا على وفاق تام او انسجام كامل حول كثير من القضايا السياسية، الامر الذي يهدد تحالفهما في اي وقت، صحيح انهما من خلفية وعيفة واحدة (فصلا من الحزب في وقت متقارب من منتصف السبعينات من القرن الماضي لاسيا بتنظيمية) ويمحمان مشروعا سياسيا وطنيا في ملامحه واهدافه، ومعجمها لغة سياسية مشتركة، في ما يتعلق برفض المحاصصات الطائفية والعرقية، وفصل الدين عن السياسة وضروة الغاء هيئة وقوانين «اجتثاث البعث»، وعودة قادة وضباط الجيش العراقي الى الخدمة العسكرية، ومناهضة الاحزاب الدينية الطائفية، الا انها يختلفان في كونهما من بينتتين سياسيتين متناقضتين، المملك من سياسيي الداخل وعلاوي من معارضي الخارج، الاول من مناوئي الاحتلال الامريكي والثاني من عربيه، صالح قومي النزعة علماني التوجهات، واياد ليبرالي التفكير ولديه اهتمامات طائفية توضح بانها خفيفة وضطر اليها كما يقول مریديو لتاكيد شعبيته، لذلك نجب أكثر من مره فإدارة الحزب الشيوعي السبدي على السيمستاني وتيل بريكان، والمملك له موقف معارض تماما لطابع حزبي بارزاني وطالباني الكرديين في كركوك والموصل ويرفض الفيدرالية جزبي وعلاوي متحالف معهما دون اعلان ويحظى برعايها من طرف خفي، وليس لديه موقف حاسم من عراقية كركوك، لذلك يمكن اعتبار تحالفهما في المرحلة الراهنة، اخفاقات حكومة المالكى وعجزها عن تنفيذ بها العراق تاتي في مقدمتها، اخفاقات حكومة المالكى وعجزها عن تنفيذ مهام وطنية في بعض النتمية والاعمار وتوفير الامن وبسط الاستقرار، واتفعال رئيسها نوري ازمات داخلية وخارجية يتوهم انها تساعده على الاستقرار في منصبه، ومواصلة منجبه الطائفية والاصمائي.

واكدت فكرة تحالف المملك وعلاوي قد انطلقت منذ اربعة اشهر تقريبا، وكانت على اقصاها اوسامة امريكية مؤثرة في ادارة الرئيس اباما،

### القدس العربی

AL-QUDS AL-ARABI

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

### مستوطنة اسرائيلية جديدة



والبوتوبيا التي يُراد لنا أن نسلّم ظلّوها تماماً من الأزمات والهزّات والتشوّهات.

أكثر من ذلك، لم يتردّد هؤلاء في الجزم بأنّ القرن الحادي والعشرين سوف يكون أوّل قرون الرأسمالية الصافية الصرفة، إنا ما توفّر لنا أنّ القرن العشرين خالطه شواذب غير صخري مثل الشيوعية والنازية والفاشية والأصولية؛ فسأذا يقولون اليوم في اعتلال هذا القرن الرأسمالي الصافي منذ السنة الثانية في تشديته، على يد حفنة رجال مستعدين لممارسة الإنحار الجماعي، وليس على يد الجيوش والقنابل النووية والبورصات العملاقة؛ لعنّاشا تقرا المعلق الأمريكي الشهير توماس فريدمان، وهو يبيّنها إلى أمر جلال بالغ الخطورة، كتّبا كما يلوح في ناظره: «سنة غافلين: أنّ عالم ما بعد الحرب الباردة ليس أحادي القطب (حيث أمريكا هي القوّة الكونية الأعظم والأوحد)، بل متعدّد الأقطاب (حيث قوّة أيّ عظمى عديدة مثل فنزويلا هوغو شافيزّ تديدا، سلاخا الجبار في مواجهة أمريكا هو حفر الميزين من أيار النفط، ليس أكثر)؛ وأنّ القوّة الأمريكي في السياسة الدولية لا يتراخي وينحسر فحسب، بل باتت واشطن حاجزة على تكا أحيانا تتحرى عن مواهبه وقدراته، وكنا نعرف من أيّ كلية ومن أيّ تخصص هو. أما عن قبيلته وانتمائه العرقي فما كان يخطر لنا أن نسال.

ولقد حدث أمر صخري مثل فنزويلا هوغو شافيزّ تديدا، سلاخا الأمريكي السابق، وهو يهجو الغاز الروسي، وكان هذا السائل الطبيعي جيش جزّار وقوّة امبريالية روسية جديدة، تسعى إلى قهر الجمهوريات السوفييتية السابقة، وسال بلدان أوروبا الشرقية، أو إعادة احتلالها ريمًا، كما أصغينا إلى الرئيس الروسي السابق فلاديمير بوتين وهو يهجو الولايات المتحدة بدورها، بل يصفها بـ «الرفيق الذئب الذي يعرف من الحرب الباردة» هل دون أنّ يصغي إلى احد...، فهل يلام المرء إذا نعمت معهم وتساءل: أهذه فصول جديدة من الحرب الباردة؟ هل ستعيد حروب المخيلة من جديد؟ وهذا هل استئناف لأوخر خطابات التصعيد بين طرفي الحديتية برهنت – المسألة، أم هو نرّ لميزين من الرماذ من مزيد من العيون؟ أم نعيد جوار عدو غراي، في كتابه «الفجر الزائف: ضلال رأسمالية العولمة»، حين اعتبر أنّ الديمقراطية واقتصاد السوق في حال تناقض، وليس في حال شراكة؛ وتجارب اقتصاد السوق القديم والحديثة برهنت – في أوقات التنازّم خصوصاً على سيطرة الدولة أكثر من سيطرة السوق، وعلى خضوع اليوتوبيا للسياستف الواقعية (Realpolitik) في عبارة (واضح) أن قرضها المصالح والأجندات السريّة، وليس الاستثمار والتنافس الحر وقوانين الأسواق؛ غنّي عن القول إنّ هذا ليس رأي المشرّين القائلين بأنّ انتصار القيم الغربية ساعة سقوط جدار برلين (أو لاحقا، ساعة سقوط بغداد) هو في الآن ذاته انتصار اليوتوبيا الوحدية الحقيقية في حقوة الإنسانية، اليوتوبيا العليا والقصى والأخيرة على هيئة خاتم البشر الذي بشره فر نرسيس فوكوياما،

## ذكرى انهيار جدار برلين: هل تهاوت الاحجار وحدها؟

### صبحي حديدي\*

السوفييتي، برضا وعلم وتواطؤ الديمقراطيات الغربية آنذاك، وكان أمرا طبيعيا أن يسارع السوفييت إلى ضمان سد تلك العراقات فور توفّر الفرصة، حين وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها، وكان الإسهام السوفييتي في تحرير تلك البلدان من الاحتلال النازي هو الحاسم والمركزي، بعض المؤرخين الغربيين يذهب أبعد فيقول أنّ موسكو، في مؤتمر اليان الذي شُهر تقاسم النفوذ العالمي بين القوى العظمى، تسامحت قبلها مع الغرب، وكان في ذلك سوفييت أن تعود النكارة إلى ذلك اليوم من شهر شباط (فبراير) عام 1946، حين بعث القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في موسكو تلك البرقية الطويلة، التي سنتحلل التاريخ بوصفها التفسير الإيديولوجي للأول بالحرب الباردة القادمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، صاحب البرقية كان جورج كينان، الذي سوف يكتب المقال الشهير في مجلة Foreign Affairs الشهيرة، في فيسنتج عليه لقب «بني الحرب الباردة» بلا منازع، وفي البرقية، كما في المقال، حاجج كينان بأنّ الولايات المتحدة لا تستطيع الوقوف مكتوفة الأيدي أمام ما سيجرّه أوروبا لروبا الاقتصادي من خراب ايديولوجي، سيكون في صالح الإتحاد السوفييتي والمعسكر الشيوعي، وسيغيب الإلتصارات العسكرية الأمريكية إلى هزائم عقائدية للقيم الرأسمالية.

كلّ المحثوي البرغماتي لحاججة كينان لم يكن يدور حول «له البطون للجماعة، بقدر ما كان يستحفل تطويق الإنهيار الوشيك في أوروبا، والسيطرة على تعاطش الزعيم السوفييتي جوزيف ستالين إلى ملء فراغ القوّة هنا وهناك، واستخدام سلاح العدد الخاوية لضبط الأرواح الهائمه، والعلقول التي تحسن استغلال الخراب، كان كينان يريد للولايات المتحدة أن تتولى زمام «العالم الحر»، وبالتالي زمام العالم بأسره خارج المكونت الشيوعي، عن طريق استخدام كيبس الطحين الذي سوف يكمل العمل الذي قامت به الدبابة والقاذفة أثناء سنوات الحرب وتحرير أوروبا.

## تحالف المملك وعلاوي بحاجة الى مشاركة بولاني معهم!

هارون محمد\*

ويقال بهذا الصدد ان قيادات الكونفرس من الحزب الديمقراطي ومستشارية الامن القومي والبنّاغون ووزارة الخارجية ووكالة المخابرات المركزية (سي ايه و) هي مؤسسات

ناذفة في صنع القرار الأمريكي تقف الي جانب تحالف المملك وعلاوي، وهذه المؤسسات مجتمعة هي التي استضافت الالثن في الشهر الماضي في واشنطن تحت ستار دعوة من معهد الامريكي وعقد قادتها لسلسلة اجتماعات معهما، بعضها علني (بروتوكولي) واخر سري (تسبيقي) بالتاكيد، تم تقييم تجربة السنوات الست المنصرمة، وكيفية الخروج من المازق التي ضربت العراق، وافصل الالاثبات المكنة لتسحاب القوات الامريكية من العراق في نهاية عام 2011 حسب الاتفاقية الامنية الموقعة بين ادارة بوش وحكومة نوري المالكى، النفوذ الايراني في العراق وكيفية مواجهته، وواقع الاحزاب الدينية الوالية الايران ونقاط الضعف والقوة فيها، اضافة الى استعراض السيناري الانتخابي والسياسية الميانية، ومسار وطبيعة التحالفات والائتلافات الانتخابية ونتائجها المتوقعة، ولا يستبعد ان تكون اجتماعات واشطن قد تناولت تقسيم توزيع المناصب (السيادية) حيث شاع كلام واسع عقب عودة الالثن من العاصمة الامريكية بان ادارة اوباما، قد حددت موقفا عمدا لان لتسلّم مناصب رؤساء الجمهورية والحكومة والبرلمان من قبل سفي عربي وشيخي عربي وكردبي، ومنع وصول نوري المالكى الى رئاسة الحكومة من جديد الا اذا غادر حزبه (الادوة) او منحهمه الطائفي، وفي هذا الاثر يتردد ان المالكى في زيارته الاخيرة الى واشنطن وعد السويّون والامريكيين الذين قابلمهم بأنه سيجعل حزب الدعوة من ديني الى ليبرالي و وطني عقب الانتخابات وطلب بدمج امريكا في هذا الاتجاه، والامر نفسه انطبق على أحد الطامحين برئاسة الجمهورية هو الشيخوخ احمد عبدالغفور السامرائي رئيس الوفد السنّي الذي قيل له ان الامريكان لا يحددون رجل دين للمناصب السبادية الثلاثة، فنزع عمامته البيضاء واستبدلها بالغتره والمقال لزوم الشغل على حد قوله.

وليس سرا ايضا ان تحالف المملك وعلاوي يحظى على عربيه وتحديدا سورية والاردن في القدمة والسعودية ومصر والامارات من الخلف، اضافة الى دعم قوي من تركيا، ويكفي حزب البعث بجنانحه وراء الاسراع باعلان التحالف، والمعلومات المؤكدة من داخل العراق تفيد ان عزة الاسراع ومحمد يونس الاحمد وجهها وسويء وانصار واعضاء الحزب بالمشراكة في الانتخابات بكثافة وحددا اسما، رؤساء كتلت المملك يطالبون للتصويت

البولاني وقاتمه الى التحالف باسئتنا سعدون الدليمي المتهم بانه (نغم) وضع نوري المالكى لتعجير الكتل المنافسة، في الوقت الذي يعتقد صالح ان الدليمي عنصر هامشي وغير مؤثر.

من جانب آخر تشير استطلاعات محلية يجب التعامل معها بحذر، ضمننا استطلاع اجرا مركز دراسات مقرب لحزب الدعوة ان قائمة الائتلاف دولة القانون برئاسة نوري المالكى سيحزرن من 60 الى 65 مقعدا وقائمة الائتلاف الشيعيي بين 50 الى 55 مقعدا يذهب أغلبها الى الصوريين، وقائمة التحالف الكردي 40 مقعدا وقائمة الحزب الاسلامي (التوافق) من 10 الى 15 مقعدا، فيما اعتلت تلك الاستطلاعات لكل من اياد علاوي 40 مقعدا وصالح المملك 30 مقعدا وطارق الهاشمي عشرة مقاعد واسامة النجيفي 25 مقعدا في محافظة الموصل وحدها، فيما تؤكّد التوقعات الانتخابية ان جواد بولاني سيحصل على 15 – 20 مقعدا ورافع العيسوي ثلاثة مقاعد، ويحصل كل من الشيوخ نواف الجربا واحمد ابو ريشة وعبدالله حميدي واليوري على مقعدين لكل منهما، ويحصل كل من سعد عاصم الجنباني واحمد العفّور وجمال كربولي وطارق الحلويسي على مقعد واحد لكل منهم هذا يعني ان قائمة المملك وعلاوي والبولاني اذا توحدت فانها ستحزرن بحدود 138 مقعدا وستكون الكبر عددا، ويعني ايضا انها ستكفل بتكثيل الحكومة المقبلة وتنجح في تأليفها، بعد ان تتحالف مع الكتل المتبقية مثل كتلة الحزب الاسلامي وكتلة محمود الشهداني ونديم الجابري التي اعطتها الاستطلاعات مقعدين والكتلة التركمانية اربعة مقاعد والشيك مقعد واحد والمسبحين مقعد واحد، حيث يمكنها جمع من 155 – 160 مقعدا (النصف زائدا واحد) في الجولة الثانية من اصل 311 تاليا هم مجموع اعضاء البرلمان والائتلاف من قائمة المقل، وبذلك تقوت الفرصة على قائمتي نوري المالكى وصالح المملك المقابلة، لان الدستور المعمول به حاليا، ينص بان القائمة الانتخابية المقبلة، هي التي تكلف بتشكيل الحكومة، ويحق لها بعد التكثيف وليس قبله بالتتحالف مع الكتل الاخرى لتأليف الحكومة ونيل موافقة الاغلبية البسيطة من البرلمان.

من هنا فان اضمام جواد البولاني الى تحالف المملك وعلاوي ليس فقط حاجة سياسية في المرحلة الراهنة فحسب، وانما ضرورة انتخابية لهزيمة نوري المالكى ومنعه من الوصول الى رئاسة الحكومة المقبلة، وهذا هدف تكتيكي ومرحلي لا بد لعلاوي لتحديد من التعاطي معه والخوض مثل وتحمل نتائج، والا فان تحالفه مع صالح المملك سيبيقي في مهب الريح، خصوصا وانّه اثبت في المرحلة السابقة انه شخصية (طاردة) وليست حاضرة، بعد ان تخلى عنه من جاء به من خلف الصفوف وعينهم وزراء ونوابا ودا عي اسمائهم فهو يعرفهم أكثر من غير.

\* كاتب وسياسي عراقي يقم بان

## القبيلة ومصائب السودان الأخرى

د. عبدالوهاب الأفندي

(1)

■ عقب الرحيل المفعج لكاتبين محمد علي (أنظر مقالة الجمعة الماضية) اطاعت على دعوة نشرت على الانترنت من قبل الجالية النوبية في المملكة المتحدة تتضمن مبادرة كريمة لإقامة مجلس عزاء للفقيد رحمة الله في لندن. وكنت وأنا في طريقي إلى مجلس العزاء أتعجب كيف أن تلك كانت أول مرة أعرف فيها أن فقيدنا هو من أهلنا الحس الكرام، رغم معرفة طويلة امتدت قرابة ثلاثة عقود.

(2)

كان آخر لقاء لي بالكاتبين في رمضان الماضي في منزل صديقنا المشترك (وصديق كل من عرفه) الدكتور هاشم علي أحمد بالخرطوم. وكان هاشم كعادته قد أوامد وليمة عظيمة دعا لها ثلثة من الأخيار. وقد أخذت أستعرض في ذهني تلك المجموعة، فتذكرت أسماء معظمهم وتخصصاتهم ومساهماتهم المعروفة لخدمة وطنهم في مجالات عملهم المهني، وقد عرفت مواطن قلة منهم في السودان، ولكني لا أكاد أعرف قبيلة أي منهم.

(3)

تذكرت أيضاً أنني عرفت لأول مرة بعد انفجار المترو في دارفور في مطلع عام 1991 أن الأخ داود يحيى بولاد رحمة الله كان من قبيلة الفور. وقد كنت تعرف الأخ بولاد عن قرب منذ أيام الجامعة، وكان الواحد منا يأتمن الآخر على حياته (حقيقة لا مجازاً حيث كانت أمور الحماية والتموين والاتصالات لداود وصحبه في مخابثهم تحت إشرافي المباشر)، دون أن يخطر لأي منا أن يسال أخاه لأي قبيلة ينتمي.

(4)

لم يكن هذا التجنب للسؤال عن الأصل متعمداً من حقيقتنا، فلما كان يعترز بأهله ومنبته وعشيرته. ولكن حقيقة لم يخطر لنا قط أن هذا من الأمور التي ينبغي السؤال عنها، فقد كنا نهتم بتوجه الشخص السياسي أولاً ثم شخصيته وإن كان من أهل الخلق ومناط الثقة، كنا أحياناً نتحرى عن مواهبه وقدراته، وكنا نعرف من أي كلية ومن أي تخصص هو. أما عن قبيلته وانتمائه العرقي فما كان يخطر لنا أن نسال.

(5)

في الصيف الماضي كنت في زيارة إحدى الجامعات في العاصمة السودانية، وكان مضيغي يطوف بي على الأقسام ويقدم لي الأقران فيقول هذا فلان صاحب التخصص الفلاني، وهو من قبيلة كذا. صدمت بهذا الوقت لصاحبي أمام مجموعة من الأساتذة: هل وصل الأمر إلى هذه الدرجة بحيث أصبحت القبيلة من ضمن التخصصات العلمية؟ أصيب الأخوة بالرحم وسعى بعضهم لتبرير الأمر، مع التأسف على ما آلت إليه الأحوال.

(6)

هذا الأسبوع حطت رحالي في الخرطوم وطفت على بعض مجالس العزاء بدءاً من منزل الصديق حمدي علي وفي كل مجلس كان النقاش يذلف بعد خمس دقائق إلى حديث عن القبائل وتفاصيلها، ظاهره المزاح والتندر، وباطنه غير ذلك، وقد سارعت في كل حالة باستهجان الخوض المتعرج في هذه الأمور التي لفرق ولا تجمع، وفي إحدى المرات علق أحد شهود المجلس، وكان سبواً ولا رسمياً، قائلًا: لقد شهدنا في السنوات الأخيرة ردة أعادتنا زرعامة علم إلى الخلف.

(7)

رفض أسلافنا من مناصلي الحركة الوطنية يتعمدون كفاش الإشارة إلى الأصل القبلي كأحد أساليب النضال ضد السلطات الاستعمارية التي أصرت على تضمين كل الاستثمارات المطلوبة للدراسة والتوظيف والحصول على الخدمات الصحية وغيرها خاتمة تحت سمي «الجنسية»، وكان المطلوب أن يكتب مقدم الطلب قبيلته في ذاك الموضع. ولكن الطلاب وطالبي الوظائف وحتى بعض رجال الجيش والشرطة كانوا يصرون على كتابة «سوداني» في ذاك الموضع، رغم أن سداً كان يعرضهم إلى العقوبة وربما الاعتقال وفي الغالب فقدان الوظيفة أو فرصة التعليم. ولكنهم كانوا يسترخضون مثل هذه التصحيات في سبيل المبادي الوطنية.

(8)

هذه الأيام أصبح الانتساب إلى القبيلة والطائفة والأصل العرقي أحد مداخل تحقيق المصالح الشخصية على حساب من هم أق، وعلى حساب مبادئ ومثل العدالة، وللاسف سرت هذه العدوى حتى إلى من فقدت كثر ضحايا التمييز، حيث نجد أن بشركان التمرد في دارفور قد أصبحت تشهد أسوأ أنواع التشرذم القبلي والعشائري، وليس الجنوب بأفضل حالاً.

(9)

انتما على يبدو في حاجة إلى أن نستعيد من جديد سيرة الحركة الوطنية في الجهاد ضد القبيلة والعنصرية والجوية والعشائرية والطائفية وكل أنواع التحيزّ البغيض لفةً من المواطنين ضد أخرى بغيا وعدوانا. سوى أن الإشكالية هنا هو أن العنصرية المعاصرة في صنف جديد ينخرط فيه الناس بحماس، وقد كثر المتفعون به واستشرى حتى أصبح مثل السرطان، بل مثل إدمان الخدر الذي يعترئ مبتلي به الطيب المداوي عدواً مبيهاً لشدة تعلقه بما يملكه، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم.



## الوالدان والحاضنة.. متورطون في اختفاء الرضيعة

# ثلاثة أطباء وممرضة متهمون بسرقة أطفال حديثي الولادة وبيعهم

أشهر داخل صندوق تحت سرير حاضنتها، وتم توقيف والدة الطفلة كريستينا ميرسير وحاضنتها سوزان بايكر وزوجها جايبس بايكر لتورطهم في القضية.

وقد اشتبه بالحاضنة سوزان بعدما تبين تورطها في قضية اختفاء طفل في جنوب كارولينا عام 1987، فتوجه المحققون إلى منزلها حيث وجدوا الطفلة شانون داخل صندوق تحت سرير.

وفي واشنطن عثرت الشرطة في ولاية واشنطن الأمريكية على رضيعة تحت سرير في منزل حاضنتها، وذلك بعد أيام من التبليغ عن اختفائها.

وذكر الموقع الإلكتروني للجنة 17 الأمريكية أن والدي الطفلة شانون ديدريك بلغا عن اختفائها مساء يوم السبت الماضي، وكانت قد شوهدت آخر مرة معها. وقد أعلنت الشرطة في الولاية أنها تمكنت من العثور على الطفلة البالغة من العمر 7

بين 52 و74 سنة، قضائياً بتهمة «الاتجار بقاصرين وتزوير مستندات والجريمة المنظمة».

ويمكن المحققون من العثور على طفلتين بيعتا لزوجين وإلى ام عزباء وسجلتا على انهما ابنتا الشارين الذين ألقي القبض عليهم أيضاً. واعترف الشارون بدفع بين 900 و1100 دولار مقابل الحصول على الطفلتين والمستندات اللازمة من أجل تسجيلهما.

■ مكسيكي - ا ف ب: تم توقيف ثلاثة اطباء وممرضة وعامل استقبال يعملون في مستشفى خاص في مكسيكو بعد الاشتباه بصلوهم في عمليات سرقة اطفال حديثي الولادة وبيعهم، بحسب السلطات القضائية في المدينة.

وأفاد ممثل الدعي العام الصحافة أن المشتبه بهم «جعلوا امهات الاطفال يعتقدن ان اطفالهن توفوا».

واقفل المستشفى فيما يلاحق الاطباء الذين تتراوح اعمارهم

## بعد 28 عاما.. مستشفى سوري للامراض العقلية يكتشف ان النزيل ليس مريضا

■ الخميس - د ب: أخرج مستشفى سوري للأمراض العقلية نزيلة قضى 28 عاما داخله لانه اكتشف بعد كل هذه السنوات ان «المرضى ليس مريضا» وان حالته لا تستدعي البقاء في المستشفى.

وذكرت صحيفة «الثورة» السورية الخميس أن إدارة مستشفى «ابن سينا» للأمراض العقلية بمحافظة ريف دمشق اكتشفت ان النزيل ليس مريضا وان حالته لا تستدعي بقاءه، فاتصلت بذويه طالبة، إما نقله إلى القسم الخاص أو الحضور لاستلامه، وهذا يعني دفع ما لا يقل عن ثمانية آلاف ليرة سورية شهريا للمستشفى (الدولار يساوي حوالي 47 ليرة) أو طرده خارج المستشفى.

وأوضحت الصحيفة أن إدارة المستشفى عملت على تنفيذ ما قررته، فوضعت لوحة تعريف على عنق المريض وأخرجته من المستشفى واتصلت بأهله بعد أن رفضت النيابة العامة طلب الموافقة على إخراجه عندما وضعته يوما تحت المراقبة وتبين لها من خلال تصرفاته أنه غير سوي.

وقالت الصحيفة إن «السؤال الذي يطرح نفسه هو ما الذي حدث؟ وما التطور الذي دفع إدارة المستشفى بعد 28 عاما لإتخاذ قرار بعدم بقاء المريض؟ وهل لها أن تقول علميا إنه تعافى؟ وهل بمقدورها تزويده ونزويه بتبويضات تؤكد سلامته وانتفاء وجود علة أو مرض يعانیه؟».

## مراهق ألماني يعترف: قتلت أسرة صديق بتكليف منه

■ أولم (ألمانيا) - د ب: فجر مراهق في قاعة المحكمة بمدينة أولم جنوبي ألمانيا مفاجأة باعترافه بقتل أسرة صديقه المكونة من أربعة أشخاص بتكليف من صديقه.

وقال المراهق (19 عاما) إنه أطلق الرصاص على والدي صديقه وشقيقته وقتلهم جميعا بتكليف من صديقه الذي كان يطعم في الحصول على ثروة أمه الكبيرة دون أن يشاركة أفراد أسرته في الميراث، وأضاف أنه أطلق 31 رصاصة على أسرة صديقه وترجع بذلك عن اعترافاته السابقة بأنه شارك صديقه في قتل الأسرة.

وفشل القاتل في الكشف عن أسباب ارتكابه الجريمة، خاصة وأنه كان يرتبط بعلاقة «محايدة» مع أسرة صديقه ولم يكن لهم أي كراهية.

وأكدت تحريات الشرطة أن الشابين استوليا على أسلحة الجريمة و15 سلاحا مختلفا بالسطو على أحد أندية الصيد في الخريف الماضي، لكن القاتل أكد لهما لم يسرقا الأسلحة بهدف ارتكاب الجريمة وإنما للصيد في الغابة.

ويوجه الإدعاء تهم القتل المتعمد للشابين بهدف حصول ابن الأسرة على مدخرات والدته في البنك والبالغ 256 ألف يورو.

ومن المقرر أن تواصل المحكمة جلساتها للاستماع إلى أقوال 43 شاهدا واثنتين من الخبراء، فيما تنتظر بالحكم من 27 كانون الثاني/يناير المقبل. الجدير بالذكر أن المراهق ابن الأسرة المقتولة - وعمره 19 عاما أيضا - فرفض حتى الآن الاعتراف بالجريمة والتزم الصمت طوال مدة حبسه على ذمة القضية.

## طفلة أسترالية تتحول إلى معجزة طبية

■ كانبيرا، أستراليا - يو بي أي: أنهلت طفلة أسترالية الأطباء وتحولت إلى معجزة طبية بعدما أصبحت الإنسان الأول الذي يشفى من مرض نقص عامل مساعد الموليبيدينوم.

وأفادت صحيفة «هولاند سان» الأسترالية أن الطفلة «زي»، التي لم يتم الكشف عن اسمها واسم عائلتها لدواعي الخصوصية، حققت معجزة طبية لتصبح أول إنسان يشفى من نقص عامل مساعد الموليبيدينوم الناتج عن ارتفاع معدل الكبريتات في الجسم ما يؤدي إلى تحلل الدماغ.

منذ بدأ بدماع الطفلة، التي تعاني من خلل جيني، بالتحلل وبعد ولادتها منذ 18 شهرا أنها كانت تعاني من كمية مرتفعة من الكبريتات بجسمها بلغت 30 مرة المعدل الطبيعي.

وقد أخضعت الطفلة زي لدواء تجريبي أطلقه باحث ألماني أفاد انه تمكن من معالجة الفئران من هذا المرض.

وقد وافق والد الطفلة على إخضاعها للعلاج التجريبي في محاولة يائسة نهما لتفادي موتها المحتم، وقد وافقت المستشفى على إخضاع الطفلة لهذا العلاج الجديد لأن الخيار الوحيد الآخر لها هو أن تموت موتا موحعا.

وأكدت والدة الطفلة أن صحة ابنتها تحسنت يوما بعد يوم وقد بدأت بالكلام.

## الانترنت والهواتف الخليوية لا تؤدي إلى العزلة الاجتماعية

■ واشنطن - يو بي أي: أظهر مسح جديد أنه وعلى عكس الاعتقاد السائد، لا تؤدي التقنيات الحديثة مثل الانترنت والهواتف الخليوية إلى العزلة الاجتماعية.

وأفاد المسح الذي أجراه معهد «بيو» الأمريكي أن الأمريكيين الذين يستخدمون التقنيات الحديثة يتمتعون بشبكات مناقشة مركزية متنوعة أكثر من الأشخاص الذين لا يستخدمونها.

ورغم أن الدراسة الجديدة تشير إلى أن استخدام المواقع الاجتماعية مثل «فايس بوك» وغيرها قد تحل مكان التفاعل بين الجيران، إلا أنه تبين أن مستخدمي الانترنت قد يزورون جيرانهم مثلهم مثل الآخرين، كما أن الأشخاص الذين يستخدمون الهواتف الخليوية والمواقع الإلكترونية بكثرة في العمل، غالبا ما يتعمون إلى مجموعات تطوعية محلية أيضا.

وتعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تبحث كيف يمكن لاستخدام الهواتف الخليوية والانترنت أن تغير طريقة تفاعل الناس بين بعضهم، وتظهر أن استخدام الانترنت لا يحول دون تواجد الأشخاص في الأماكن العامة مثل الحدائق العامة والمطاعم والمكتبات والمقاهي.

وبينت الدراسة أن الأشخاص الذين يستخدمون الهواتف الخليوية يتمتعون بشبكات مناقشة مركزية أوسع بنسبة 12% من الأشخاص الذين لا يستخدمون هذه الهواتف، كما أن اتساع شبكية المناقشة عند الأشخاص الذين يستخدمون المواقع الإلكترونية للدراسة وإرسال الصور تتسع بنسبة 9%، وبينما عظمير أن 45% من الأمريكيين يناقشون أمورا مهمة مع أشخاص من خارج عائلاتهم، يبلغ معدل مستخدمي الانترنت الذين يناقشون أمورا مهمة مع أشخاص من خارج عائلاتهم 55%.

## معظم أفلام هيو غرانت أشعرته بالرغبة في الانتحار

■ لندن، بريطانيا - يو بي أي: أعترف النجم البريطاني هيو غرانت أن معظم أفلامه جعلته يشعر بالرغبة في الانتحار.

وذكرت مجلة «توكي» البريطانية أن غرانت (49 سنة) أكد أنه شعر بالحزن عند رؤية اللقطات الأولى من بعض أفلامه، ومن بينها «نوتينغ هيل» و«مذكرة بريجيت جونز»، حتى أنه تمنى الموت.

وقال «في العادة عندما أرى اللقطة الأولى أشعر بالرغبة في الانتحار، وأفكر بالتوجه إلى عيادة تطبيق الموت الرحيم في سويسرا للتخلص من حياتي»، لكن غرانت أشار إلى أنه بالرغم من سلبيته، إلا أنه فوجئ عندما رأى نسخة أولى من فيلمه الكوميدي الجديد «هل سمعتم عن عائلة مورغان؟»، مع النجمة الأمريكية سارة جيسكا باركر.

وقال «بيدو أن هذا الفيلم أفضل من غيره في هذه المرحلة، فهو أكثر فكاهة وجمالا»، وأكد فرحته الكبيرة لأنه استمتع بأحد أفلامه ويات يستطيع القول بأنه ليس شخصا «مترددا».

يسار إلى أن غرانت في فيلمه الجديد يؤدي دور زوج باركر في إيهشيدان معا جريمة قتل ويضطرران للانتقال إلى منطقة نائية للعيش في إطار برنامج إعادة توضع خاص بالشهوى.

وقال غرانت أن تصوير الفيلم جدد حبه للتعبيل السينمائي ودفعه للتفكير في المشاركة بأفلام أخرى.

وأضاف أن الشيء الوحيد الذي لم يجربه هو التمثيل المسرحي «فأنا أضجر من الأسبوع الأول».



## «شاكيرا» تحصل على جائزة «بامبي»

■ بوتسدام/ميونيخ (ألمانيا) - د ب: أقرت منح جائزة «بامبي» الألمانية الشهيرة في مجال «موسيقى البوب الدولية» للعام 2009 للشعباء الألمانية لفرقة «شاكيرا».

وقالت متحدثة باسم منظمة «هوبرت بورا ميديا» الإعلامية صاحبة الجائزة الخميس في بوتسدام إن شاكيرا (32 عاما) «مغنية متوجهة تنجح في إثارة حماس الجميع خلال حفلاتها».

وأضافت المتحدث أن شاكيرا صارت نجمة عالمية تكشف دوما عن قدراتها الإبداعية كما أن لها مساهمات إنسانية، مثل المؤسسة التي أسستها 1997 لرعاية الأطفال في كولومبيا، ومن المقرر إقامة احتفال كبير لتسليم الجائزة في مدينة

بوتسدام في الـ 26 من الشهر الجاري.

وأعلن من قبل عن منح الجائزة هذا العام للملاكمين فيثالي وفلاديمير كليتشكو في مجال الرياضة، كما سيتم تكريم الرياضي الألماني الشهير أولي هونيس، مدير نادي بايرن ميونيخ، بوصفه «أنجح مدير في تاريخ الدوري الألماني».

ومن المنتظر أن يحضر حفل توزيع الجوائز حوالي 800 من نجوم المجمع والسيما والتلفزيون والإعلام والسياسة والاقتصاد في ألمانيا، وتمنح هذه الجائزة لأشخاص لهم رؤى إبداعية خاصة، بالإضافة إلى تحقيق إنجازات ونجاحات واضحة.

محادثات، وسيقابل الوفد رئيس الوزراء الدكتور احمد نظيف والامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى.

● فوجئ اعلاميو صحيفة «البعث» السورية بوفاة «عميدهم» وزميلهم الياض خوري مساء الاربعة قبيل قدومه الى عمله المسائي بعد أكثر من ثلاثين عاما قضاه في العمل الاعلامي والشأن العام والدفاع الدؤوب عن القضية الفلسطينية.

● وقعت الادبية والاكاديمية الفلسطينية ياسمين زهران كتابها الرابع من سلسلة تاريخ العرب قبل الاسلام لخميو الحيرة: ابناء الماء والسماء» وذلك في مكتبة الساسي في لندن بحضور جمع من المهتمين والباحثين وقدم البرفسور روبرت هولاند للكتاب والكاتبة. وتقدم زهران التي عملت مع اليونسكو وفي معهد الآثار الفلسطيني تاريخ العرب بأسلوب قصصي شيق. وقد صدر الكتاب عن دار نشر ستيسي انترناشونال.

● الدكتور عبدالله بن محمد ال الشيخ رئيس مجلس الشورى السعودي وصل إلى القاهرة على رأس وفد من المجلس بدعوة من صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى المصري، لإجراء

● محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة في مصر، حددت التاسع عشر من كانون الثاني (يناير) القادم للنظر في الدعوى التي رفعها الشيخ يوسف البدرى، وطالب فيها وزير الثقافة وشيخ الأزهر، بسحب جائزة الدولة التقديرية للعلوم الاجتماعية من سيد القمني والدكتور حسن حنفي والزّام مجمع البحوث الإسلامية لتقديم ما عنده من ملاحظات حول كتابات الاثنين.

● المغنية الأمريكية بيونسي اختيرت للغناء في حفل توزيع جوائز «إم تي في أوروبا» الموسيقية الذي يقام في العاصمة الألمانية، برلين.

● مجلس إدارة الاتحاد الإماراتي لكرة القدم قرر تكليف أحمد عيسى بتشكيل لجنة لدراسة تأسيس رابطة لاعبي كرة القدم وتكليف علي بوجسيم بتشكيل لجنة ماثلة لدراسة تأسيس رابطة لحكام الكرة.

● تستضيف العاصمة المصرية القاهرة مساء الاثنين المقبل العرض الخاص الأول بمنطقة الشرق الأوسط للفيلم الأمريكي «2012» إخراج الألماني الأصل رولاند إيرهش والذي يبدأ عرضه التجاري رسميا حول العالم في يوم 11 من الشهر

## قطعة صغيرة يوميا من الشوكولاتة السوداء تمنع ظهور التجاعيد

■ لندن، بريطانيا - يو بي أي: أظهر بحث جديد أن تناول قطعة من الشوكولاتة السوداء يوميا يمكن أن يحمي البشرة من آثار التقدم بالسن الناتجة عن التعرض للشمس.

ونقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية عن علماء في عيادة «طب البشرة الأوروبية» في لندن قولهم أن تناول قطعتين يوميا من الشوكولا السوداء يساعد في الحؤول دون ظهور التجاعيد التي تتسبب بها الأشعة فوق البنفسجية.

وقال العلماء البريطانيون أن أكل هذا النوع من الشوكولاتة بونيرة يومية يمكن أن يخفف أيضا مخاطر الإصابة بسرطان الجلد.

لكتهم أن أضوا أن الشوكولاتة السوداء هي الوحيدة الغالسة في هذا المجال لأنها غنية بمضادات التاكسد «الفلافونول» التي تتكون طبيعيا في حبوب الكاكاو وهي المكون الرئيسي للشوكولاتة.

وأظهرت الدراسة ان التجاعيد بدت أقل عند المتطوعين الذين أكلوا الشوكولا الغنية بالفلافونول. وقال الباحثون ان «الآلية الأساسية هي مضادات التاكسد والتهاب لكن الشوكولاتة التقليدية لا تحتوي على هذه الفاعلية».

وفي باريس أظهر استطلاع للرأي أجري مؤخرا أن 60% من الايطاليات يعتبرن تناول الشوكولاتة المصغر الأکید للرغبة.

وأظهر الاستطلاع الذي أجرته جمعية أمراض النساء والتوليد أن واحدة من بين كل أربع من المشاركات أكدن أنه في حال الإختيار بين قطعة من الشوكولاتة والجنس، فإنها ستفضل الشوكولاتة.

بيد أن العشاق المحبطين قد يجدون بعض العزاء في نتيجة أن توصل اليها الاستطلاع، وهي أنه بعد تناول الشوكولاتة زادت الرغبة الجنسية بين النساء بنسبة 50%.

## اختار الانتحار حتى لا يسلب كلبه منه

■ لندن، بريطانيا - يو بي أي: أقدم عجز استكتندي على الانتحار خشية أن يسلب كلبه منه.

وذكرت صحيفة «صن» البريطانية الخميس أن ويليام بلايكي (78 عاما) اعتراف خوف شديد بعدما أبدى بعض جيرانه انه أعاجبهم من نباح كلبه، وقد حذره مجلس البلدية الحظي من اتخاذ إجراءات رسمية في حال ورد المزيد من الشكاوى المتعلقة بالكلب.

وكان الرجل قد عانى الكثير من التوتر مؤخرا بعدما كان يعتني بزوجه المريضة التي توفيت مؤخرا.

## حلولي «على الموضة»

■ لندن - د ب: إنه مذاق جديد للموضة لن يختلف عليه كثيرون.

يقدم فندق «بيركلي» الفخم في لندن أنواعا من الحلوى على شكل أذنية وملابس مصممة تناسب مجموعة الخريف والشتاء.

ويمكن الآن للزلاء الاستمتاع بتناول نباتات الكمامة بالشوكولاتة المصممة وجوز الهند، على شكل حقيبة يدوية مثلا، من نوع «مولبري» الانكليزية الشهيرة، أو تناول قطعة من الشوكولاتة على شكل فستان ترتديه عارضة زبائن من تصميم ايمانويل اوجارو.

ويصل سعر الحلوى إلى نحو 59 دولارا وهو سعر مقبول «المذاق على الموضة».

## إصابة قطة بانفلونزا الخنازير

■ نيويورك - د ب: أصيبت قطة في أمريكا بفيروس أنفلونزا الخنازير في واقعة هي الأولى من نوعها بين الحيوانات المنزلية.

وأكدت السلطات الصحية في ولاية أيوا الأمريكية الخميس صحة ما أثير حول إصابة قطة (13 عاما) بفيروس إنش إ إن 1 المسبب لانفلونزا الخنازير. ومن المرجح أن يكون الفيروس انتقل للقط من الأسرة التي تعيش منها حيث أن اثنين من الأسرة يعانون من انفلونزا.

وذكر الموقع الإلكتروني لمجلة «تايم» أن أعراضا مشابهة ظهرت على القطة الأسبوع الماضي بالإضافة إلى أنها فقدت شهيتها للطعام.

## عن كوستاريكا وعنا عناية جابر

لدى قراءة الخبر، بدأ أن السعادة موجودة فعلاً. السعادة موجودة على ما يقول الخبر، وإن بعيدة عن عالمنا العربي، وتكاد تخلو منها، أية مدينة أو بلدة أو عاصمة عربية. التحديث لقاعدة البيانات العالمية حول «مركز» السعادة، أظهر أن كوستاريكا احتلت مركز الصدارة، لجهة نوعية الحياة فيها، ذلك أن سكانها وأهلها يتمتعون بسنين سعادة طويلة، مقارنة مع غيرهم من شعوب الأرض في أنحاءها كافة. ولأنني كنت منفعلة من اجتهاد البيانات في بحثها عن السعادة، وغير ضجرة أو أشعر برغبة في النوم، تابعت قراءة الخبر عن التقرير الذي حمل عنوان: «السنوات السعيدة» حصيلة دأب الباحثين في جامعة «ابراسموس» الهولندية، في رغبتهم إلى «التنقيب» عن جوهر العيش وسببه واستمراره، معتمدين أسلوب الأسئلة التي أدركت سكان 148 دولة (هل سألنا أدهم؟ هل سألوا العراقيين أو الفلسطينيين أو السودانيين أو المصريين واليمنيين والأردنيين والمغاربة؟) عن مدى سعادتهم، عن ماهيتها وسرها، وعن الفترة التي يتونون البقاء فيها في بلدهم بسبب من سعادتهم فيه، أي تفضية حياتهم فيه حتى آخرها كدليل على الاكتفاء «السعداتي» فلا يفرون أو يهاجرون بلدهم، لياتي (نتيجة الأسئلة والأجوبة) أبناء كوستاريكا، أكثر بني الأرض سعادة وتعلقاً بوطنهم، يليهم واليسلنديون ثم الدانماركيون ثم الأمريكيون، لتحل زيمبابوي في المرتبة الأخيرة في تصنيفات السعادة، وقد سبقتها بوروبندي وقيلها تنزانيا.

أين سنتي سعادتنا في حسيبان الرصد المُنْهَك لباحثي جامعة ابراسموس الهولندية عن «أي الشعوب أكثر سعادة. إمّا أن أحدا من الباحثين لم يلحظ أي عربي أو يسألني في موضوعة السعادة العويصة هذه، أو أنهم سألوا فوجدوا أن أجوبتنا في تصنيفات السعادة، أكثرها علواً أو هبوطاً، عاجزة عن توصيف ما نشعر به، فأملتنا وأخرجتنا من دائرة أبحاثها. لعلمهم سالونا أجل، والأجانب جادون في الأسئلة) وما سمعوه منّا فاق بكثير مداركهم البحثية، فهو إما غير مفهوم، أو ببساطة، لاشيء، فلم يُرَقِّمَه في باب الأرقام عندهم.

أدفع ما بقي من سنوات عمري، لأرى إلى العراقي، أو الفلسطيني، أو السوداني في ردة فعله حيال سؤاله: هل أنت سعيد في بلدك، سعيد على وجه العموم؟

حسناً، هؤلاء وسواهم من العرب، ليسوا أهلاً للسعادة، ولا تليق هذه بهم أو ببلدانهم، والسؤال (على ما استدرك الباحثون) ليس مكانه هنا، ليس مع هؤلاء، وليس بعد على أي حال. السؤال يخص كل أهل الأرض، ما عدانا. وقد احتاج أمر ترتيب تعاساتنا سنوات طويلة وقهرا كثيرا لنحظى أخيراً بشرف احتكار هذه التعامسة الهائلة، خالية ونظيفة من أي غش. القدوم من موضع غزير الغبن إلى فراغ الأسئلة الواسعة جدا عن السعادة يجعلنا نشعر أننا من كوكب آخر، ذلك أننا نسمع عنها من دون أن نتسنى لنا، إضافة إلى أن أسئلة على هذا القدر من الترف، هي مدى متسع الروح والجسد مساوية للسعادة التي لم نذق على مستوى شعوب وبالتالي وحكما أفراد.

سؤال السعادة ليس لعباً، كما في برامج التسلية على الفضائيات، ولم يكن يوماً لزوماً لعربي أينما كان. فالسعادة إختيار تديره أنظمة البلدان ونجاح المواطن فيه، مشروط بالإحاطة والحب في هرمية السلطة والناس العاديين.

عندما أفكّر في مثل البيان العالمي للباحثين في جامعة ابراسموس الهولندية أو سواهم، عن أي الشعوب أكثرها سعادة، أكون أفكّر في الآن نفسه بما خسرناه منها. ليس احساسني بالمرارة سوى مثال من بين أمثلة أخرى لعرب آخرين. وعلى عكس تقيمي لعننى السؤال ذاك، فإنني كلما قرأت مزيدا من الأبحاث عنه تضاعفت تعاساتي وغدت منظوراً أكثر.

السؤال يُشبه أننا ننام في العتمة طويلاً، ويوفتنا الإستيقاظ في ضوء الفجر، لأن ليس من فجر نفيق إليه، ولأنه يأتي السؤال هذا للتنبئ أيّ عتمة عميقة تلف نومنا، وتقدّفنا خارج المشاعر الضيئة وخارج تصنيفات الشعوب كافة التي تعرف في بلدانها عذوبة عيش ما، يقتر ب من أن يكون اسمه: «السعادة».